

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2440
30 - 7 - 2023
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السابعة والأربعون - العدد 2440 - الأحد 12 من محرم 1445هـ - 30 من يوليو (تموز) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
قائد
.. يبني وطن
ملف خاص
6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم
تصميم الغلاف: محمد حجاج



بالانفوجراف.. قائد يبني وطن

ملف خاص 13 - 25



















إلى القارئ العزيز

فـى ظـرف دولـي دقيـق جـاءت القمة «الروسـية الإفريقيـة» الثانية المنعقدة بمدينة سـان بطرسـبرج بروسـيا، لتعكس مدى أهمية هذا الحدث فى حاضر ومسـتقبل شـعوب القـارة الذهبيـة، جـاءت أهميـة مشـاركة الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي فـى هذه القمـة لتعكس مـدى حرص مصر علـى تحقيق آمال وطموحات قارتها الأم والعمل على حل كافة المشكلات التى تواجهها، حيث حملت مشكلات وهموم القارة، لا سيما فى ظل التحديات التى تواجه البلدان الإفريقية وعلى رأسـها أزمة نقص الغذاء والطاقة وظاهرة تغير المناخ وتداعيات ذلك على الاقتصاد.

وتأتى أيضا أهمية المشـاركة المصرية من كون مصر الرئيـس الحالـى للوكالة الإنمائية للاتحـاد الإفريقى «نيبـاد»، التـى تمثل الـذراع التنمويـة للاتحاد، حيث يحرص الرئيس السيسـي على حشـد المـوارد المالية للقـارة الإفريقيـة التى تمكـن من تنفيذ المشـروعات القارية الرائدة لأجندة إفريقيا التنموية ٢٠٦٣، فضلاً عـن تعزيز الجهود القائمة لتحقيـق الاندماج القارى، بما فيها اتفاقية التجارة الحرة القارية، بالإضافة إلى دعم المبادرات الهادفة إلى تطوير التنمية فى إفريقيا، لا سيما مشروعات البنية التحتية والتحول الصناعى.

وقـد اسـتعرض الرئيس الرؤيـة المصريـة لأولويات الشراكة الإفريقية الروسية خلال مشاركته فى القمة، وجـاءت هذه الرؤية لتسـتندإلى أربعـة محاور، أولها تعزيـز السـلم والأمـن فى القـارة، فى ضـوء حرص مصـر على دعم القـدرات الإفريقية فى هذا الصدد، عبـر تفعيـل ريادة مصر لملف إعـادة الإعمار والتنمية بعد النزاعات على مسـتوى الاتحـاد الإفريقى والذى تسـتضيف القاهـرة فى إطـاره مركز إعـادة الإعمار والتنميـة، بالإضافة للحفاظ على دورية انعقاد منتدى أسوان للسلم والأمن والتنمية المستدامة كمنصة نقاش مهمة ورئيسية.

أمـا ثانـى هذه المحـاور فهـو أن مصر تـدرك عمق الرابطة بين التنمية من ناحية وبناء واستدامة السلام مـن ناحية أخرى، لـذا تحرص مصرٍ فـى إطار تولى رئاسـة لجنة النيباد خلال العامين المُقبلين على الدفع بتنفيـذ برنامـج تفعيـل الرابطـة بين السـلم والأمن والتنمية، وكذا تكثيف جهود حشـد الموارد للاستثمار فى البنية التحتية ومشروعات الربط القارى.

وثالـث هذه المحـاور هو تعزيـز قدرات القـارة على تحقيق أمنهـا الغذائى عبر إيجاد حلول لتوفير الغذاء والأسـمدة والتكنولوجيـا الزراعيـة وآليـات التمويل الـلازم لها، أمـا آخرها فهـو مواجهة تحديـات تغير المنـاخ واتخـاذ خطـوات جـادة وصادقة نحـو توفير التمويـل الـلازم لدعم الدول الأفريقية فى مسـاعيها ذات الصلة.





رؤية قائد.. وبناء دولة (1)

صباح الجمعة 26 يوليو 2013 كانت درجة الحرارة تتجاوز 37 درجة مئوية، في القاهرة، كما بلغت 43 درجة مئوية في بعض محافظات الصعيد، ورغم الحرارة العالية وخلال شهر رمضان، حيث وافق ذلك اليوم 18 رمضان، لم تستطع أن تقلل من عزيمة المصريين فقد كانت لديهم ثقة في رؤية القائد الذي هتفوا باسمه في كل الميادين يطالبونه بالاستجابة لقيادة دفة الوطن «انزل يا سيسي.. مرسي مش رئيسي».

فخرجت الملايين إلى الميادين تهتف باسم الفريق أول عبد الفتاح السيسي، لتمنح القوات المسلحة والشرطة تفويضًا لمواجهة الإرهاب، والحفاظ على أمن واستقرار الوطن. وقد جاءت الاستجابة لتعبر عن مدى ثقة الشعب المصري في القائد.

لم يكن المصريون يستهدفون ذلك فقط، بل كانوا يرسلون رسالة إلى العالم تدلل أن ثورتهم الشعبية في 30 يونيو والتي حماها الجيش المصري، كانت تعبر عن المصريين، وتفوض القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ليس فقط لمواجهة الإرهاب إنما لقيادة الوطن في مواجهة التحديات والتهديدات.

وجاءت استجابة المشير السيسي لنداء المصريين لقيادة دفة الوطن، في مرحلة كانت من أدق وأهم الفترات في عمر الدولة المصرية.

ليبدأ الرئيس السيسي عقب انتخابه رئيسًا للبلاد وأدائه اليمين الدستورية في يونيه ٢٠١٤ العمل من أجل بناء دولة قوية وتنفيذ أكبر عملية تنمية في تاريخ مصر، فكان لتلك الرؤية دور مهم في أن تنجح الدولة في مواجهة التحديات.

لقد جاءت تصريحات المشير عبدالفتاح السيسي في خطاب إعلان ترشحه في ٢٦ مارس ٢٠١٤ محددة للمسار الذي سيسلكه لبناء الدولة والمنهج الذي سيتبعه والرؤية التي سيعمل على تنفيذها.

قائلًا: «لابد من إعادة بناء جهاز الدولة لكي يستعيد قدرته ويزيد تماسكه، وكذلك عجلة الإنتاج، لإنقاذ الوطن من مخاطر حقيقية».

فقد حدد المشير السيسي في ذلك الوقت ضرورة أن يتكاتف الجميع وأن يكون للشعب دور في بناء الوطن، فالتحديات تحتاج منا جميعًا الالتفاف حول الدولة والحفاظ عليها في ظل حالة عدم الاستقرار في المنطقة والأزمات والمشكلات المتراكمة على مدى عقود.

جاء البرنامج الانتخابي للرئيس السيسي والذي نشرنا أجزاءً منه بمجلة أكتوبر في مارس ٢٠١٤ تؤكد أن رؤية الرئيس ترتكز على مجموعة محاور لإعادة بناء الدولة المصرية.

أولًا: ضرورة إعادة بناء مؤسسات الدولة وتثبيت أركانها لتكون قادرة على مواجهة التحديات.

ثانيًا: ضرورة أن يكون حوار دائم مع الشعب ليكون شريكا في تحمل المسئولية، ويأتي ذلك من منطلق ثقة الرئيس في أن الشعب المصري قادر على مواجهة التحديات للحفاظ على الوطن.

ثالثًا: العمل في خطوط متوازية في كل الملفات، في ظل تراكم المشكلات، للإسراع في إيجاد حلول لها مع العمل وفق منهج علمي وباحترافية شديدة.

رابعًا: الاستفادة من القدرات الشبابية لدى الدولة المصرية والتي تصنف وفق التصنيف الديموجرافي للسكان أنها دولة شابة.

خامسًا: تنمية قدرات الدولة المصرية في كل القطاعات للوصول إلى المستوى



الذي يليق بدولة تملك إرثًا حضاريًا ضاربًا بجذوره في أعماق التاريخ.

سادسًا: إعادة اكتشاف قدرات الدولة المصرية والحفاظ على مواردها والاستفادة منها في تنمية الدولة.

من هنا انطلقت عملية بناء الجمهورية الجديدة، وفق معايير تتفق مع طموحات الشعب المصري لوطن أكثر قوة، قادرًا على مواجهة التحديات والنهوض ليصبح في مصاف الدول الكبرى.

كان لا بد أن يبدأ بناء الدولة بمشروع وطني عملاق يثبت قدرة المصريين على النهوض بدولتهم من كبوتها.

ولم يكن المشروع مجرد توجه لكنه كان رؤية استشرافية جاءت بناءً على دراسات وتقدير موقف سليم، ففي ذلك الوقت كانت الصين تعمل على إعادة إحياء مشروع طريق الحرير والذي تعتبر قناة السويس هي إحدى النقاط المهمة في ذلك الطريق، الأمر الذي يستوجب ضرورة تطويرها لاستيعاب حركة التجارة العالمية القادمة من وإلى الصين، فتم العمل بالمشروع وطلب الرئيس أن يتم التنفيذ خلال عام واحد ليرسل رسالة جديدة للعالم أن هذا الشعب إذا أراد فعل وإذا قرر نفذ قراره على أرض الواقع، ولم تمض سوى ٣٦٥ يومًا على القرار حتى شاهد العالم عبور السفن العملاقة في المجرى الملاحي الجديد لتقدم مصر هديتها إلى العالم وتقليل زمن العبور ليكون ١١ ساعة بدلًا من ١٨ ساعة لقافلة الشمال.

وتقليل زمن الانتظار للسفن ليكون ٣ ساعات في أسوأ الظروف بدلًا من (٨ إلى ١١ ساعة) مما ينعكس على تقليل تكلفة الرحلة البحرية لملاك السفن ويرفع من درجة تثمين قناة السويس.

وكذا الإسهام في زيادة الطلب على استخدام القناة كممر ملاحي رئيسي عالمي ويرفع من درجة تصنيفها.

بالإضافة إلى زيادة القدرة الاستيعابية لمرور السفن في القناة لمجابهة النمو المتوقع لحجم التجارة العالمية في المستقبل، كخطوة مهمة على الطريق لإنجاح مشروع محور التنمية بمنطقة قناة السويس ودفع عجلة الاقتصاد القومي المصري لتحويل مصر إلى مركز تجاري ولوجيستي عالمي.

وكذا ارتفاع نسبة الازدواج في القناة إلى ٥٠٪.

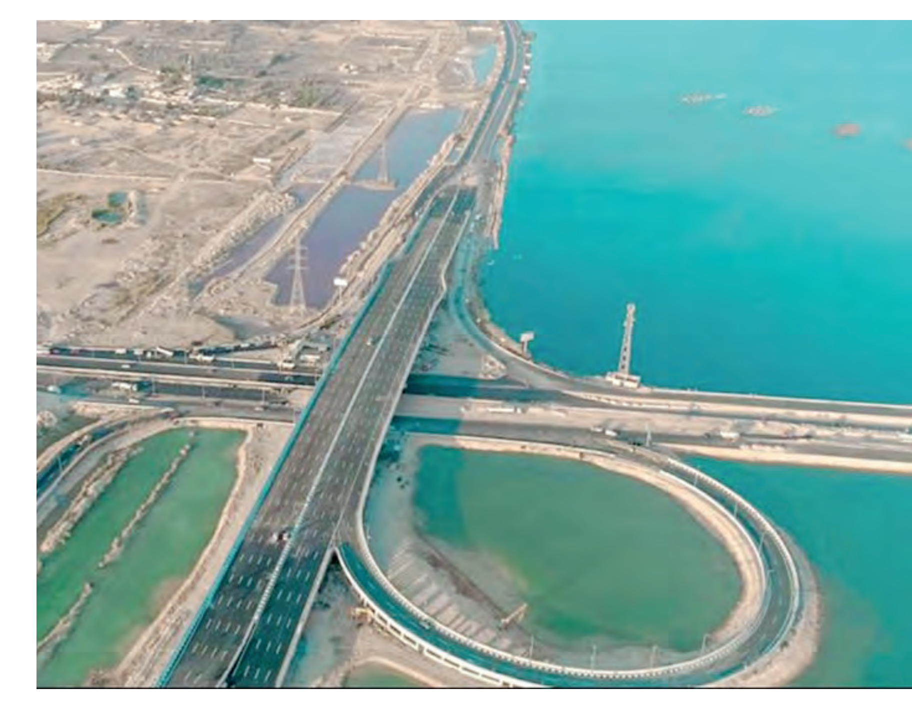
وتنجح هيئة قناة السويس في سداد مستحقات المصريين، ويثبت المشروع أهمية تنفذه في ذلك التوقيت، فقد ارتفع عدد السفن العابرة لقناة السويس



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

جاء حديث الرئيس فلاديمير بوتين خلال القمة الروسية الإفريقية دليلاً على أن الرؤية التي وضعها الرئيس عبد الفتاح السيسي وعمل على تنفيذها خلال الفترة الماضية كانت هي الأصوب



وامتلكت مصر القدرة بعد أن استطاعت امتلاك اثنين من أكبر الكراكات فى الشرق الأوسط والتي يجري العمل بهما حاليًا فى مشروع توسعة المدخل الجنوبي للقناة، وترتفع عائدات قناة السويس لأكثر من الضعف، ويتحول محور قناة السويس إلى أكبر منطقة لوجستية، وشهدت خلال السنوات التسع الماضية أكبر عملية تنمية غير مسبوقة.

وأسقط المشروع كل الأكاذيب التي روجتها الجماعة الإرهابية، كما أطاح بأحلام من حاولوا عبثًا الحديث عن وجود بديل لقناة السويس والدليل هو ما حدث خلال أزمة السفينة إيفرجيفن والتي جعلت العالم يدرك قدرة المصريين، وترسل رسالة جديدة مفادها أنه لا بديل عن هذا الشريان العالمي للتجارة الدولية.

لتؤكد صحة رؤية الرئيس بضرورة إنجاز المشروع خلال عام واحد، خاصة أن سرعة إنجاز المشروع ساهمت فى تقليل التكلفة وكذا عملت على توفير المزيد من فرص العمل لمواجهة غول البطالة الذي كان قد اقترب من ١٤٪.

فى ذلك الوقت كانت عمليات مواجهة الإرهاب مستمرة بالتوازي معها بدأت مشروعات التنمية تصل إلى كل أنحاء مصر وفى كل القطاعات، لكن ذلك لم يكن ليحدث ما لم يكن الشعب المصري مؤمنًا بمشروعها الوطني فحرص الرئيس على أن يشرك المواطن فى كل التفاصيل خلال إدارته لحوار مع المسئولين خلال افتتاح المشروعات.

وكان العمل على قطاع البنية التحتية والطرق أحد الأولويات فى رؤية الرئيس فلم يكن للدولة القدرة على عرض الفرص الاستثمارية لديها ما لم تمتلك شبكة قوية من الطرق قادرة على تلبية احتياجات أصحاب رءوس الأموال لنقل البضائع من وإلى مراكز الإنتاج والموانئ فكانت الشبكة القومية للطرق بمثابة شرايين للتنمية خلقت فرص عمل لتقليل حجم البطالة ورفع مستوى معيشة الأسر فى الوقت ذاته خلقت فرصًا استثمارية.

فقد جاءت تصنيف الدولة المصرية فى جودة الطرق عقب تنفيذ تلك الشبكة لينتقل من المرتبة ١١٣ إلى المرتبة ٢٨ على مستوى العالم.

وتقلل المحاور المرورية من حجم التلوث، فلولا المحاور المرورية التي أنشأت فى القاهرة لما استطعنا الحركة داخل العاصمة منذ ٣ سنوات بحسب التقارير الدولية والتي أكدت أن الحركة المروية القاهرة ستصاب بشلل تام عام ٢٠٢٠.

ولنتوقف عند مثال واحد فى هذا الملف ليؤكد أن ما شهدته مصر خلال السنوات الـ ٩ الماضية كان أولوية ساهمت بشكل كبير فى عبور العديد من الأزمات لولاها لما كانت مصر قادرة على مواجهة التحديات وحل المشكلات.

وعلى سبيل المثال لأهمية الشبكة القومية للطرق نجد أن مدخل طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي من شبرا وحتى مدينة بنها كان بمثابة أزمة مرورية مزمنة؛ تصاب فيها الحركة المرورية بالشلل التام خلال أوقات الذروة مما يتسبب فى إهدار كميات كبيرة من الوقود للسيارات المستخدمة للطريق قدرت بأكثر من ٨٠٠ طن من المواد البترولية يوميًا، حيث كان عدد السيارات المستخدمة للطريق يبلغ ١٦٠ ألف سيارة يوميًا، بالإضافة إلى التلوث وكان زمن الوصول من شبرا الخيمة إلى بنها يتجاوز فى بعض الأحيان الساعتين والنصف ساعة، ليساهم محور بنها الحر فى حل الأزمة المرورية ويحدث حالة سيولة غير مسبوقة ويصبح زمن الوصول لا يتجاوز من ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة.

كما ساهم المشروع فى توفير ٣٠ ألف فرصة عمل وسحب كثافات مروية بلغت ٤٠٪ من حجم الكثافة المرورية على مدخل طريق مصر الإسكندرية الزراعي باتجاه القاهرة.

كما استطاعت المحاور والطرق أن تربط كل أنحاء الجمهورية وتصل إلى المناطق المستهدفة للاستثمار سواء الزراعي أو الصناعي أو الخدمي.

فكانت محاور النيل بمثابة شرايين حقيقية تربط غرب النيل بشرق النيل للاستفادة من الموارد والثروة المعدنية شرق النيل وكذا منطقة المثلث الذهبي التي كانت إحدى المناطق المستهدفة فى برنامج الرئيس لتنميتها.

أما سيناء والتي ظلت لسنوات بعيدة تمامًا عن التنمية فقد شهدت أكبر عملية تنمية فى تاريخها تجاوزت ٨٠٠ مليار حتى الآن، ما بين مشروعات بنية تحتية ومشروعات صناعية وزراعية وثروة سمكية وإسكان وسياحة، كما دخلت محافظتا شمال وجنوب سيناء المرحلة الأولى لمشروع التأمين الصحي الشامل وتم تطوير عدد من الموانئ مثل ميناءي العريش والطور وكذا مطار العريش وسانت كاترين والمليز وشرم الشيخ، فى الوقت ذاته تم العمل على ربط سيناء بالوادي فأنشأت الدولة ٥ أنفاق أسفل قناة السويس كما تم نقل مياه الري إلى سيناء لزراعة ٧٥٠ ألف فدان فى وسط وشمال سيناء لخلق دلتا زراعية جديدة.

وقد كان ذلك أيضًا أحد أهم الأولويات للحفاظ على الأمن القومي المصري، فقد كان من الضروري أن تصل التنمية إلى تلك البقعة الغالية من أرض الوطن بعد أن تركت لسنوات لتصبح ملاذًا للإرهاب، ولم يكن ذلك ليحدث أيضًا لو لم تقم الدولة المصرية بمعالجة مياه مصرفى المحسمة وبحر البقر والتي تقدر بـ ٥ ملايين متر مكعب يوميًا، معالجة ثلاثية لاستخدام تلك المياه فى ري هذه المساحة الزراعية كما لم يكن هذا ليحدث لو لم تطور الدولة شبكة الكهرباء لتصبح قادرة على تغطية سيناء بالكامل وتوفر مناخًا جاذبًا لإعمارها بالبشر.

كما أن المشروع القومي لتطوير البحيرات ساهم فى زيادة إنتاج بحيرة البردويل والتي تعد من أنقى البحيرات على مستوى العالم.

إنها عملية تطوير وتنمية لقدرات الدولة المصرية.

لقد جاء حديث الرئيس فلاديمير بوتين خلال القمة الروسية الإفريقية دليلًا على أن الرؤية التي وضعها الرئيس عبد الفتاح السيسي وعمل على تنفيذها خلال الفترة الماضية كانت هي الأصوب، فما أعلنه الرئيس الروسي خلال القمة عن أن المنطقة الصناعية الروسية فى منطقة شرق بورسعيد بمحور قناة السويس ستكون بمثابة نقطة انطلاق للصناعات الروسية إلى إفريقيا، دليل على نجاح الرؤية المصرية.

ونواصل فى العدد القادم استعراض ما حدث فى قطاعات أخرى يدلل على أن المسار الذي انتهجته مصر كان الأصوب والذي جعلها قادرة على مواجهة الأزمات العالمية.



انطلاق النسخة الرابعة من مؤتمر «المصريين بالخارج».. غدا

كتب- أحمد شنب

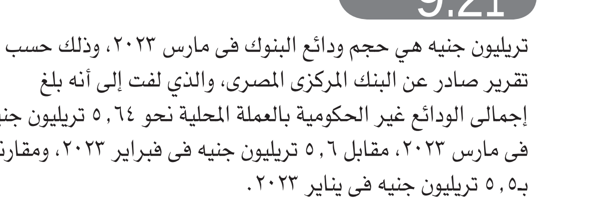
تنطلق غـدا، الإثنين ٣١ يوليو، النسـخة الرابعة من مؤتمـر المصريين بالخارج، بحضور ١٠٠٠ شـخص من أكثر من ٥٦ دولة حول العالم، وهو العدد الأكبر فى كل النسخ من هذا المؤتمر.

وأعلنت السـفيرة سـها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشـؤون المصريـين بالخـارج، رعايـة رئيـس الـوزراء د. مصطفى مدبولى، للنسخة الرابعة من المؤتمر، مؤكدة أنها رسـالة تعكـس اهتمام الدولـة المصرية بالمصريين بالخارج والحرص على الاسـتماع لآرائهم ومقترحاتهم ولقائهـم وممثلي وزارات ومؤسسـات الدولـة المصرية لتعزيز النقاش وتحقيق ما يمكن تنفيذه من مقترحات.

وأوضحـت أنــه مـن بـين الحضـور ممثلـون عـن ٦٦ رابطة/جاليـة للمصريين بالخـارج. وكان للمنطقة العربية نصيب الأسـد فى التسجيل بنسبة ٥٥٪ تركزت فى دول الخليج العربي.


سها الجندي


اللواء عبد الحميد الهجان



9.21

تريليون جنيه هي حجم ودائع البنوك فى مارس ٢٠٢٣، وذلك حسب تقرير صادر عن البنك المركزى المصرى، والذي لفت إلى أنه بلغ إجمالى الودائع غير الحكومية بالعملة المحلية نحو ٥,٦٤ تريليون جنيه فى مارس ٢٠٢٣، مقابل ٥,٦ تريليون جنيه فى فبراير ٢٠٢٣، ومقارنة بـ٥,٥ تريليون جنيه فى يناير ٢٠٢٣.

%21.6

ارتفاعا فى قيمة الصادرات المصرية لروسيا خلال ٢٠٢٢، وذلك حسبما أظهرت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، حيث كشفت عن ارتفاع قيمة الصادرات المصرية لروسيا إلى ٥٩٥,١ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٢ مقابل ٤٨٩,٦ مليون دولار خلال عام ٢٠٢١، بنسبة ارتفاع قدرها ٢١,٦٪.

بدء المرحلة الثانية من مبادرة المشروعات الخضراء بالقليوبية

كتب - صفوت محروس

أكـد عبد الحميـد الهجان محافظ القليوبيـة اهتمامـه الكبيـر بالمرحلة الثانية من المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء والذكية ومتابعة تنفيذها من خـلال أجهزة المحافظة بالمشـاركة مع القطاع الخـاص وجامعة بنها وغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية التي تذخـر بها المحافظـة جاء ذلك خلال اسـتقبال المحافظ للسفير هشام بدر المنسق العام ورئيس اللجنة التنظيمية للمبادرة والدكتور جمال سوسة رئيس جامعـة بنهـا بديـوان عـام المحافظة وذلك لعقد اجتماع لمتابعة أعمال تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة، مشيرًا إلى أن محافظـة القليوبيـة شـاركت فـى المرحلة الأولى للمبـادرة بعدد (٢٥٣) مشـروعًا متنوعًـا، وتم اختيـار (٢٢) مشـروعًا مكتملاً للمواصفات كما تم اختيار ٦ مشروعات للتصفية النهائية منها مشـروع تطوير منطقة العكرشة بمركـز الخانكـة فى فئة المشـروعات الكبيرة.

ودعـا الهجـان أبنـاء المحافظـة بالمشاركة بمشـروعاتهم بهذه المبادرة، مؤكدًا أن باب التسجيل بالمرحلة الثانية مفتـوح حتـى نهايـة سـبتمبر القادم وذلـك مـن خـلال الموقع الإلكتروني .http://www.sgg.eg

كم دولارًا دخلت «خزنة مصر» منذ تأميم قناة السويس؟



قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس إن إحصائيات الملاحة بقناة السويس سجلت منذ التأميم فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ وحتى يومنا هذا عبور قرابة مليون و٧١ ألـف سـفينة، بإجمالـي حمـولات صافية تصل إلـى ٣١ مليـارا و٥٩٩ مليـون طـن، لتعكـس الأهمية الاسـتراتيجية التي تتمتـع بها القنـاة ضمن منظومة حركة التجارة العالمية.

وطوال ما يزيد على ٦٧ عاماً تمكنت قناة السـويس من تحقيق إيرادات ضخمة تجاوزت ١٤٣ مليارا و٨٦٤ مليـون دولار، لتظـل إلـى الآن واحدة مـن أهم موارد النقد الأجنبي للخزانة العامة للدولة المصرية.

تطوير آفاق التعاون بين بنك فيصل ودار المعارف



كتب - أشرف أبو بكر

فـى إطـار العلاقـات الوطيـدة بـين مؤسسـة دار المعـارف وكافـة الأجهـزة الرسـمية والخاصة بالدولة وتوطيدًا لهـذه العلاقـات تم عقـد لقـاء بنّاء بين سـعيد عبـده مصطفـى رئيـس مجلس إدارة مؤسسـة دار المعـارف والشـركة القوميـة للتوزيـع، وعبـد الحميـد أبـو موسـى محافظ بنك فيصل الإسـلامى لوضـع اللبنة الأساسـية لبنـاء علاقات قويـة للتعـاون بين مؤسسة دار المعارف وبنك فيصل الإسلامى فى كافة المجالات وخاصة مجالات الطباعة والثقافة حيث قام سـعيد عبده مصطفى رئيس مجلس الإدارة باسـتعراض نمـاذج لكافـة أنواع المطبوعـات التـى تتميـز بهـا مؤسسـة دار المعـارف فى مجال الثقافة والطباعة والنشر..

وقـد أشـاد محافـظ بنـك فيصـل الإسـلامى بمؤسسـة دار المعارف العريقة وإصداراتهـا ودورهـا البنّـاء فـى نشـر الثقافة والفكر على مر العصور.


م/ أحمد سمير

دهب وزنك وفوسفات.. حكاية منطقة الخيرات بالصحراء الشرقية

كتب- محمد العوضي

يعد مشروع المثلث الذهبي أحد أهم المشروعات القومية الكبرى التي تخدم منطقـة جنـوب مصـر كما يعـد أحد المشـروعات التنموية التي تعتمد على الثـروات التعدينية للمنطقة لاحتوائها علـى كميـات هائلـة مـن الذهـب والفوسـفات والفلسـبار والكوارتـز والزنك والجرانيت والرمال البيضاء.

وأكـد المهنـدس أحمد سـمير وزير التجـارة والصناعة خلال لقائه رئيس الهيئـة العامـة للمنطقـة الاقتصادية للمثـلث الذهبي، حـرص الدولة على الاسـتفادة مـن المقومـات الهائلـة المتوفـرة فى منطقة المثلث الذهبي فى مجالات الصناعة والسياحة والزراعة والتعديـن، مشـيرا إلى أهمية الموقع الجغرافـي والاسـتراتيجي للمنطقـة على البحر الأحمـر، وقربها من ميناء سـفاجا التعديني (أبوطرطور)، حيث ستسـهم فى زيادة الصادرات المصرية إلى الأسواق العالمية.

ومـن جانبـه، أوضـح الجيولوجـي عـادل سـعيد، رئيـس الهيئـة العامة للمنطقة الاقتصاديـة للمثلث الذهبي أن مشـروع المثـلث الذهبـي يقع فى الصحـراء الشـرقية علـى مسـاحة تزيـد علـى ٢,٢ مليون فـدان، ما بين قنا وقفـط وسـفاجا والقصير، حيث يضـم المثلث الذهبـي مناطق صناعية وتعدينية وسـياحية وزراعية وتجارية، لافتا إلى أن المنطقة تحتوي على كثير من مقومـات الصناعية واللوجسـتية والسياحة والمواقع الأثرية.

مصادر : نسبة النجاح فى الثانوية العامة تقترب من 81%

د. رضا حجازي

كتب - أحمد النومى

علمت «أكتوبر» من مصادر مطلعة داخل وزارة التربية والتعليم، أن نتيجة الشهادة الثانوية العامة ستعتمد غدًا الإثنين من الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم.

وكشفت المصادر أن الكنترولات انتهت من التصحيح ورصد الدرجات وتحديد الأوائل، مشيرة إلى وجود تعليمات مشددة من الوزير بتجنب الأخطاء ومراجعة متأنية للنتائج لضمان حق الطلاب.

وحسب المعلومات فإن طلاب المدارس الرسمية يتصدرون قائمة الأوائل بعدد كبير.

ووفقًا للنتائج الأولية لأعمال الكنترولات، فإن مؤشرات نتيجة الثانوية العامة تشير إلى أن نسبة النجاح هذا العام تقترب من ٨١٪، فى حين كانت النسبة العامة العام الماضي نحو ٧٥،٠٤ ٪.

87

مليون يورو هي حجم استثمارات تحسين المياه فى ٣ محافظات، حيث كشف مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء عن حجم الاستثمارات المقدمة لتحسين نوعية المياه بمسار المصرف والقرى والمدن الواقعة بنطاق محافظات «الغربية والدقهلية وكفر الشيخ».

%20.4

انخفاضا فى قيمة الواردات المصرية من الحبوب خلال ٤ أشهر، حيث كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، عن انخفاض قيمة الواردات المصرية من الحبوب لتسجل ١،٩ مليار دولار خلال الأربعة شهور الأولى من عام ٢٠٢٣ مقابل ٢،٣ مليار دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٢ بنسبة انخفاض قدرها ٢٠،٤٪.



د. محمود عصمت

خطة إنشاء أول مصنع لأكياس الدم فى مصر

بحث د. محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام، إقامة مصنع هو الأول من نوعه فى مصر لإنتاج قرب (أكياس) الدم ووسائل منع التجلط والمستلزمات المستخدمة فى عمليات نقل الدم للمرضى.

جاء ذلك خلال استقباله اللواء بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية والوفد المرافق له، بحضور رشا عمر، مساعد الوزير لتطوير المشروعات، والدكتور أشرف الخولى، الرئيس التنفيذي للشركة القابضة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية.

وأوضح أن المشروع يأتى بالتعاون مع إحدى الشركات اليابانية، بهدف نقل التكنولوجيا وتوطين الصناعة، وبالشراكة بين الشركة القابضة للأدوية وهيئة الشراء الموحد وشركتين من القطاع الخاص لسد احتياجات السوق المحلية التى تصل إلى ٢،٥ مليون قربة سنويًا، والتصدير للأسواق المجاورة فى إفريقيا والدول العربية.

وأضاف أن قطاع الدواء التابع للوزارة لديه خطة عمل متكاملة لتوطين صناعة الدواء خاصة المواد الخام الدوائية لتلبية احتياجات الصناعة المحلية والتصدير للخارج.

نسخة ثانية من معرض «أكسبوتك».. أكتوبر المقبل



كتب- عمر البدري

أعلن المهندس ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، عن الشراكة الاستراتيجية والتعاون مع «شركة أكسبوتك العالمية» لتنظيم المؤتمر والمعرض الدولي (أكسبوتك الدولي ٢٠٢٣) لتكنولوجيا المياه والصرف الصحي وتحلية مياه البحر وإدارة اقتصاديات المياه ومعالجة وتدوير المخلفات، تحت رعاية الدكتور عاصم الجزار – وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك فى الفترة من ١-٣ أكتوبر ٢٠٢٣ بمركز مصر الدولي للمؤتمرات بالتجمع الخامس، القاهرة.

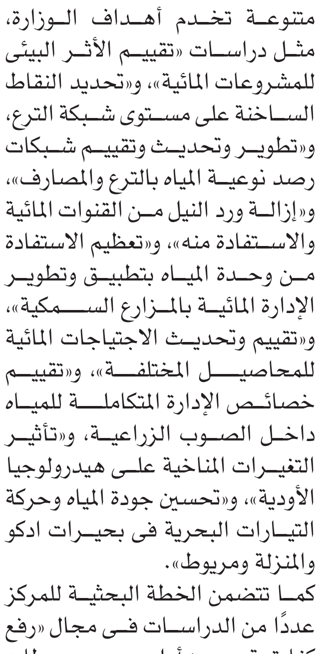
ويأتى انعقاد هذا المؤتمر والمعرض الدولي (أكسبوتك الدولى ٢٠٢٣) فى إطار توجيهات ورؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى تحقيق التنمية المستدامة فى كافة القطاعات ورفع كفاءة منظومة إدارة المياه والمخلفات، وإعادة تدويرها للحفاظ على البيئة، تماشيا مع رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة المصرية لتحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية.

وأشار رئيس الشركة القابضة للمياه، إلى أنه من المتوقع أن يشارك فى هذا الحدث العالمي المهم شركات أوروبية ومحلية متخصصة فى قطاعات المياه والصرف الصحي والتحلية والبنية التحتية وتكنولوجيا معالجة المخلفات بأنواعها وإعادة تدويرها.

د. هانى سويلم

الحكومة تدرس الاستفادة من «ورد النيل»

كتبت - سعاد سلام



أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الري، أن هناك خطة بحثية فى مجالات متنوعة تخدم أهداف الوزارة، مثل دراسات «تقييم الأثر البيئى للمشروعات المائية»، و«تحديد النقاط الساخنة على مستوى شبكة الترع»، و«تطوير وتحديث وتقييم شبكات رصد نوعية المياه بالترع والمصارف»، و«إزالة ورد النيل من القنوات المائية والاستفادة منه»، و«تعظيم الاستفادة من وحدة المياه بتطبيق وتطوير الإدارة المائية بالمزارع السمكية»، و«تقييم وتحديث الاحتياجات المائية للمحاصيل المختلفة»، و«تقييم خصائص الإدارة المتكاملة للمياه داخل الصوب الزراعية»، و«تأثير التغيرات المناخية على هيدرولوجيا الأودية»، و«تحسين جودة المياه وحركة التيارات البحرية فى بحيرات ادكو والمنزلة ومريوط».

كما تتضمن الخطة البحثية للمركز عددًا من الدراسات فى مجال «رفع كفاءة وتحسين أداء عدد من محطات الرفع»، و«تحسين الأداء الديناميكى للمحطات بتطبيق برامج الصيانة التنبؤية»، و«تطوير منشآت حماية مبتكرة للشواطئ»، و«تطوير نموذج سطح الجيويد المحلى لمصر.. محافظة المنوفية كمحافظة استرشادية»، و«تحديث المرجع الجيوديسى الرأسى لمصر»، و«تقييم وتطوير أساليب الصيانة المستخدمة بالترع، التي تم تأهيلها، سواء بالخرسانة أو التكاسى أو الدبش»، ودراسة «بدائل تبطين الترع بمواد صديقة للبيئة واستخدام نواتج تطهير الترع فى إعادة الأرنكة مع وضع الخطوط الاسترشادية لمعايير وأساليب استخدام هذه النواتج».

رغم بلوغه 61 عاما.. لماذا لا يظهر على «توم كروز» علامات التقدم فى السن؟

كتبت - روضة فؤاد



رغم بلوغ النجم الأمريكى «توم كروز» ٦١ عامًا هذا الشهر، إلا أنه يتمتع بأكبر قدر من اللياقة والشباب والجاذبية، ولا يزال فى أفلامه يتسلق ناطحات السحاب، ويقفز من الطائرات، ويقاتل من على الدراجات النارية.. ويتساءل الكثيرون عن سر تمتع كروز باللياقة والشباب دون أن تبدو عليه علامات التقدم فى السن.

مجلة Hello magazine ذكرت أن النجم الأمريكى يتبع نظامًا غذائياً يحتوى على ١٢٠٠ سعر حرارى يقلل فيها من الكربوهيدرات، لأن جزيئات السكر هذه يمكنها تسريع الشيخوخة عن طريق إنتاج الأنسولين، وهو هرمون الشيخوخة، كما أنه يمتنع عن أى شيء مقلى، حيث يلتزم كروز بتناول الأطعمة المطبوخة فى درجات حرارة منخفضة، أو المشوية بشكل أساسى.

تعتبر القمة الروسية الإفريقية هي إحدى نتاج السياسة المصرية المنفتحة على كل القوى الدولية، لذلك تم تدشين هذه القمة عام 2019 تحت الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي، حيث عقدت دورتها الأولى في سوتشي تحت الرئاسة المصرية الروسية المشتركة، وذلك بهدف دعم وتعميق العلاقات المتميزة والتاريخية بين القارة الإفريقية وروسيا، بالإضافة إلى تعزيز التشاور بين الجانبين حول كيفية التصدي للتحديات المشتركة.

القمة الروسية الإفريقية..

مصر تؤمن مصالح القارة الذهبية

تامر عبدالفتاح

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي فى النسخة الثانية للقمة الروسية الإفريقية التي عقدت فى سان بطرسبرج، كما التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي ، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فى «قصر قسطنطين» .. وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس الروسي رحب بزيارة الرئيس السيسي إلى روسيا، مشيداً بالدور المهم للرئيس السيسي فى إطلاق النسخة الأولى من القمة الروسية الإفريقية أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي فى عام ٢٠١٩، والتي هدفت إلى دعم وتعميق العلاقات المتميزة والتاريخية بين القارة الإفريقية وروسيا، بالإضافة إلى تعزيز التشاور بين الجانبين حول كيفية التصدي للتحديات المشتركة.

كما أشار الرئيس بوتين إلى الأهمية التي يوليها لاستمرار التنسيق والتشاور مع الرئيس السيسي بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتقديره لدور مصر كركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي أعرب عن حرصه على تعميق علاقات الشراكة مع روسيا الاتحادية فى إطار التطور المستمر الذي تشهده تلك العلاقات، والذي تكلل بالتوقيع على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة فى عام ٢٠١٨، مشيداً فى هذا الصدد بالتعاون الثنائي القائم فى العديد من المجالات والمشروعات المشتركة الجارية، خاصةً مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ومشروع إنشاء محطة الضبعة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

تعاون مستدام

كما أكد الرئيس السيسي أهمية العمل على بلورة نتائج فعلية وعملية من القمة الروسية الإفريقية لصالح الشعوب الإفريقية بالمقام الأول، باعتبار أن القمة تستهدف إرساء التعاون المستدام بين روسيا والدول الإفريقية، معرباً فى هذا الصدد عن استعداد مصر لتعزيز مختلف أوجه التعاون الثلاثي بين البلدين فى القارة الإفريقية.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيسين تطرقا خلال اللقاء إلى تطورات عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية، ومنها مشروعي محطة الضبعة النووية والمنطقة الصناعية الروسية، إلى جانب التعاون فى مجال تطوير منظومة النقل والسكك الحديدية، وكذا على صعيد التعاون المشترك فى مجال الأمن ومكافحة الإرهاب.

وعلى جانب آخر، استعرض الرئيسان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأن عدد من النزاعات القائمة فى منطقة الشرق الأوسط، وفى مقدمتها تطورات الأوضاع فى السودان وسوريا وليبيا، والقضية الفلسطينية، حيث توافقت الرؤي على دفع الجهود من أجل استعادة وترسيخ الأمن والاستقرار والسلام لدول المنطقة، وعلى نحو يحافظ على وحدة وسيادة أراضيها وحقوق شعوبها المشروعة.

> **الرئيس السيسي شارك فى النسخة الثانية من القمة التي عقدت بمدينة سان بطرسبرج**

كما قام الرئيس بوتين بإحاطة الرئيس السيسي بمستجدات الأزمة الروسية الأوكرانية، حيث أكد الرئيس السيسي دعم مصر لكافة المساعي التي من شأنها سرعة تسوية الأزمة سياسياً بشكل سلمي من أجل الحد من المعاناة الإنسانية القائمة، وإنهاء التداعيات الاقتصادية السلبية على دول العالم خاصة الدول النامية والإفريقية، والحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين.

> **السيسي: القمة تستهدف إرساء التعاون المستدام بين روسيا والدول الإفريقية**

منتدى اقتصادي

وشارك الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى الجلسة الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي والإنساني، الذي عقد على هامش أعمال النسخة الثانية من القمة الإفريقية الروسية، وشهدت الجلسة الافتتاحية إلقاء كلمات لكل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى جانب رئيس جمهورية جزر القمر باعتباره الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي.

وجدير بالذكر أن المنتدى الاقتصادي



والإنساني شمل أيضاً تنظيم ٣٨ جلسة موضوعية، تم توزيعها على أربعة محاور هي الاقتصاد العالمي الجديد، والتكامل الأمني وتعزيز السيادة، والتعاون فى مجال العلوم وتكنولوجيا المعلومات، والتعاون الإنساني والاجتماعي.

كما شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي فى اجتماع مع قادة الدول الإفريقية لمبادرة الوساطة لتسوية الأزمة الروسية الأوكرانية؛ الرئيس «عثمان غزالي» رئيس جزر القمُر الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، والرئيس الجنوب أفريقي «سيريل رامافوزا»، والرئيس الكونغولي «دينيس ساسو نيجيسو»، والرئيس السنغالي «ماكي سال»، والرئيس الأوغندي «يوري موسيفيني».

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن القادة الأفارقة تابعوا خلال الاجتماع تطورات الموقف التنفيذي للمبادرة، خاصةً عقب زيارة الوفد الإفريقي لكل من روسيا وأوكرانيا فى شهر يونيو الماضي لمحاولة الإسهام بشكل جاد فى مساعي الحل الجارية للأزمة بين البلدين، مع تأكيد مواصلة دعم القارة لكافة الجهود الراميةِ لتسوية الأزمة الروسية الأوكرانية اتصالاً بالتداعيات الاقتصادية بالغة الأثر على اقتصادات الدول الإفريقية والحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

توريد الحبوب

وخلال كلمته فى افتتاح القمة الروسية الإفريقية، قال الرئيس الروسي إن روسيا منفتحة على التعاون مع دول القارة الإفريقية فى كل الجوانب،وكشف الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، أن بلاده تستهدف زيادة رفاهية الشعوب، ودراسة مشروعات جديدة بينها وبين الدول الإفريقية.

وأضاف: نولي أهمية كبيرة لتوريدات الحبوب للدول الإفريقية، مشيرا إلى أن روسيا تساعد البلدان التي تحتاج إلى المساعدات الإنسانية، موضحًا أنه تم وضع عراقيل لصادرات الأسمدة الروسية إلى الدول الإفريقية، مؤكدا أنه يتوقع محصولا

السيسي:
ندعم كل مساعي تسريع تسوية الأزمة الروسية الأوكرانية بشكل سلمي

قياسيا من الحبوب هذا العام، وسيعمل على تصدير ٥٠ ألف طن حبوب لعدة دول بإفريقيا.

وتابع الرئيس الروسي: ننظر بإيجابية إلى المبادرات المشتركة بين روسيا والدول الإفريقية، ونسعى لتعزيز التعاون معها فى المجالات الزراعية والتقنية والصحية.

وأضاف: الغرب يضع العراقيل أمام تصدير حبوبنا إلى القارة الإفريقية، كما أن الغرب هو من يعيق تنفيذ مبادرة الحبوب رغم التزامنا التام بها، مؤكدا أن العقوبات الغربية يجب ألا تشمل توريد الحبوب، مؤكدا أن روسيا تعمل على نظام أكثر عدلا فى توزيع الموارد.

وتابع: روسيا تدعم ٣٠ مشروعا فى مجال الطاقة بـ ١٦ دولة إفريقية، كما تعمل على تعزيز مشروعاتها بمحطة الضبعة وقناة السويس فى مصر.

الاكتفاء الذاتي

وقال غزالي عثماني رئيس الاتحاد الإفريقي ورئيس دولة جزر القمر، إن العالم اليوم يواجه الكثير من التحديات سواء الاقتصادية أو المناخية أو التهديدات واسعة النطاق، مشيرا إلى أن الكثير من الدول تعانى نقص احتياجاتها والفقر، وهذا يهدد الأمن الغذائي.

وأضاف فى كلمته خلال أعمال القمة الروسية الإفريقية الثانية فى سان بطرسبرج: «نحن اليوم على حافة الانهيار، الدول الإفريقية اليوم متضررة وتعاني بشكل كبير، ويجب العمل على تعزيز الذاتية والاكتفاء الذاتي لإفريقيا خاصة بعد جائحة كورونا».

وتابع: «الأوضاع بعد جائحة كورونا أصبحت أسهل قليلا، وإفريقيا لديها قدرات وإمكانيات كبيرة ولكن بحاجة للمساعدة لكي نستغل هذه القدرات، نعاني مشكلات داخلية آفريقية فى مجال الأمن».

وقال غزالى عثمانى، إن القمة الروسية الإفريقية منصة مهمة

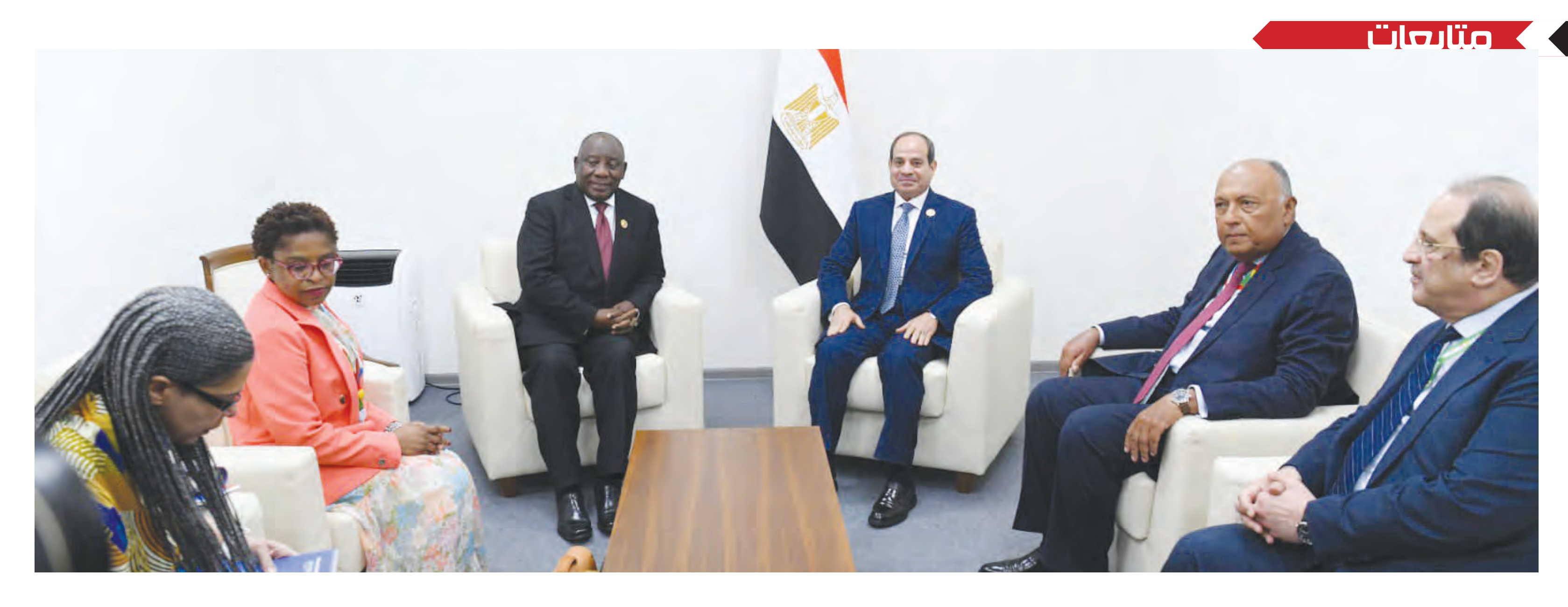
الرئيس السيسي: مصر تتطلع لتعزيز العلاقات التاريخية مع جنوب إفريقيا

على هامش انعقاد القمة الإفريقية الروسية الثانية ، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس «سيريل رامافوزا»، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن الرئيس السيسي أكد تطلع مصر لتعزيز العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين الشقيقين، وتفعيل أطر التعاون المشترك فى شتي المجالات، خاصةً ما يتعلق بزيادة التبادل التجاري، واستكشاف فرص الاستثمار المتبادلة، بما يحقق المصالح المشتركة، إلى جانب مواصلة التنسيق بشأن قضايا القارة الأفريقية ذات الاهتمام المتبادل.

من جانبه، أكد الرئيس رامافوزا حرص جنوب إفريقيا على تطوير علاقات التعاون مع شقيقتها مصر، ودفعها نحو آفاقٍ أرحب من العمل المشترك، فضلاً عن مواصلة التشاور مع مصر بشأن القضايا والتحديات التي تواجه إفريقيا، خاصةً فى ظل الدور المصري الرائد على الصعيد الإفريقي، وجهودها فى دفع عملية التنمية وصون السلم والأمن بالقارة الإفريقية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تناولت آخر المستجدات والتطورات الإقليمية على المستوى القاري، فضلاً عن أهم تطورات الملفات ذات الاهتمام المشترك على المستوى الدولي، لاسيما الأزمة الروسية الأوكرانية، حيث تم فى هذا الصدد تبادل وجهات النظر بين الزعيمين بشأن مستجدات المبادرة الأفريقية للوساطة فى الأزمة، والتي تضم كلاً من مصر وجنوب إفريقيا فى عضويتها.





للتعاون وتبادل المعلومات بين روسيا ودول إفريقيا، وخاصة جزر القمر.

وأضاف أن روسيا شريك مهم جدا لإفريقيا، مشيرًا إلى أن روسيا دعمت إفريقيا في أصعب وقت، وكانت تقدم العون مهما كانت المشكلات القائمة بداية من الاستقلال وغيرها.

وتابع أن روسيا كانت موجودة دائما رغم الصعاب التي واجهت إفريقيا، مشيرًا إلى أن استثمارات روسيا الاتحادية في الدول الإفريقية سمحت لدول كثيرة بأن تقف على مسار التنمية والتطور.

الأمن الغذائي

وأيضا شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في اجتماع الرئيس الروسي مع رؤساء المنظمات الإقليمية الإفريقية، على هامش المشاركة في القمة الإفريقية الروسية، وأكد الرئيس الروسي على أهمية إضافة الآليات المتاحة للتعاون الروسي- الإفريقي، وذلك من خلال خلق آلية تفاوضية لإجراء حوار لمناقشة القضايا الآنية مثل قضايا الأمن الغذائي ومكافحة الإرهاب والأمن المعلوماتي والبيئي.

وأضاف «بوتين»، أود الإشارة إلى أن روسيا تدعم إشراك الاتحاد الإفريقي بصفة العضو الكامل في نشاط قمة العشرين، وهذا القرار سيتم تبنيه بمساعدتنا في قمة مجموعة العشرين، مشددًا على أن هذا القرار سيجسد ويعكس الدور المتزايد للقارة الإفريقية في الشؤون الدولية.

وتابع، أن بلاده مستعدة لإقامة التعاون وتطويره مع المؤسسات الإقليمية الإفريقية والمنظمات الأخرى المتمثلة في اجتماعنا هذا، مواصلا: «ندعم التنسيق الوثيق في السياسات الخارجية للتعاون من أجل مجابهة التحديات القائمة بما في ذلك الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة».

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فقيه، إن العلاقات بين إفريقيا وروسيا متطورة جدا منذ عهد الاتحاد السوفياتي، بعدما دعم نضال دول القارة ضد الاستعمار، ودرب آلاف الكوادر والكفاءات، وبالتالي، فإن هناك أسسا وقاعدة جيدة يمكن بناء الشراكة الجديدة والنوعية.

وأضاف «فقيه»، «قبل كل شيء، أشير إلى ان الرئيس عبد الفتاح السيسي كان يعمل كثيرا وبذل مجهودا كبيرا لخدمة القارة الإفريقية في هذا المجال، لأن إفريقيا ٣٠ مليون كيلو متر مربع وهذه مساحة شاسعة لكننا نفتقر إلى المطارات والسكك الحديدية».

وتابع: «اليوم، نحن شكلنا أكبر منطقة تجارية في العالم، لكن علينا أيضا أن نوصل البلدان مع بعضها البعض حتى نستفيد جيدا من الموارد والمصادر المتاحة، وبالتالي، فإن المشروع الأكبر في القارة هو البنية التحتية والطاقة.. هذان شرطان ضروريان للتنمية».

كانت القمة الروسية الإفريقية الأولى قد انعقد إلى جانبها منتدى اقتصادي روسي إفريقي، وتم خلاله التوقيع على نحو ٩٢ عقدًا ومذكرة تفاهم بقيمة تصل إلى ١٢.٥ مليار دولار، وجرى خلال المنتدى الأول تنظيم ٥٦٩ لقاءً بمشاركة ٦ آلاف مشارك، وتم الاتفاق على توسيع المنتدى لعام ٢٠٢٣، ليشمل أيضا الجوانب الإنسانية، حيث سيتضمن أيضا العديد من المعارض ومنتديات الأعمال.

وشمل أعمل المنتدى هذا العام أربعة محاور: الاقتصاد العالمي الجديد، والذي ركز على توسيع نطاق التعاون في مجال الأعمال بين روسيا والبلدان الإفريقية، والأمن، وتطرق إلى كيفية استفادة البلدان الإفريقية من الخيرة الروسية في مجال ضمان الأمن، والعلوم والتكنولوجيا، ويتضمن التعاون الصناعي باعتباره وسيلة نحو تحقيق السيادة التكنولوجية وتوفير التكنولوجيا المتقدمة اللازمة للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة في إفريقيا، كما تضمن هذا المحور جلسات خاصة بالتكنولوجيا النووية والرقمية والتكنولوجيا في قطاع الرعاية الصحية، أما المحور الرابع والأخير القضايا الإنسانية والاجتماعية، وتضمن التعاون في قطاعات التعليم والثقافة والرياضة وتمكين المرأة و الشباب.

بوتين: روسيا ستدعم إشراك الاتحاد الإفريقي بصفة العضو الكامل في نشاط قمة العشرين



الرئيس الروسي: موسكو تدعم 30 مشروعا في مجال الطاقة بـ 16 دولة إفريقية

خبراء: القمة أحد مكتسبات رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي

أشاد خبراء بنتائج القمة الروسية الإفريقية، معتبرين أن هذه القمة هي إحدى نتاج السياسة المصرية، حيث إنه تم تدشين النسخة الأولى من القمة تحت الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي.. وقال الدكتور أحمد سيد أحمد خبير العلاقات الدولية، إن مصر تمثل الآن مهندس العلاقات الإفريقية الخارجية مع الدول الكبرى ومنها روسيا.

تامر عبد الفتاح



أكد د. أحمد سـيد أحمد أن القمة الإفريقية الروسـية الأولى عكست فلسـفة السياسة المصرية فيما يتعلق بإدارة علاقة أفريقيـا مع الدول الكبرى وتغيير المعادلات القديمة إلـى معادلة جديدة تقوم على توظيـف وتحقيق التنمية فى أفريقيـا، وحشـد دعم الـدول الكبرى من تحقيـق التمكين الاقتصـادى، وتوظيف مـوارد القـارة البشـرية والطبيعية والاستفادة من الفرص المتاحة أمام إفريقيا، ما جعل هناك حالة من التنافس الدولى على إفريقيا.

وأوضـح أن مصر تنطلق من أن إفريقيا كقارة لها موارد ضخمة هى الآن قاطرة الاقتصاد العالمى، وبالتالى فإن هذه القمة تدشن وتعزز العلاقات الروسية الإفريقية.

وقال النائب مجدى الوليلي عضو لجنة الشئون الإفريقية بمجلـس النواب إن لقاء الرئيس السيسـي والرئيس بوتين بمثابة دليل قاطع على أن أي قوى دولية تريد زيادة نفوذها فـى القـارة الإفريقيـة يجـب أن تكون مـن خـلال البوابة المصريـة، والعلاقات المصرية الروسـية فتحت أبواباً كثيرة لقوة العلاقات الروسـية مع الدول الإفريقية ودول المنطقة، مؤكدا أن مشـاركة مصر فى القمة الروسـية الافريقية لها اثارها الايجابية والكبيرة فى مواجهة المشكلات والتحديات الكبيرة التي تواجه دول القارة الأم.

وأكد النائب مجدى الوليلى أن هناك اهتماماً كبيراً وغير مسـبوق من الرئيس السيسـي لحث المجتمـع الدولي على ضرورة العمل المشترك مع البلدان الإفريقية بشأن القضايا المتعلقـة بإنشـاء البنية التحتية والاساسـية والمشـروعات الاسـتثمارية فـى مختلف المجالات، وكذلـك صياغة آليات للتفاعل الاقتصادي.

وأكـد أن مصـر حققت نجاحات كبيـرة ومبهرة فى دعم ومسـاندة مختلف الدول الإفريقية فى كل ما يتعلق بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة داخل إفريقيا.

مخرجات القمة

وقـال رامـي زهدي، الخبيـر فى الشـؤون الإفريقية، إنّ العلاقات المصرية الروسـية على مدار آخر ١٠ سنوات منذ ٢٠١٤ مثلـت أحد أهم وأكثر العلاقات الروسـية الإفريقية نجاحا، مشـيرا إلى أنّ العلاقات الاسـتراتيجية لها جوانب عـدة اقتصاديـة وتوافق فى الـرؤى بالقضايا التى تشـغل الدولتين فضلا عن قضايا الأمن والسلم.

وأضاف أنّ وجود مصر فى القمة الأولى والثانية بأجندة قوية هدفها طرح موضوعات ومشـكلات القارة بموضوعية وواقعيـة إلى جانب وضع الحلول المكنة فى إطار الظروف المتاحة.

وتابـع بـأنّ روسيا عليها تعهـدات كثيـرة تجـاه القارة الإفريقية يجب أن تفي بها، مؤكدًا أن إفريقيا تحتاج الكثير من الدعم، لذا فإن مخرجات القمة كان بها إطارات متعددة فى سـياق دعـم التواجد والكتلـة السياسـية والاقتصادية للقـارة السـمراء وتواجدها فى المجتمـع الدولي فضلا عن دعم الاقتصاديات الإفريقية وحل مشـكلات الأمن الطاقي والغذائي أو المساهمة فى حل تلك الملفات.

وقـال المهنـدس أحمد عثمـان، عضو مجلـس النواب إن مشـاركة الرئيس عبد الفتاح السيسـي فى القمة الإفريقية – الروسـية الثانيـة بمدينة سـان بطرسـبورج، مهمة جدا ولهـا نتائـج مهمة على صعيد تعزيز العلاقـات الثنائية بين البلديـن، وكـذا تعزيـز العلاقات بـين دول القارة وروسـيا وتوطيد علاقات التعاون فى شتى المجالات.

> **د. أحمد سيد: مصر تقود العلاقات الإفريقية الخارجية مع الدول الكبرى ومنها روسيا**



> **النائب مجدى الوليلي: مخرجات القمة تعالج بعض التحديات التي تواجه دول القارة الذهبية**

وأضاف أن مصر وروسـيا تشتركان فى مصالح مشتركة عديـدة بقطاعـات التجـارة والصناعـة والتعليـم العالـي والسـياحة والطاقة، كما تمثل القمة الإفريقية – الروسـية الثانية، فرصة لدعم العلاقات الإفريقية مع روسـيا وبحث سـبل مواجهـة الأزمـات العالمية والقضايـا ذات الاهتمام المشترك.

وأكـد عثمـان، أن القمة الإفريقية الروسـية الثانية تمثل فرصة سـانحة للدولة المصرية والـدول الإفريقية، لتطوير العلاقـات مع روسـيا وتأمين إمدادات الحبوب والأسـمدة بأسـعار تفضيليـة والحصول على حزم دعم اسـتثنائية من الجانـب الروسـى، كما أنهـا تمثل فرصة للجانب الروسـي لرفع مسـتوى التبـادل التجارى مـع دول القـارة الإفريقية وإبرام اتفاقيات التعاون الثنائى.

العلاقات المصرية الروسية

وأشـار إلـى أن الرئيس السيسـي منذ تولى المسـؤولية وهـو حريص علـى أن تكـون العلاقات المصريـة مع القوى الكبرى فـى أفضل صورة للتعاون الثنائى، مضيفاً أن القمة الإفريقية الروسـية الثانية تأتى متزامنة مع مرور ٨٠ عاما علـى العلاقات المصرية الروسـية وفى ظل ظـروف عالمية بالغة الحرج، حيث تتراكم الأزمات الاقتصادية والسياسـية مـع أزمـة الاحتبـاس الحـرارى، والتى تلقـى بظلالها على الـدول النامية وفى مقدمتها الـدول الإفريقية، الأمر الذي يسـتلزم مزيدا من التنسـيق والتوافق حـول ملفات حيوية، مثـل توافـر الغذاء فى العالـم وتعزيز الأمـن الغذائي ونقل التكنولوجيـا للـدول الإفريقيـة والوفاء بالالتزامـات المالية مـن قبل الدول الكبرى تجـاه الدول النامية لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

وتابع: تعزيز التبادل التجارى بين مصر وروسـيا من أهم الملفـات الثنائيـة فى القمة، حيث أشـار الرئيس السيسـي إلـى أهمية الملف فى علاقـات البلدين خلال لقائه الرئيس الروسـى بوتـين، وهـذا الملـف يتقـدم نوعيا بدعـم القمة الروسية الإفريقية، خاصة أن مصر منفتحة على جميع دول القارة وعضو فى أهم التحالفات والتكتلات التجارية داخل إفريقيا، وتسعى للإسـهام بجهد فعال فى تطوير العلاقات التجارية ومشروعات التنمية المشتركة مع الدول الإفريقية

وقال السـفير صلاح حليمة، نائب رئيس المجلس المصرى للشـئون الإفريقية، إن القمة جـاءت فى ظل تحركات دولية لصناعة نظام عالمى متعدد الأقطاب، وأنظمة مالية ونقدية جديدة، تلعب فيها روسـيا مع الصـين ودول (بريكس) دورًا محوريًـا، يرتبط بالتأكيد بالقـارة الإفريقية، وعلاقة دولها مع الأقطاب المختلفة.

وواصل: القمة الروسـية الإفريقية الثانية عقدت فى ظل توجـه المجتمع الدولى ناحية إفريقيا، لذلك تحدثت روسـيا خلال القمة عن مشـكلة الغذاء، وكون الغرب سـبب الأزمة الحالية، مع توضيح أن الانسـحاب من اتفاقية الحبوب كان بسـبب المواقف الغربية، وعدم تنفيـذ دول الغرب تعهداتها حـول الأمـن الغذائـى العالمى، ما جعل روسـيا تـرى أنه لا جدوى من مواصلة العمل بالاتفاقية.

ونوه حليمة إلى أن القمة الروسـية الإفريقية فى دورتها الأولـى، اسـتهدفت تنشـيط العلاقـات التجاريـة، وزيادة الاسـتثمارات الروسية فى القارة الإفريقية، وقطعت شوطا كبيـرًا فـى مجـال تعزيـز العلاقـات بين الجانبين الروسى والإفريقى، مع تأكيد ضرورة العمل المشترك.

الأجواء داخل وزارة التربية والتعليم قبل إعلان نتيجة الثانوية العامة مختلفة هذه المرة، فالهدوء سيد الموقف لاسيما بعد أن انتقلت الوزارة إلى العاصمة الإدارية الجديدة. الوزير يجد الوقت الكافى للاجتماع مع مساعديه للتعرف على مؤشرات النجاح والنسب العامة. فريق العمل المشكل داخل الوزارة مقسم إلى مجموعات إما مختصة بالرصد والمتابعة أو خاصة بالإحصائيات والمقارنات، ومجموعة أخرى مختصة بالمراجعة النهائية للنتائج قبل إعلانها، كما أنه يجد الوقت الكافى للاطمئنان على سير أداء الكنترولات وعمليات التصحيح.

قبل إعلان نتيجة الثانوية العامة

الهدوء سيد الموقف

أحمد النومى

وقد أصدر الوزير تعليمات مشددة بالتأنى والتدقيق فى رصد الدرجات والمراجعة الدقيقة لتجنب أى أخطاء كانت قد حدثت العام الماضى، ومراعاة صالح الطلاب وأن يحصلوا على حقوقهم لاسيما بعد أن تم عقد برنامج تدريبى لمقدرى الدرجات على استخدام مستويات التقدير (Rubrics)، فى ضوء تصحيح الامتحانات بشكل إلكترونى لضمان أعلى مستويات الموضوعية والعدالة بين الطلاب.

وعمل مسح ضوئى لصورة ورقة إجابة الطالب عن الأسئلة المقالية على التابلت فى ضوء مقاييس تقدير الأداء لكل سؤال على سيستم التصحيح وإرسالها لاثنين من المصححين لثبات ودقة التصحيح، وفى حالة وجود فرق واضح بين تقييم المصححين تتم الاستعانة بمصحح ثالث لوضع التقييم النهائى للدرجة، والاعتداد بإجابة الطالب بالبابل شيت فقط وعدم الاعتداد بالإجابة فى كراسة الأسئلة.

وحسب مصادر مطلعة بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، فإن إعلان نتيجة الثانوية العامة سيكون خلال ساعات لاسيما بعد الانتهاء من أعمال التصحيح وتقدير درجات طلاب الثانوية العامة بشعبها الثلاثة ثم تبدأ التحضيرات النهائية من أعمال المراجعة ورصد الدرجات وإعداد قائمة بأسماء أوائل الثانوية العامة العام الحالى.

وحسب المصادر فإن اعتماد النتيجة سيكون عقب عودة الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، من زيارته إلى تنزانيا والانتهاء من حصر الأوائل بالشعب الثلاثة.

وشملت تعليمات الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم، فيما يتعلق بأوائل الثانوية العامة، أنه يجب مراعاة أن تشمل قائمة الأوائل كل الشعب الموجودة بالإضافة إلى طلاب مدارس المتفوقين والمكفوفين، ويتم ترتيب أسماء أوائل الثانوية العامة من خلال الطلاب الحاصلين على الدرجات الأعلى فى نتيجة الثانوية العامة هذا العام.

وحسب المعلومات فإن طلاب المدارس الرسمية يتصدرون قائمة الأوائل بعدد كبير.

وتتضمن شروط ومعايير اختيار الأوائل أن يكون الطالب مصرى الجنسية ومتواجدًا بالفعل فى المدرسة خلال العام الدراسى وليس منازل، ويلزم ألا يكون قد سبق له الرسوب فى الصفين الأول والثانى الثانوي، كما يلزم أن يكون الترتيب طبقًا للدرجة الأعلى، مع مراعاة أن يكون أوائل الثانوية العامة من جميع المدارس على مستوى الجمهورية، على أن يتم مراجعة أوراق الطلاب الذين تم ترتيبهم فى قائمة أوائل ثانوية عامة من قبل مستشار كل مادة، وتفحص لجنة عليا أوراق الطلاب الموجودين بقائمة أوائل الثانوية العامة، وعمل تقرير بأسماء أوائل الثانوية العامة المختارين، ومن ثم تقوم الوزارة بإرسال أسماء الطلاب المتفوقين الحاصلين على أعلى الدرجات من كل كنترول من كنترولات الثانوية العامة، ويتم إعداد قائمة بترتيب الأسماء وفقا للأعلى درجات حسب المجاميع المرتفعة الحاصلين عليها.

وكانت لجان التقدير قد انتهت بشكل كلى من أعمال التصحيح منذ أيام، وتشير النتيجة إلى ارتفاع نسبة النجاح هذا العام مقارنة بالعام الماضى ٢٠٢٢، فوفقًا للنتائج الأولية لأعمال الكنترولات فإن مؤشرات نتيجة الثانوية العامة،





رضا حجازى: نسبة النجاح العامة تقترب من 81% وطلاب العلمى يتفوقون

تشير إلى أن النسبة تقترب من ٨١٪ ، فى حين كانت النسبة العامة من ٧٥،٠٤٪ العام الماضى.

وتشير المعلومات إلى أن نسبة النجاح فى شعبة علمى رياضة تتجه نحو الارتفاع بنسبة تصل ٢٪ عن العام الماضي، الذى بلغت فيه ٨١،٠١٪، لتصل إلى ٨٣،١٪ هذا العام، بينما تقترب نسبة النجاح فى شعبة علمى علوم حول نفس معدلها فى العام الماضى الذى وصلت فيه إلى ٧٨٪، كما زادت النسبة العامة للنجاح ١٪ فى الأدبى عما كانت عليه العام الماضى الذى بلغت فيه ٦٨،٣٨٪، حيث وصلت فى هذا العام إلى ٦٩،٣٨٪.

وفى سياق متصل كشف الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن نسبة النجاح فى امتحان الثانوية العامة لمادة الكيمياء، والتى بلغت ٨٨،٩٪، مشيرا إلى أن نسبة عدد الطلاب الحاصلين على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية تبلغ ٢،٤٪ من إجمالى عدد الطلاب الذين أدوا امتحان الكيمياء.

وكشف الوزير عن نسبة النجاح فى امتحان مادة التاريخ، والتى بلغت ٩٠،٢٪، مشيرًا إلى أن نسبة عدد الطلاب الحاصلين على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية بلغت ٠،١٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان مادة التاريخ، وبلغت نسبة النجاح فى امتحان مادة الجغرافيا ٩١،٦٪ وحصل على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية نسبة ١،٩٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الجغرافيا.

وأوضح الدكتور رضا حجازى أن نسبة النجاح فى امتحان مادة الفيزياء بلغت ٩١٪ وحصل على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية نسبة ٢،٩٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الفيزياء، فيما جاءت نسب النجاح فى المواد التى تم الانتهاء من تصحيحها وفقًا لبيان وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، اللغة العربية ٩٠٪ والحاصلين على أكثر من ٩٥٪ أكثر ١،٥٪، فيما بلغت فى اللغة الثانية ٩١٪ والحاصلين على ٩٥٪ فأكثر تجاوز ٢٠٪، وتجاوزت فى التاريخ ٩٠،٢٪ والحاصلين على ٩٥٪ فأكثر ٠،١٪، وجاءت امتحان الجغرافيا ٩١،٦٪ وحصل على أكثر من ٩٥٪ نسبة ١،٩٪، وبالنسبة امتحان مادة الفيزياء بلغت ٩١٪ وحصل على ٩٥٪ فأكثر نسبة ٢،٩٪، أما مادة الكيمياء المادة التى لم تتخطى الـ ٩٠٥، حيث جاءت نسبة النجاح بها ٨٨،٩٪ والحاصلين على فأكثر ٢،٤٪ درجة ٩٥٪



قائد .. يبني وطن

لم تشهد مصر خلال تاريخها الحديث مشروعات بناء وتعمير، في كل ربوع الوطن، مثلما شهدت خلال السنوات التسع الماضية، بل إن ما شهدته خلال تلك السنوات يعد أكبر مشروع وطني.. استهدف الاستجابة لطموحات شعب تحمل الكثير من الأزمات وواجه العديد من التحديات.. فكان حرص القائد عبد الفتاح السيسي، الذي كلفه الشعب بقيادة سفينة الوطن، أن يكون المشروع الوطني للجمهورية الجديدة ملبيًا لطموحات وتطلعات هذا الشعب.

وعلى مدى تلك السنوات، كانت أكبر عملية بناء لوطن أصابته حالة من الترهل في كافة قطاعاته، الأمر الذي كاد أن يدفع به في آتون الفوضى، في ظل حالة تربص شديدة لاستهداف المنطقة.

ومنذ انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيسا للدولة المصرية في يونيو 2014، وهو يحرص على بناء دولة قوية قادرة على مواجهة التحديات، والوصول بها لتكون في مصاف الدول الكبرى.

فاستعاد للوطن مكانته السياسية على المستويين الإقليمي والدولي، وأعاد مصر إلى عمقها الاستراتيجي داخل قارتها الأم (إفريقيا)، فكان لمصر دور مؤثر وقوي في العديد من الملفات الإقليمية والدولية، جعلها تحظى بتأييد وإشادة العديد من المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية والقوى الكبرى، في مقدمتها القضية الفلسطينية، التي تعد القضية المركزية لمصر، وأحد أهم ملفات سياستها الخارجية، وكذا ضرورة إحلال السلام في كافة المناطق، التي تشهد نزاعات، مرتكزة على الحل السياسي من أجل تحقيق التنمية.

لقد حرص الرئيس السيسي على العمل في كافة القطاعات في آن واحد، الأمر الذي جعل الدولة المصرية قادرة على مواجهة التحديات والأزمات العالمية خلال السنوات الأربع الأخيرة.

ففي الوقت الذي بدأت فيه مصر مشروعها الوطني باصطفاف شعبي في أكبر مشروع قومي بأموال وأيادي المصريين (حفر قناة السويس الجديدة)، كان العمل على امتلاك القدرة، بإنشاء أكبر مشروع لتطوير البنية التحتية في مصر (الطرق، الكهرباء، مياه الشرب، الصرف الصحي، الاتصالات) ومواجهة المشكلات والأزمات المتراكمة في كافة القطاعات (الصحة، التعليم، الصناعة، الزراعة، الطاقة، النقل، الموارد المائية) في الوقت الذي كانت تواجه فيه أكبر خطر يهدد الدول الوطنية ويخلق الفوضى ويدمر الاستقرار (خطر الإرهاب).

فاستطاعت خلال العقد الماضي، بقيادة حكيمة ورؤية وطنية مخلصة مبنية على تخطيط دقيق، أن تخطو بثبات وقوة وعزيمة وبمساندة قوية من الشعب المصري العظيم نحو بناء وطن قوي أصبح يمتلك قوة تحميه وقدرة على مواجهة التحديات.

لولا ما تحقق من نجاحات، في قطاع الصحة، ما استطاعت مصر أن تصمد بقطاعها الصحي في مواجهة أكبر وأخطر جائحة صحية عالمية (فيروس كورونا)، والذي انهارت معه أكبر النظم الصحية بالعديد من الدول الكبرى، لتعبر مصر الأزمة بعد أن نجحت في توفير اللقاحات المضادة لكافة أبناء الشعب المصري، بل وساهمت في دعم العديد من الدول الإفريقية.

وفي ظل الأزمة العالمية الحالية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية والتي أثرت بشكل كبير على السلع الغذائية وسلاسل الإمداد كانت الرؤية المصرية ونجاح الدولة في تطوير قطاع الزراعة والتموين والتجارة الداخلية وقطاع الطاقة والصناعة وبرامج الحماية الاجتماعية، بمثابة حجر الزاوية لمواجهة تلك الأزمة.

إننا في هذا الملف نستعرض جزءًا مما تحقق من إنجازات خلال الفترة الماضية في العديد من القطاعات.

رئيس التحرير



حظى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مصر باهتمام ودعم ومتابعة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأدى ذلك إلى تطور كمي وكيفي غير مسبوق في هذا القطاع، وحرصت الوزارة على تشجيع النشر العلمي الدولي، وتقديم الدعم الفني للجامعات المصرية والمؤسسات البحثية، بما يسهم فى تقدمها فى التصنيفات الدولية.

إعداد: أحمد النومى

التعليم العالى فى العلالى

جامعتنا تتزين التصنيفات الدولية

24 جامعة تم إدراجها بتصنيف شنغهاي الصيني للتخصصات الأكاديمية لعام 2022

13 جامعة تم إدراجها في تصنيف QS للتخصصات العلمية لعام 2023

23 جامعة مدرجة في تصنيف التايمز البريطاني لعام 2022

7 جامعة تم إدراجها بتصنيف شنغهاي الصيني لعام 2022

30 مليار جنيه إجمالي الإنفاق على المستشفيات الجامعية خلال الفترة من 2014 حتى 2022

1150 مبعوثاً للخارج عام 2022 بدلاً من 553 مبعوثا عام 2014

4,4 مليون مستخدم لبنك المعرفة عام 2022 مقارنة بـ80,7 ألف مستخدم عام 2016

4 مراكز بحثية ضمن المراكز العشرة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مؤشر سيماجو العالمي

التعليم مشروعنا القومى

20 مليون طالب متاح لهم بريد إلكتروني رسمي موحد بالإضافة إلى مجموعة تطبيقات Microsoft office

11000 فصل تم تجهيزها بالتجهيزات التكنولوجية والسبورات الذكية

51 مدرسة يابانية في 26 محافظة و19 مدرسة للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا في 18 محافظة

71 مدرسة ثانوية صناعية تم إنشاؤها و131 تخصصا وبرنامجا فى الفترة من 2014 حتى 2023

20 مدرسة رسمية دولية IPS ذات جودة عالية تلبي احتياج الأسر ذات الدخل المتوسط

150 ألف معلم يتم اضافتهم للمنظومة التعليمية ضمن مبادرة رئاسية على مدار 5 سنوات بواقع 30 ألف معلم سنويا



بالورقة والقلم ..

الصحة «اتحسنت»

تسعى الدولة منذ أن تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية إدارة البلاد، لأن ترتقي وتحسن من مستوى القطاع الصحي، نظرا لما يمثله هذا القطاع من أهمية قصوى ترتبط بشكل مباشر بحياة المصريين، وعملت الدولة على الاهتمام والارتقاء بمستوى جودة حياة المواطن، والوصول لأجيال خالية من الأمراض، وتحقيق رؤية مصر 2030 في هذا القطاع من خلال 965 مشروعا بتكلفة إجمالية 91,31 مليار جنيه، هذا فضلا عن المبادرات الرئاسية التى حققت في قطاع الصحة خلال الـ 9 سنوات الماضية نجاحا ملموسا، تمثل في ارتفاع متوسط عمر الفرد من69,8 إلى 71,8 عاما.

إعداد: مي هارون



المبادرات الرئاسية:

64 مليون مواطن تم فحصهم ضمن مبادرة «فيروس سي» وعلاج 4 ملايين مواطن

100 مليون صحة تفحص 70 مليون مواطن وتقدم 100 مليون خدمة طبية

100 يوم صحة.. تستهدف 106 ملايين مواطن وتضم 5 آلاف قافلة و5 آلاف وحدة رعاية و700 مستشفى و6 سيارات خدمة ماموجرام

الإسعاف :

204 سيارة إسعاف نمطية تم رفع كفاءتها وتطوير 118 وحدة إسعاف

813 عربة إسعاف مجهزة وحديثة و11 لانش إسعاف نهريا

التأمين الصحي :

53 مليونًا و731 ألفًا و815 مواطنًا منتفعًا

توفير عدد 3,801 برنامج تدريبي لرفع كفاءة 13,617 من العاملين بالهيئة

التطعيمات :

5,5 مليون جرعة من لقاح السحائي الثنائي لتطعيم الصفوف الأولى بالمدارس

6 ملايين جرعة من لقاح السحائي الرباعي لتطعيم المسافرين

كورونا :

فحص 3 ملايين عينة لجميع الاشتباهات الخاصة بفيروس كورونا

إجراء التتابع الجيني لأكثر من 1400 عينة على مستوى الجمهورية

الدواء.. توفير وتأمين وتوطين

3 مصانع
تعمل ضمن المشروع القومي لمشتقات البلازما

170 مليار جنيه
بحجم سوق الدواء المصري

149 مليار جنيه
حجم صناعة الدواء في مصر خلال العام 2021 وكانت في 2015 نحو 62 مليار جنيه

174
مصنعًا للأدوية تعمل فى سواق الدواء

انفوجراف: نوران محمد





استراتيجية طموحة تهدف إلى التنمية المستدامة ووضع مصر بمكانتها التى تليق بها لخدمة الأجيال الجديدة وفى قطاع النقل حدثت نقلة كبرى سواء فى تطوير الموانئ أو مجال السكك الحديدية أو الطرق الجديدة من خلال إنشاء بنية تحتيه قوية.

إعداد: علي جلال

2 تريليون جنيه
لتنفيذ الرؤية الشاملة لمنظومة النقل

فى مجال الطرق والكبارى

7000
كيلو متر إجمالي الطرق الجديدة

34
محورا جديدا على النيل

1000
كوبري / نفق دخلت الخدمة ليصبح الإجمالي 2500 كوبري / نفق

في مجال النقل النهري

- تطوير الطريق الملاحي القاهرة / الإسكندرية عبر الرياح البحيري
- تطوير الطريق الملاحي القاهرة / دمياط
- تطوير الطريق الملاحي القاهرة / الإسماعيلية

مترو الأنفاق



- 26 مليارًا تكلفة مشروع القطار الكهربائى Lrt
- افتتاح الجزء الأول 3A من المرحلة الثالثة من الخط الثالث لمترو الأنفاق بتكلفة 9.2 مليار جنيه
- افتتاح المرحلة الرابعة من الخط الثالث للمترو (هارون – عدلي منصور) بطول 11.5 كم و10 محطات بتكلفة 28.4 مليار جنيه.



فى مجال الموانئ البحرية

- محطة تحيا مصر متعددة الأغراض بإجمالي أطوال 2.5 كم ومساحة 560 ألف م2 وبطاقة استيعابية (12-15 مليون طن) بتكلفة إجمالية 7 مليارات جنيه
- تطوير الحاجز الشرقي للميناء بإضافة طول 1420 مترا
- مخزن نموذجي بميناء سفاجا على مساحة 5900 م2 بتكلفة 41 مليون جنيه.
- إنشاء محطة متعددة الأغراض بميناء دمياط بأطوال أرصفة 681 مترا بتكلفة 1365 مليون جنيه.
- تطوير ميناء نويبع البحري بتكلفة 475 مليون جنيه.

تطوير العنصر البشري

- تم تخريج عدد 550 مهندسا بعد الانتهاء من تدريبهم لمدة 6 شهور بالكلية الحربية
- 4750 فنيا وقائد قطار بعد الانتهاء من تدريبهم بالكلية التكنولوجية العسكرية لمدة 3 أشهر

فى مجال السكك الحديدية

- رفع طاقة نقل الركاب لتصل إلى 1,5 مليون راكب / يوم عام 2024
- توريد 7 قطارات بتكلفة 157 مليون يورو من شركة تالجو الإسبانية ودخلت جميعها الخدمة
- تم الانتهاء من التطوير الشامل لـ 653 مزلقان من إجمالي 1120 مزلقان مخطط تطويرها على الشبكة.
- رفع طاقة نقل البضائع إلى 13 مليون طن سنويًا عام 2030.
- توريد 1350 عربة ركاب جديدة بتكلفة 1.1 مليار يورو وهو الصفقة الأضخم في تاريخ هيئة السكك الحديدية
- إعادة تأهيل 1317 عربة

حقق قطاعا الصناعة والتجارة تطورًا ملموسًا خلال الفترة الأخيرة، حيث أولت الحكومة بدعم وتوجيهات من القيادة السياسية اهتمامًا غير مسبوق بالقطاعات الصناعية لتطويرها وزيادة معدلات التصدير باعتبارهما من ركائز الاقتصاد القومى وقاطرة التنمية الاقتصادية الشاملة في مصر.. الأرقام التالية تشير إلى حجم المجهود المبذول من قبل الدولة من أجل تطوير هذا القطاع الاستراتيجي والاعتماد عليه بشكل أكبر في دفع قاطرة التنمية بالوطن.

إعداد: محمد عارف



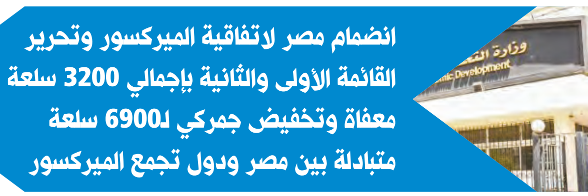
بكل فخر.. صنع فى مصر



بلغت الصادرات المصرية غير البترولية 35,7 مليار دولار خلال عام 2022 مسجلة ارتفاعًا بنسبة 60,8% مقارنة بعام 2014



إنشاء أول أكاديمية للتصدير في مصر بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة



انضمام مصر لاتفاقية الميركسور وتحرير القائمة الأولى والثانية بإجمالي 3200 سلعة معفاة وتخفيض جمركي لـ6900 سلعة متبادلة بين مصر ودول تجمع الميركسور

56.5 مليار جنيه

إجمالي المساندة التصديرية المنصرفة لأكثر من 2700 شركة مصدرة

3905 قطع أراض

بإجمالى مساحة 14 مليونا و800 ألف متر مربع

11359

فرصة تصديرية بلغت القيمة التقديرية لأهمها نحو 7470 مليون دولار

380

معرضا تم منح تراخيص لإقامتها داخل مصر وخارجها وتنظيم 40 بعثة مشتريين لمختلف المعارض المحلية



98%

نسبة ما تم حله من مشكلات المستثمرين في منظومة الشكاوى الحكومية بمجلس الوزراء

85752

رخصة تشغيل و7433 رخصة بناء و57122 سجلا صناعيا

17 مجمعًا صناعيًا

بـ 15 محافظة بإجمالى 5046 وحدة صناعية.

6866

مواصفة قياسية مصرية

الرقابة على الصادرات والواردات تستقبل مليونا و890 ألف رسالة واردات عبر المنافذ الجمركية



توقيع مصر و43 دولة إفريقية على اتفاق إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية

إصدار قرار بوقف استيراد المنتجات ذات الطابع الشعبي والنماذج الأثرية المصرية

انفوجراف : محمد جميل

لغة الأرقام أصدق المؤشرات ودلالتها وتوضح حجم الإنجاز الذى حققته الدولة فى مجال الطاقة.. وما بين الأرقام ودلالاتها رحلة لمنظومة عمل وظفت الدولة فيها كل ما أوتي لها من علم وخبرة وتقنيات لتحقق قفزات كبيرة في مجال الطاقة وانعكاساتها على المواطن.. السطور المقبلة تروى كيف استطاعت الدولة أن تنتقل من العجز إلى الفائض.

إعداد: صلاح النصيرى



الطاقة.. من العجز إلى الفائض

19.5 مليار جنيه
تكلفة تنفيذ وتشغيل عدد من خطوط الغاز الرئيسية لتدعيم الشبكة القومية للغاز بإجمالى أطوال حوالى 1234 كم

18.2 مليار دولار
حجم ارتفاع صادرات قطاع البترول مقابل 13 مليار دولار خلال عام 2021 بزيادة نسبتها 41%

53 مشروعا
لتنمية الحقول المكتشفة باستثمارات تبلغ 33,7 مليار دولار

6.6 مليار دولار
لتنفيذ وتشغيل وإحلال وتجديد عدد من الخطوط لنقل الزيت الخام والمنتجات البترولية بإجمالى أطوال 1500 كم

1.9 مليار دولار
حجم الاستثمارات فى المشروعات الجديدة التى يتم تنفيذها لتنمية حقول الغاز الطبيعى والزيت الخام

9.9 مليار دولار
قيمة صادرات مصر من الغاز الطبيعى والمسال خلال عام 2022 مقابل 3,9 مليار دولار خلال عام 2021 بنسبة زيادة 154%

5.1 مليونا
حجم فائض الميزان التجارى البترولى خلال عام 2022/21

7.5 مليار دولار
حجم مشروعات التكرير الكبرى والتى سيتم الانتهاء من تشغيلها تباعاً ومن أهمها مشروع توسعات مصفاة تكرير ميدور بالإسكندرية





حظى قطاع الكهرباء باهتمام القيادة السياسـية نظرًا لأن الكهرباء من أهم القطاعات التى تدعم قاطرة التنمية وتشجع الاستثمار وتستقطب رؤوس الأموال الأجنبية وتدعم الأنشطة السياحية والصناعية. الكهربـاء شـهدت خلال السـنوات التسـع الماضية إضافة محطـات جديدة وتطويـر المحطات القائمة ودخول مصر عصر الكهرباء النظيفة المولدة من الرياح والطاقة الشمسـية وغيرها من الإنجازات التى ترصدها الأرقام.

إعداد: جودة لطفى

الكهرباء.. قطاع خدمى يدعم قاطرة التنمية

28676 ميجاوات
إجمالي قدرات 17 مشروعًا جديدًا لتوليد (بخارية- دورة مركبة – محطات ووحدات غازية- وحدات ديزل)

1631 ميجاوات
إجمالى القدرات المتولدة من الطاقة الشمسية.

31 ألف
ميجا وات إجمالي القدرات المضافة من الطاقة التقليدية والطاقات المتجددة

9805 كم
خطوط وكابلات تم الانتهاء من تنفيذها وإحلالها

698.8 ألف
كيلومتر أطوال الموصلات المعزولة بنسبة 95% من أطوال الخطوط الهوائية بشبكة الجهد المنخفض.

1634 ميجاوات
إجمالى القدرات المتولدة من طاقة الرياح

13 مليون
عداد مسبوق الدفع تم تركيبها وتركيب حوالي 213 ألف عداد ذكي.

184.8 ألف
ميجافولت أمبير بلغت سعات محطات المحولات الكهربائية على الجهدين الفائق والعالى.

26 خدمة
بشركات التوزيع تم تفعيلها ببرنامج تقديم الخدمات من خلال الشباك الواحد

59893 ميجاوات
إجمالى قدرات التوليد الكهربائية الاسمية

3 محطات
للكهرباء بالتعاون مع شركة سيمنز ببنى سويف والعاصمة الإدارية الجديدة والبرلس بقدرة 14 ألف و400 ميجا وات

465 مركزا
عدد مراكز الخدمة وتم التعاقد مع استشارى لوضع خطة استراتيجية لتطوير الخدمات ومراكز الخدمة بما يتناسب مع التحول الرقمى للدولة.

80 ميجاوات
قدرة المرحلة الأولى من مشروع الربط بين مصر والسودان وجار الإعداد للمرحلة الثانية وهى رفع القدرة المنقولة إلى 240 ميجا وات

5 مراكز
تحكم كمرحلة أولى تم تنفيذها ضمن مشـروع إنشاء وتطوير مراكز التحكم بشركات توزيع الكهرباء بإجمالى (عدد 47 مركز تحكم).

6 مراكز
تحكم إقليمية بشـبكة نقل الكهرباء تم إنشاؤها وتحديثها بكل من مناطق (مصر الوسـطى، ومصر العليا، والقناة، والقاهرة، والإسـكندرية، والدلتا).

انفوجراف: محمد كمال



بذلت وزارة التموين والتجارة الداخلية جهودا كبيرة خلال الأعوام الماضية، من مشروعات كبرى وإجراءات مهمة حققت الأمن الغذائي، رغم التداعيات الدولية التي يشهدها العالم مثل تعثر سلاسل الإمداد الدولية وارتفاع تكلفة النقل والطاقة عالميا، كما نجحت فى الحفاظ على المخزون الاستراتيجي من جميع السلع الغذائية الأساسية، بالإضافة إلى توفير آلاف فرص العمل من خلال إنشاء المناطق اللوجستية والتجارية.

إعداد: محمد الشرقاوي

الأمن الغذائي في أمان



30 سلعة أساسية
تم توفيرها على البطاقات التموينية بالإضافة إلى السلع الحرة فى المنافذ الثابتة والمتحركة والتي تبلغ 40 ألف منفذ

270 مليون رغيف
حجم الإنتاج اليومي من رغيف الخبز بسعر ثابت 5 قروش للرغيف

6
شهور المعدل الحالي للاحتياطي الاستراتيجي الآمن والمستدام من السلع الأساسية والاستراتيجية

378
مكتب تموين تم تطويرها لتصبح مراكز خدمة مواطنين مطورة

21 صومعة
تم رفع كفاءتها وهي تابعة لشركات المطاحن بسعة تخزينية بلغت 530 ألف طن وبتكلفة حوالى 60 مليون جنيه

5.3 مليون طن
القدرة التخزينية لصوامع الحبوب حاليا بدلا من 2,1 مليون مع رفع كفاءة الصوامع للحفاظ على جودة المخزون وتقليل نسبة الفاقد والتالف

332
مجمعًا خدميا حكوميًا موحدًا تم إنشاؤها لخدمات البطاقات التموينية الذكية والأنشطة التموينية ضمن المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة

20 منطقة لوجيستية
تم إنشاؤها فى 15 محافظة بإجمالي استثمارات 58,875 مليار جنيه توفر 460 ألف فرصة عمل

20 مليار جنيه
تكلفة دمج شركتي قها وإدفينا للأغذية المحفوظة فى كيان واحد بمدينة السادات

23
فرعًا إقليميا لجهاز حماية المستهلك تم إنشاؤها تغطي محافظات الجمهورية

2730
فرصة عمل تم توفيرها لشباب الخدمة العامة خريجي الجامعات المصرية

425 مليون جنيه
تكلفة تحويل المخابز للعمل بالغاز تتضمن المرحلة الأولى 5625 مخبزا بلديا والثانية 284 مخبزا

3
مؤشرات جغرافية تم إطلاقها بمحافظة مطروح لمنتجاتها من (التين، زيت الزيتون، والعنب البراني) كعلامات تجارية عالمية لتعظيم قيمة المنتجات المصرية

انخفاض زمن أداء الخدمة التموينية ليصل ما بين 5 : 10 دقائق وزمن استخراج البطاقات بين 7 : 15 يوما

تقديم كافة الخدمات التموينية إلكترونيا من خلال بوابة مصر الرقمية وموقع دعم مصر



الإسكان..
٩ سنوات تنمية وعمران

خاضت الدولة المصرية في هذا القطاع المهم، معركة تنموية كبري، لتغير وجه الحياة التي لم يكن متوفرا بها مستوى مقبول من الحياة الكريمة والآمنة للمواطنين.. حققت الدولة نصرًا كبيرًا في هذه المعركة وتغير وجه الحياة التى باتت يتمتع فيها المواطن بمستوى كبير من الحياة الكريمة، والأرقام التالية تكشف حجم الدور الذي قامت به وزارة الإسكان في قطاعات الوزارة المختلفة، وهي مياه الشرب، الصرف الصحي، الطرق، والمشروعات الخدمية، والمشروعات التي تم تنفيذها خلال 9 سنوات.

إعداد: عمر البدري

مشروعات سكنية

1.4 مليون وحدة سكنية تم وجار تنفيذها

607 مليارات جنيه تكلفة مشروعات الإسكان المتنوعة

1 مليون و50 ألف وحدة تم الانتهاء منها

350 ألف وحدة جار تنفيذها

المدن الجديدة

226 مشروعًا لمياه الشرب والصرف الصحى تم وجار تنفيذها

1516 مشروعًا عدد المشروعات التي تلبي احتياجات السكان

17.2 مليار جنيه تكلفة المشروعات الخدمية بها

18216 كم طرق تم الانتهاء من تنفيذها

94 مليار جنيه تكلفة مشروعات المرافق

136 كوبري تم الانتهاء من تنفيذها و20 نفقا للسيارات و42 نفقا وكوبري مشاة

تطوير العشوائيات

19 مليار جنيه تكلفة المشروعات

279 مشروعًا سكنيًا تم وجار تنفيذها

81318 وحدة سكنية بديلة

2000 محل تجاري لخدمة المنطقة المطورة

المشروعات الخدمية

619 مشروعا خدميا تم وجار تنفيذها

11 مليار جنيه تكلفة إجمالية للمشروعات الخدمية

مياه الشرب والصرف الصحي

2195 مشروعا تم وجارٍ تنفيذها

254 مليار جنيه تكلفة المشروعات

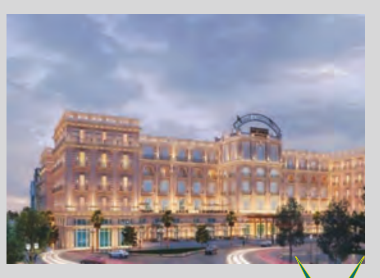




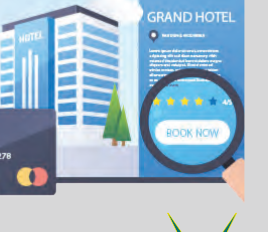
السياحة تنتعش

تحولت مصر في السنوات القليلة الماضية إلى قبلة للسائحين. فالأرقام تؤكد أن الدولة قطعت شوطا كبيرا فى مجال جذب السائحين، والمنظمات العالمية أعلنت أن مصر من أفضل الوجهات السياحية فى المنطقة. السطور التالية تروي القصة

إعداد: منى زكريا



افتتاح 6 فنادق جديدة وتطوير 12 فندقا قائما



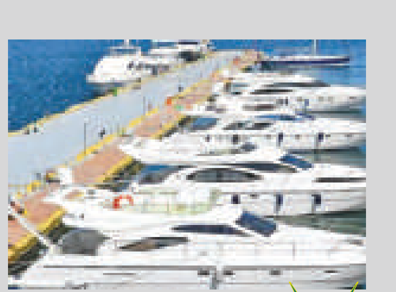
تطبيق منظومة HC لربط نجومية الفنادق بالخدمة السياحية



هيئة سلامة الغذاء تراقب المطاعم السياحية وجودة الطعام



7ملايين سائح زاروا مصر في 6 أشهر مقابل 5 ملايين في 2022



سياحة اليخوت تدخل مصر والتصريح إلكترونيا في 30 دقيقة



توقعات بزيارة 15 مليون سائح نهاية العام الجاري

قانون المنشآت السياحية طبّق "الشباك الواحد" مع المستثمرين

قانون الغرف السياحية أنهى معاناة عدم الاستقرار في القطاع الخاص

أحداث عالمية

طريق الكباش أهم مشروع أثرى في القرن الحادى والعشرين

المتحق القومى للحضارة من أكبر المتاحف فى العالم والمتحف الكبير فى انتظار الافتتاح



موكب المومياوات ملحمة كبيرة قدمتها مصر للعالم بأجمل صورة حضارية



تحققت للشباب إنجازات ومكاسب عدة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، إيمانًا بدور الشباب في صناعة حاضر ومستقبل الدولة، لذلك دشـن الرئيس السيسـي جسـرًا للتواصل بشكل مستمر مع الشـباب، لمعرفة مقترحاتهم حول تطوير الدولة المصرية، من خلال مؤتمرات ومنتديات الشباب التي تعد منصة حوارية بين الشباب وممثلي الحكومة ومؤسساتها المختلفة حول قضايا الشباب، كمان أن إعلان الرئيس السيسي عام 2016 عامًا للشباب هو دليل على إيمانه بهذه الطاقة التي يجب استغلالها لمصلحة البلاد.

إعداد: تامر عبد الفتاح

تمكين الشباب.. ركيزة بناء الجمهورية الجديدة

القيادات التنفيذية والبرلمانية

تضمنت حركة المحافظين عام 2019 تمثيلًا فعليًا للشباب حيث ضمت الحركة 39 قيادة جديدة ما بين محافظ ونائب للمحافظ من بينهم 60% من الشباب.. وجاء عدد الشباب 25 قيادة منهم اثنان من المحافظين و23 نائبًا للمحافظين

بلغ عدد الأعضاء من الشباب تحت سن الأربعين بمجلس النواب في دورته الحالية 2021-2026 نحو 124 نائبًا بنسبة 21% من إجمالي عدد النواب بالبرلمان



تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين

أحد أهم آليات تمكين الشباب سياسيًا واجتماعيًا وتقدم التنسيقية تجربة جديدة في ممارسة العمل العام وفتح قنوات الاتصال المباشرة مع الدولة ومؤسساتها والتنسيق بين شباب الأحزاب والقيادات السياسية والقواعد والشباب المستقل والمهتم بالعمل العام



مؤتمرات الشباب

منصة حوارية بين الرئيس السيسي والشباب ووصل عدد المؤتمرات إلى 8 مؤتمرات وطنية للشباب بالإضافة إلى 3 منتديات عالمية ومنتدى الشباب العربي الإفريقي



الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب

تم تأسيسها في 2017 لتحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بجميع قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم

جاء إنشاء الأكاديمية كأحد توجيهات المؤتمر الوطني الأول للشباب بشرم الشيخ في نوفمبر 2016

البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة

أطلقه الرئيس السيسي في 2015 بهدف إنشاء قاعدة قوية وغنية من الكفاءات الشبابية لتكون مؤهلة للعمل السياسي والإداري والمجتمعي بالدولة



انفوجراف : رامي الصياد



المظلة الاجتماعية الحامية من تقلبات الظروف والأحوال هدف كبيرًا حرصت الدولة المصرية خلال السنوات التسع الماضية على توفيرها من أجل أن يأمن المواطن المصري البسيط من التأثيرات السلبية لأى ظروف ويتمكن من مواصلة حياته بشكل طبيعي.
وزارة التضامن الاجتماعي تبذل مجهودا كبيرًا في هذا الإطار بناء على توجيهات صارمة ومستمرة من القيادة السياسية بتوفير كل سبل الدعم للمواطن المصري.

إعداد: سارة الجمل

تكافل وكرامة.. التضامن «مظلة البسطاء»



500

نول وخامات التشغيل تم توزيعها لعدد 500 أسرة بإجمالي 2000 مستفيد ضمن مبادرة «تتلف في حرير»

4.6

مليون أسرة تستفيد من برنامج تكافل وكرامة خلال عام 2023



30

ألف مستفيد من مبادرة «التمكين الاقتصادي للعمالة غير المنتظمة» بهدف توفير فرص عمل في 16 محافظة

2000

عامل تستهدف مبادرة «أصلها مصري» تدريبهم في مجال تصفيف الشعر والتجميل في 16 محافظة بالمرحلة الأولى

1

مليون كرتونة مواد غذائية تم توزيعها ضمن مبادرة «كتف في كتف» بالإضافة إلى 160 ألف وجبة و30 ألف قطعة ملابس

مبادرة «الحياة أمل» تشمل كل مرحلة خمس محافظات فى إطار سياسة الرعاية التى تقدمها الوزارة لكبار السن

7,4 مليون

ملف معاش يتم توفير خدمات الحماية الاجتماعية لهم و500 ألف مستفيد من الدعم النقدى «تكافل وكرامة»

165

مؤسسة رعاية و192 نادى مسنين و 56 مركز علاج طبيعي تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية لهم

42 ألفا

من صغار الصيادين ذكورا وإناثا تم توفير إعانات ومساعدات مبادرة «بر أمان» لهم بإجمالي تكلفة 52 مليون جنيه

5,9 مليون جنيه

قيمة التعويضات لعدد 2450 صيادا و948 صاحب مركب من العاملين في بحيرة السد العالي وبحيرة قارون بالفيوم



680 مركب

صيد لصغار الصيادين تم تجديدها ضمن المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «بر أمان» بتكلفة 2,2 مليون جنيه

665 صياد

من شمال سيناء يستلمون مساعدات شهرية منذ عام 2018 لمدة 4 سنوات بتكلفة 32 مليون



حياة كريمة هي أكبر المبادرات التنموية على مستوى العالم، وأطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في 2 يناير عام 2019 لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا.. وتستهدف المبادرة تطوير الريف المصري، لتحسين معيشة 58 مليون مواطن في كل القرى من خلال الحد من معدلات الفقر والبطالة وتحسين جودة الحياة العامة للمواطنين، في القرى والمناطق الأكثر احتياجًا ، كما تم إدراج مبادرة "حياة كريمة" على منصة الأمم المتحدة، وذلك لمراعاتها تحقيق أهداف التنمية المستدامة..

إعداد: تامر عبد الفتاح

حياة كريمة.. المبادرة التنموية الأكبر عالميًا



■ حجم التمويل:
تريليون جنيه

■ عددالمستفيدين:
58 مليون مواطن



■ عدد القرى:
4500 قرية في كل المحافظات

المرحلة الأولى:

تستهدف 4500 قرية من القرى الأكثر احتياجًا وتغطي 175 مركزا في 20 محافظة

المرحلة الثانية:

تغطي 52 مركزًا يضُم 1600 قرية وتم رصد استثمارات مُستهدفة قيمتها 30 مليار جنيه لتنفيذ نحو 620 مشروعًا تنمويا

تدخلات المبادرة

- سكن كريم، رفع كفاءة منازل، بناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القري الأكثر احتياجًا، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل
- مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى
- بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية
- إطلاق قوافل طبية وتقديم خدمات صحية وأجهزة تعويضية
- خدمات تعليمية من بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية
- تمكين اقتصادي من خلال دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وإقامة مجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل



انفوجراف: محمد حجاج

د. نصر سالم



صَوَّر يا زمان

فى إحــدى الزيارات للولايات المتحــدة الأمريكية، اقترح علينــا أحــد الأصدقاء زيــارة مركز كيندى للفضــاء التابع لوكالــة أبحاث الفضــاء الأمريكية «ناســا»، وكانت فرصة طيبة لا يمكن التفريط فيهــا، وبالفعل اصطحبنا الصديق فى سيارته من مدينة «تامبا» فى الصباح وتوجهنا إلى مركز كينــدى الكائن فى ولاية فلوريدا، وهــو مركز أعد لإطلاق الصواريخ المأهولة بــرواد الفضاء وبه مجمع الإطلاق ٣٩، إضافــة إلى رابع أكبر مبنى فــى العالم لتجهيز الصواريخ، وعنــد نقطة معينة قبل الوصول إلى المركز تركنا ســيارتنا الخاصــة، وركبنا أتوبيســا تابعا للوكالة مــع عدد آخر من الزائريــن أمثالنــا، وانطلق بنا إلى داخــل المركز من خلال محمية طبيعية تعج بأنواع مختلفة من الحيوانات المفترسة، مثل الأســود والنمور وغيرها، تنتابنا أحاســيس كثيرة من الدهشــة والخــوف والحذر ونحن نســمع ونطيــع تعليمات مرافقنــا، الذى يوجهنا ويحذرنا من عدم القيام بأى حركة قد تثير أحد هذه الحيوانات، وإلا حدث ما لا يُحمد عقباه، إلــى أن انتهى بنا المطاف إلى داخــل المركز، وبدأنا برنامج الزيــارة والمــرور على أغــراض ومناطق كثيــرة، رأينا فيها كل مــا يجــرى من إعداد لرحلة الفضــاء على الأرض حتى إطلاق الصاروخ العملاق حاملا مركبة الفضاء إلى المســار المخطط لها.

وفــى المرحلــة الأخيــرة من المــرور داخــل المركــز دخلنا إلــى صالــة عرض ســينمائى لا مثيل لها مــن حيث الحجم أو المقاعد الموجودة بها لجلوس الزائرين، والتي تم تجهيزها للاســتجابة لذبذبــات الأصــوات التــى تصدر داخــل قاعة العرض الســينمائى حتى تشــعرك أنك تعيش الحدث الذى يعرض على الشاشــة - ولا تتفرج عليه فقط - أما شاشــة العرض فهى الأكبر مســاحة فى العالم من أى شاشة، ويبدأ العرض الســينمائى بإطــلاق مكوك فضائى بــكل المؤثرات الصوتيــة والضوئيــة لدرجــة تشــعر الجمهور فــى الصالة والمكوك ينطلق فى اتجاههم أنه سوف يقوم بدهسهم جميعًا فيقــوم كل منهــم بالتثبت بمقعــده الذى يتأرجــح بعنف مع تلك الذبذبات الصوتية الفائقة، وبعد فترة الدهشــة والقلق - وقــد يصيب البعــض حالة من الخــوف -، يرتفع المكوك عن الأرض ويبتعد عن المشاهدين ويرتفع رويدًا رويدًا حتى يستقر فى مداره حول الأرض.

ويبــدأ مكوك الفضاء ببث صــور الأرض التي يمر فوقها، وتظهر هذه الصور على شاشــة العــرض العملاقة أمامنا.. وكان مــن الطبيعى أن يبدأ ظهــور الصور من بداية الرحلة، حيــث القــارة الأمريكية، وفيها الولايــات المتحدة الأمريكية فنــرى مســاحات خضــراء لا نهايــة لهــا وأنهــار لا تُعــد ولا تُحصى، ويســتمر المكوك فى عرض صور جميع المناطق التى يمر فوقها وجميعها خضراء يانعة ومدن متلألئة باهرة مرورًا بكندا، ثم القــارة الأوربية بمدنها وغاباتها ومزارعها ويتجه المســار جنوبًا فوق البحر المتوســط، وصولًا إلى القارة الإفريقية مباشــرة فتختلــف الألوان تمامًا من الأخضر إلى الأصفر، ويقفز بصرى كالبرق متلهفًا على خريطــة مصر، فأجدنى قــد غُصت فى مقعدى، وأنا أتلفت حولى ولســان حالــى يقول «هل يرانى أحــد؟»، وقد انتابنى إحساســان متلازمان لا أنســاهما، الأول هو الخجل، أهذه مصر، بلدى صفراء صحراء جرداء أكثر من مليون كم٢ ليس فيها من لون أخضر إلا كخط بالقلم فوق الخريطة لا يتجاوز عرض نهر النيل ولا طوله، كم يبلغ مساحة الجزء المعمور فيها ٥٪ أو ٦٪ يالعجز الرجال وقلة حيلتهم، أما الإحساس الثانى فكان غيرة بلا حدود على هذا الوطن، أكل هذا رغم الملايين التســعة مــن الأفدنة مســاحة الأرض المزروعــة فى مصر، ماذا لو لم نبنى السد العالى؟.

كانــت هذه الزيارة وهذه الصورة قبل ربع قرن من الزمان الآن أرانــى أشــتاق لرؤية مصر الآن، لا مــن صورة فضائية كتلــك التى تم عرضها من ســنوات قليلــة لحجم التآكل فى الأرض الزراعيــة والتبوير الذي حــدث لها حتى تتحول إلى مبانــى ولكــن مــن خلال صــورة حديثة لمصر وقــد تم فيها اســتصلاح وزراعــة مليون ونصــف الفــدان، بالإضافة إلى ١٠٠ ألــف فــدان مــن الصــوب وهى تســاوى مليــون فدان من الأرض العادية فى حجم الإنتاج.

أريــد أن أرى صــورة الدلتــا الجديدة بمســاحة (مليونين ومائتــى ألــف فــدان)، وهي تُــروى من نهــر صناعي عظيم أنشــأه المصريون بأيديهم وملؤوه بأكثر من ٦ : ٨ مليار متر مكعب من المياه بعد تنقيتها بأحدث الطرق فى ثلاث مراحل بعــد أن كانت تذهب هباءً إلى البحــر، أو يتم الرى ببعضها خطأ لتصيب المصريين، بأســوأ الأمراض من أورام وفشــل كبدي وكلوى.. إلخ.

أريد أن أرى المدن العشرين الجديدة من الجيل الرابع من المــدن التى أضيفت إلى خريطة مصــر وإلى كتلتها الحيوية كإحــدى قوى الدولة الشــاملة، مع شــبكة الطــرق الحديثة والمتطــورة وخطــوط المواصــلات الحديثــة مــن قطــارات ومونوريل وقطارات فائقة الســرعة تغطى مصر من أقصى الشــمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب.

أريــد أن أرى ســيناء ومــا حــدث فيهــا وما أضيــف لها مــن شــبكة طــرق وأراضــى مســتصلحة وموانــى جويــة وبحريــة.. إلخ، بعد أن تم إنهاء فصلها القســري عن الكتلة الرئيسية للوطن، بحفر وإنشاء تلك الأنفاق الستة تحت قناة الســويس، إضافة إلى الكبارى الثابتــة والمتحركة.. أريد أن أرى النصف مليون فدان، التى تم اســتصلاحها فى ســيناء وتُروى بمليونى متر مكعب من المياه المنقاة، تعبر إليها يوميًا من ســحارتى ســرابيوم والمحســمة أســفل قناة السويس.. أريــد أن أرى مــزارع توشــكا والعوينات الأكثر مــن مليونى فــدان، والتى أضيفت إلــى الخريطة المصريــة وكذا مزارع الأسماك فى سيناء وفى سائر مصر والكثير والكثير.

حمى الله مصر وصان ترابها بعزة وإرادة رجالها.

> **أريد أن أرى سيناء وما حدث فيها وما أضيف لها من شبكة طرق وأراضى مستصلحة وموانى جوية وبحرية**

البنك الأهلي المصري يطرح باقة من المنتجات، وأوعية إدخارية دولارية بمسمى شهادة «الأهلي بلس»، شهادة «الأهلي فورا» لكافة العملاء

أعلن البنك الأهلي المصري عن إصدار شهادتي ادخار جديدتين بالدولار الأمريكي لمدة ثلاث سنوات، وذلك تلبية لرغبات العملاء فى توجيه مدخراتهم من العملات الأجنبية للاستفادة من الفرص الاستثمارية بمصر، من خلال ادخارها فى وعاء ادخاري بعائد مميز يحافظ على تلك المدخرات وتنميتها ومنح العملاء المرونة اللازمة لإدارة مدخراتهم وعوائدها، إضافة إلى منح قروض شخصية بالجنيه المصري للمصريين العاملين بالخارج بضمان مرتباتهم، حيث بدأ البنك فى إصدار الشهادتين وكذا منح قرض بضمان المرتب اعتبارًا من الأربعاء الموافق 26 يوليو 2023

هـذا وقد سـبق لكل مـن البنك الأهلى المصـرى بالتعاون مع شـركة مصر لتأمينـات الحياة تقـديم منتج معاش بكـره بالجنيه محققا نجاحـا فى تلبية احتياجـات العديد من العملاء، وتقوم شـركة مصر لتأمينـات الحياة والبنك الأهلـي المصـري بالانتهاء من المتطلبات التكنولوجية لاسـتحداث منتج جديد للمصريين بالخارج، والذي سيتم الاعلان عن كافة تفاصيله فى مؤتمر صحفى بالهيئة العامة للرقابة المالية خلال الأسـبوع المقبل بناء على الموافقة الصادرة من الهيئة للشـركة فى مارس ٢٠٢٣، وذلك عقـب الانتهاء من كافة المتطلبات التشغيلية اللازمة فى هذا الشأن.

الشهادة الدولارية الأولى «الأهلى بلس» وتبلغ مدة الشهادة ٣ سنوات بسعر عائد سـنوي ٧٪ ويصرف العائد بذات العملة ربع سنويا، كما يجوز الاقتراض بضمانها حتى ٥٠٪ من قيمتها بالجنيه المصري لأغراض استثمارية وذلك بحد أقصـى يصـل إلى ١٠ مليون جنيه وبسـعر عائد قدره ٢,٢٥ ٪ أقل من سـعر إقراض البنك المركزى.

والشهادة الدولارية الثانية «الأهلى فورا» وتبلغ مدة الشهادة ٣ سنوات بسعر عائد سنوى ٩٪ يصرف مقدما بالمعادل بالجنيه المصرى عن الفترة كلها بواقع ٢٧٪ من قيمة الشهادة عن إجمالى مدة الشهادة ولا يجوز الاقتراض بضمانها وتسترد الشهادة فى تاريخ الاستحقاق بذات عملة الدولار الأمريكى.

وتبلغ فئات الشهادات ١٠٠٠ دولار أمريكى ومضاعفاتها، كما يحتسب العائد اعتبـارا مـن يوم العمل التالى ليوم الشـراء، ويمكن اسـترداد الشـهادات بعد مرور ٦ أشـهر من تاريخ الشـراء وفقا للقواعد المعمول بها وجدول الاسترداد المعلن عنه.

ويتاح شـراء الشـهادات اعتبارًا من يوم الأربعـاء ٢٦ يوليو ٢٠٢٣ من خلال كافـة فـروع البنك أو عن طريـق الأهلى نت والأهلى موبايـل، وكذا من خلال الموقع الإلكترونى الرسـمى باسـتخدام بطاقات ائتمان غير صادرة من مصر، كما يمكن لعملاء البنك المقيمين بالخارج وليس لهم حسابات بالعملة الأجنبية تحويل المبالغ المطلوبة لشـراء الشـهادات وسيقوم البنك بفتح حسابات فرعية لهـم بالعملـة الأجنبية، أما لغير عملاء البنك يمكنهم الشـراء أيضا من خلال تعليمات مصاحبة لتحويلات بنكية موضحا به رقمهم القومي والمنتج المطلوب شراؤه،على أن يتم الإعلان عن أرقام الحسابات التى سيتم التحويل عليها على موقع البنك الإلكترونى تزامنا مع إطلاق المنتج واسـتيفاء المسـتندات اللازمة للتعامل على تلك الحسـابات من خلال فروع البنك وأية قنوات إضافية سيتم الإعلان عنها قريبا.

وفيمـا يتعلق بالقروض بضمـان المرتب للمصريين العاملـين بالخارج، فقد أتـاح البنـك الأهلى المصرى اعتبارًا مـن يوم الأربعاء ٢٦ يوليـو ٢٠٢٣ قرضًا شخصيًا بضمان تحويل معادل قيمة القسط بالعملة الأجنبية من الخارج بحد أدنـى للقـرض ٥٠ ألف جنيه وبحد أقصى ثلاثة ملايـين جنيه، وذلك اعتبارا من سـن ٢١ عاما وحتى بلوغ سـن الستين مع استحقاق آخر قسط، بحيث يتم سـداد أقسـاط القرض بالتنازل عن العملات الأجنبية وفقا وسـعر الصرف المعلن وقت السـداد، بسـعر فائدة ٢,٢٥٪ أقل من سعر إقراض البنك المركزى المصرى وقت الحصول على القرض، ولمدة تصل إلى ٤ سنوات مع تطبيق كافة الشروط والضمانات وبدون أية مصاريف إدارية مع منح العميل تأمين مجانى على الحياة، وتتاح مسـتندات منح التمويل على الموقع الإلكترونى للبنك، على أن يقـوم العميل بتوقيعها لدى أى من فروع البنك، وأية قنوات إضافية سـيتم الإعلان عنها قريبا.

بنك مصر يطلق حزمة من المنتجات المتميزة شـهادات ادخاريـة دولارية مميـزة لثلاث سـنوات بأعلى عائد يصـرف مقدمًا يصـل إلى 27% تراكمـى للمصريين والأجانب تحـت مسـمى القمـة وإيليـت ومنتجـي القـرض الشـخصي وقرض التمويل العقاري للمصريين المغتربين

انطلاقًا من حرص بنك مصر الدائم على تلبية احتياجات عملائه المتنوعة واستحداث كل ما هو جديد ويتناسب مع احتياجات العملاء، والتطوير الدائم لأوعية البنك الادخارية، يطلق بنك مصر شهادتي ادخار «القمة» و«إيليت» بالدولار الأمريكي لمدة ثلاث سنوات وبدأ العمل بهما فى فروعه اعتبارًا من يوم الأربعاء الموافق 26 يوليو 2023.

ومن الجدير بالذكر أن شـهادة «القمة» ذات عائد ٩٪ سـنويًا، هي شـهادة اسـمية تصـدر للمصريين والأجانـب ويصرف العائد مقدمًا للثلاث سـنوات (٢٧٪) تراكمي بالجنيه المصري؛ كما أن شـهادة «إيليت» ذات عائد ٧٪ سـنويًا، هي شـهادة اسـمية تصدر للمصريين والأجانب ويتم صرف العائد ربع سنوي بالدولار الأمريكي، ويمكن للمصريين والأجانب شـراء الشهادتين وذلك بفئة ١٠٠٠ دولار أمريكي ومضاعفاتها، ويبدأ تاريخ إصدار الشهادة اعتبارًا من يوم العمل التالي للإيداع ويعتبر أساس العائد والاسـترداد، طبقًا للشروط والأحكام المنظمة لذلك، كما يمكن لحاملي شهادة إيليت الاقتراض بالجنيه المصري وحتى ٥٠٪ من القيمة الاستردادية للشهادة وبحد أقصى ١٠ ملايين جنيه، ويتم استرداد الشهادات بالدولار الأمريكي طبقًا للشروط والأحكام المنظمة لذلك.

ويمكن شـراء الشـهادات من خلال الموقـع الإلكتروني للبنك والإنترنـت والموبايل البنكـيBM Online، وفروع البنك داخل وخارج مصر وشـبكة آلات الصراف الآلي، كما يمكن اسـترداد الشـهادات بعد مضي ٦ أشـهر وفقًا لقواعد الاسـترداد المميزة المعمول بها بالنسبة لتلك الشهادات، ويضمن البنك المركزي المصري لمالكي الشهادات الحـق فى تحويل مبالغ الاسـتردادات والعائـد تبعًا للقواعد المنظمة للشـهادات إلى حسـاب العميل خارج مصر إذا طلب ذلك وبدون حد أقصى للتحويل مع الإعفاء من بعض الرسوم الخاصة بالحساب.

هذا ويعد طرح تلك الشـهادات استمرارًا للخطط التسويقية المكثفة التي ينتهجها بنك مصر لجذب عملاء جدد، حيث يسـعى البنك دائمًا لزيادة الحصة السـوقية مع تلبية كل احتياجات العملاء من مختلف المنتجات والخدمات المصرفية، وتوفير أعلى جودة لخدمة العملاء، مع استخدام أحدث التقنيات المصرفية المبتكرة.

كما أطلق بنك مصر مؤخرًا منتجى القرض الشخصى والتمويل العقارى للمصريين العاملـين بالخـارج، فى إطار سـعى البنـك الدائم لإتاحـة منتجات البنـك المختلفة بمميزات تتناسب مع احتياجاتهم؛ حيث سيتيح ذلك التوسع فى منح التمويل العقارى ليشمل المصريين العاملين بالخارج لتمويل شرائهم وحدات سكنية داخل وطنهم الأم، الأمر الذى سيحفزهم على استثمار مدخراتهم فى القطاع العقارى، كما يأتى إطلاق هذا التمويل فى إطار مساهمة البنك المستمرة فى تنفيذ خطة الدولة، وسعيها الدائم فى التوسع العمرانى وإنشاء مدن ومجتمعات عمرانية جديدة.

ويتيح منتج قرض التمويل العقاري للمصريين العاملين بالخارج تمويل كل الوحدات السكنية القائمة بأكبر نسبة تمويل تصل إلى ٨٠٪ من قيمة الوحدة السكنية، وبأطول فترة سداد تصل إلى ١٥ عامًا، كما يتيح بنك مصر منتج القرض الشخصي للمصريين العاملـين بالخـارج وتصل قيمـة القرض لمبلـغ ٣ ملايين جنيه مصـري، وتصل فترة السـداد إلى ٤ سـنوات، ويمتاز المنتجان بسـهولة الإجراءات والشـروط والمواصفات لتلبيـة احتياجاتهم المختلفة، وإتاحة قنوات للتواصـل معهم فى أماكن تواجدهم دون الحاجـة إلى التواجد داخل مصـر بالإضافة إلى التأمين علـى العميل الذي يتحمله البنك ضد مخاطر الوفاة والعجز الكلي لا قدر الله.

هـذا ويتيـح الموقـع الإلكترونى للبنـك كل التفاصيل الخاصة بمنـح تلك المنتجات والخطـوات الـلازم اتباعها لحصـول المصريين العاملين بالخارج عليهـا، مع إمكانية تحميلهم لكل المستندات اللازمة.

ويحـرص بنـك مصر على القيـام بدوره الحيوي فى مسـاندة كل الأنشـطة التى تساهم فى خلق حياة أفضل للمواطن المصرى، كما يسعى البنك إلى تقديم الخدمات المصرفية والمالية بصورة ميسرة ومتطورة، حيث يعمل البنك على تعزيز تميز خدماته والحفـاظ علـى نجاحـه طويل المـدى والمشـاركة بفاعلية فـى الخدمـات التى تلبى احتياجات عملائه، حيث إن قيم واسـتراتيجيات عمل البنك تعكس دائمًا التزامه بالتنمية المستدامة والرخاء لمصر.

جامعة الجلالة إحدى الجامعات الأهلية المنبثقة عن الجامعات الحكومية التى أطلقتها الدولة، بهدف الحاجة الضرورية للتوسع فى البرامج الجديدة، والاستجابة لاحتياجات سوق العمل بعيدًا عن التخصصات التقليدية المعتادة، مع إتاحة فرص أكبر لتعليم جامعي يقوم على الشراكات الدولية مع الجامعات المصنفة دوليًا. فضلاً عن إتاحة فرص أكبر للبرامج الدراسية البينية بالجامعات الأهلية الجديدة، ومواكبة التطور المعاصر فى برامج التعليم على المستوى الدولي، والمساهمة فى تنمية المدن.

«أكتوبر» تحاور الدكتور محمد الشناوى رئيس الجامعة عن آخر استعدادات الجامعة لتنسيق هذا العام وعدد البرامج الدراسية والطلاب المقرر قبولهم وأسعار المصروفات الدراسية وطبيعة المنح ودور الجامعة فى تنمية المجتمع وربط البرامج الدراسية بسوق العمل.

الدكتور محمد الشناوى رئيس جامعة الجلالة:

برامج تواكب الجامعات العالمية.. واحتياجات سوق العمل أولوية

أحمد النومى



ماذا عن استعدادات الجامعة لتنسيق هذا العام وإجمالى عدد الطلاب؟

إجمالى عدد الطلاب المقيدين فى الجامعة للعام الدراسى الحالى ٥ آلاف طالب وذلك فى ٣٧ برنامجًا، ومتوقع الوصول بهذا العدد إلى ٧٠٠٠ طالب فى العام الدراسى الجديد ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، والجامعة لا تنشغل بالأعداد المقبولة قدر الانشغال بربط الطلاب بسوق العمل ومتطلباته وهو ما يظهر من خلال البرامج المتاحة بالجامعة وطريقة التدريس وتقديم الخريجين لسوق العمل، والتقدم لجامعة الجلالة سيكون إلكترونيًا ومن خلال التقديم المباشر للجامعة مع تطبيق إلغاء الاختبار المعرفى تنفيذا لقرار مجلس الجامعات الخاصة والأهلية بداية من العام الجامعى الجديد. و قامت الجامعة بإتاحة التقدم للعام الدراسى الجديد «أونلاين» سواء للطلاب المصريين أو الوافدين وذلك فى إطار التيسير على الطلاب فى التقدم إذ يتمكن الطالب من رفع المستندات وتقديمها عبر موقع الجامعة وفى بعض الأحيان يتم عمل «الانترفيو» للوافدين «أونلاين».

هل أعداد الطلاب مرشحة للزيادة؟

بعد أقل من ٣ سنوات لدى الجامعة أكثر من ٥ آلاف طالب يدرسون فى ١٤ مجالا دراسيا يضم ٣٧ برنامجا، وإدارة الجامعة توقعت مع بدء الدراسة، أن يصل عدد الطلاب إلى ٧٥٠٠ طالب بعد ٧ سنوات من الدراسة، والآن أصبح عدد الطلاب قريب من المستهدف مع بدء العام الدراسى الجديد، والجامعة تستهدف قبول ٢٦٠٠ طالب وطالبة خلال العام الدراسى الجديد.

كما تتميز الجامعة أيضا بطرق التدريس القائمة على التعلم بالتجربة، فضلا عن التسهيلات المقدمة للطلاب للالتحاق بسوق العمل، عن طريق تمهيدهم لنظام «بارت تايم» حيث يعمل عدد من الطلاب بالبرامج الدراسية المختلفة داخل الجامعة ويتلقون مقابلا ماديا عن عملهم.

هل هناك ضوابط ومعايير تتعلق بالتنسيق؟

هناك عدد من المعايير والضوابط أقرها مجلس الجامعات الخاصة والأهلية، يتم بناء عليها تحديد نظام التنسيق للقبول بالجامعات بداية من العام الدراسى ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، حيث تقرر توحيد نظام القبول بكافة الجامعات الخاصة والأهلية من خلال التقديم المباشر للطالب إلكترونيًا للجامعة التى يرغب فى الالتحاق بها.

وهناك إقبال كبير على الالتحاق بالجامعة على الموقع الإلكتروني، منذ فتح باب التقديم المباشر فى ٩ مايو ٢٠٢٣ حتى الآن، وذلك للطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة الأجنبية والعربية للعام الحالى ٢٠٢٣، أو العام السابق ٢٠٢٢، والحاصلين على شهادة الثانوية العامة للعام السابق ٢٠٢٢، وفق الحدود الدنيا للتقدم فى ٢٠٢٢، على أن يكون مجموع درجات الطالب فى شهادة الثانوية العامة أو الشهادة المعادلة (العربية-الأجنبية) هو معيار المفاضلة بين الطلاب، طبقا لقواعد القبول والالتحاق التى أقرها مجلس الجامعات الخاصة والأهلية.

بروتوكولات التعاون مع المؤسسات التعليمية الدولية.. هل هى ضمن الأهداف ا لا ستر ا تيجية للجا معا ت الأهلية؟

بالتأكيد، والجامعة قطعت شوطا كبيرا فى ملف العلاقات الدولية، وكان أبرزها بروتوكول التعاون مع جامعة «اريزونا ستيت» الأمريكية، وكان اختيار الجامعة لأنها متشابهة فى البيئة مع جامعة الجلالة، كما تعتبر من أفضل ١٣٠ جامعة بالعالم وبالمرتبة الأولى فى الولايات المتحدة فى الابتكار وبدأنا نهدف للوصول لـ٤٥ من البرامج المشتركة معها، وهو ما يتيح للطلاب الحصول على شهادتين: الأولى من الجلالة وهى جامعة معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات وفى نفس الوقت الحصول على شهادة من أريزونا بتكاليف أقل من ٢٥٪ من السفر للدراسة فى أى جامعة بالخارج فضلا عن تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإيجاد كورسات مشتركة بين الجامعتين، كما وقعت الجامعة بروتوكولات تعاون واتفاقيات مع ٢٥ شركة، لتدريب الطلاب، بعد مرحلة الإعداد والتجهيز داخل الجامعة. و٨٠٪ من البروتوكولات مع هذه الجهات مفعلة، أبرزها جامعة عين شمس.

ماذا عن دخول الجامعة فى التحالفات؟

الجامعة دخلت فى تحالف مع ١٥جامعة على مستوى العالم فضلا عن توقع اتفاقية مع جامعة هيروشيما اليابانية وذلك للجمع بين الشرق والغرب تنفيذا لرؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية وزارة التعليم العالي.

ما هو دور الجامعة فى تنفيذ استراتيجية وزارة التعليم العالى ٢٠٣٠؟

هناك بروتوكول تعاون لعقد تحالف مشترك، بين المؤسسات الأكاديمية والإنتاجية والخدمية بإقليم القناة وسيناء، وذلك ضمن ١٣ جامعة حكومية وأهلية وتكنولوجية وخاصة، بالإضافة إلى هيئة قناة السويس، ومحافظة الإسماعيلية مُمثلة عن المنطقة الصناعية والمنطقة الحرة، والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ومؤسسة مصر الخير، وشركة شنت ايجيماك للمنتجات الكهربائية، وشركة فامسون للصناعات المحدودة، وشركة هنج تونج مصر لصناعات كابلات الألياف الضوئية، وشركة جوشي، فى إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمي، تحت رعاية الدكتور محمد أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، بهدف تعظيم الاستفادة من الكوادر البشرية بالمؤسسات الأكاديمية، والعمل على توفير فرص التدريب والتوظيف للطلاب والخريجين، بالإضافة إلى توظيف إمكانيات المؤسسات الأكاديمية لمواجهة التحديات التنموية المختلفة لإقليم القناة وسيناء، ودعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

ما هو حجم التوسعات الإنشائية داخل الجامعة؟

الجامعة مجهزة ببنية تحتية قوية ومبان ضخمة تستوعب حتى ٢٥ ألف طالبا، كما ارتفعت سعة المدنً الجامعية من ٥٠٠ سرير إلى ٣٢٠٠ سرير لاستقبال الطلاب فضلا عن تطوير أسطول النقل بالجامعة بتوقيع شراكات لنقل الطلاب يوميا وخطوط للمناطق المتفرقة فى ظل أن جامعة الجلالة تقترب من العاصمة الإدارية والقاهرة.

كيف ترى دور الجامعة فى خدمة المجتمع؟

فى إطار تفعيل دور الجامعة فى خدمة المجتمع، نشر أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجلالة أكثر من ٥٠٠ بحث علمى دولي، ولدينا ١٥ مشروعا بحثيا متنوعا وأكثر من ٣٠ مشروعا مقدما لتمويلات محلية ودولية، لذلك هناك إصرار من جامعة الجلالة لربط البحث العلمى باحتياجات مجتمعنا وتطوير الصناعة المحلية.

كما أطلقت العديد من الحملات والمبادرات المجتمعية والندوات التوعوية، منها تنظيم حملات للتبرع بالدم بالتعاون

مع بنك الدم الإقليمي، وتنظيم ندوة لمناهضة «العنف ضد المرأة» بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة، كما استضفنا احتفالية «برايل عين الحياة»، فى نسختها الثالثة، تحت شعار «كنز أمتنا الإنسان»، بجانب تنظيم طلاب الجامعة لحملة «جلالة الخير» لتعبئة وتوزيع شنط رمضان على العاملين بمدينة الجلالة، بالإضافة إلى تنظيم حملة تثقيفية للتوعية بسرطان الثدي، بجانب توفير وحدة رعاية صحية نسائية للكشف المبكر عن سرطان الثدي، كما أطلقنا اليوم الطبى للفحص المجانى لـ «السكر وضغط الدم وقياس الوزن» لجميع العاملين والطلاب بالجامعة.

بالإضافة إلى تنظيم ورشة عمل حول «تأثير تغير المناخ على الصحة العامة»، كما شاركنا بجناح فى المنطقة الخضراء بمدينة شرم الشيخ، على هامش انعقاد مؤتمر أطراف الأمم المتحدة للتغيرات المناخية COP27، حيث تم تقديم شرح مفصل حول جهود جامعة الجلالة فى تطبيق استراتيجية الاستدامة والتوصل إلى حلول لتوفير الموارد الطبيعية والحفاظ عليها.

ما هو دور الجامعة فى دعم الأنشطة الطلابية؟

الجامعة كانت من أولى الجامعات الأهلية التى أجرت انتخابات اتحادات طلابية وذلك من عام تشغيلها بالعام الأول وذلك اهتمامًا بدعم مواهب الطلاب وابتكاراتهم وتقديم كل سبل الدعم لهم فضلًا عن تنظيم رحلات لزيارة المشروعات القومية.

هناك شكوى من ارتفاع المصروفات الدراسية فهل سترتفع المصروفات هذا العام؟

المصروفات الدراسية أقل بكثير من الجامعات الخاصة، وأقل أيضا من مصروفات بعض البرامج الخاصة فى الجامعات الحكومية، وكثيرون يعتقدون أن جامعة الجلالة واحدة من الجامعات الخاصة، فى حين أنها جامعة أهلية غير هادفة للربح وتابعة لوزارة التعليم العالى والبحث العلمي، كما أن القبول بالجامعة لا يقتصر على القادرين ماديا، بل متاح أيضا عن طريق المنح التى توفرها الجامعة للمتفوقين علميا ورياضيا، وتقديم الدعم والرعاية الكاملة للطلاب المتفوقين وتشجيع الموهوبين والمتميزين، وذلك بمشاركة الشركاء المجتمعيين، تنفيذًا لتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، برعاية الطلاب المتفوقين أكاديميًا وغير القادرين على سداد المصروفات الدراسية من الالتحاق والتميز فى ظل فرص تعليمية جامعية أفضل، بالإضافة إلى تمكين الطلاب المتفوقين أكاديميًا من ذوى الهمم بهدف تعزيز فرص الدراسة الجامعية لهم.

وماذا عن المنح ونسبتها وعددها وضوابطها؟

الجامعة تقدم منحًا تحتوى كافة الطبقات والمتفوقين بالتعاون مع ٤٠ مؤسسة وشركة، كما تقدم الجامعة منحا لأول ٣٠٠ طالب من أوائل الثانوية العامة، وأيضا منحا للطلاب الدارسين فى جامعة الجلالة المتفوقين علميا ورياضيا وذوى الهمم.

كما أن أول ٣٠٠ طالب من الأوائل لكل شعبة من شعب الثانوية العامة المصرية يحصل على منحة كاملة، وفى شعبة العلمى «علوم»: الطالب الحاصل على أعلى من ٩٢٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪،. وشعبة علمى «رياضة»: الطالب الحاصل على أعلى من ٩٠٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪،. وشعبة أدبي: الطالب الحاصل على أعلى من ٨٥٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪، كما تتوفر منح دراسية قيمتها ٢٠٪ لجميع طلاب الشهادة المزدوجة، فضلا عن برنامج المنح المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لبرامج الشهادات المزدوجة بالتعاون مع "برنامج المنح الجامعية" و"برنامج رواد وعلماء مصر" المقدمين من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والذى تقوم على تنفيذهما الجامعة الأمريكية بالقاهرة، تقدم جامعة_الجلالة عدداً من المنح الدراسية لبرامج الشهادات المزدوجة مع Arizona State University فى مجالات الهندسة، والعلوم الإدارية، وعلوم الحاسب، لعدد من طلاب المدارس الحكومية والتجريبية الحكومية ومدارس العلوم والتكنولوجيا STEM. والمخصص نسبة منها للطلاب ذوى الإعاقة فى العام الدراسى الجامعى ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤، ومنحة ساويرس للتفوق لخريجى الثانوية العامة والطلاب ذوى الهمم، ومنح دراسية للطلاب النوابغ من صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ، ويمنح أبناء الشهداء من (القوات المسلحة – الشرطة – شهداء الجيش الأبيض والأطقم الطبية) تخفيضًا بنسبة ٥٠٪ من قيمة المصروفات الدراسية، ويمنح الأقارب من الدرجة الثانية (الطلاب الإخوة) تخفيض بنسبة ١٠٪ للطالب الذى يلتحق وأخوه مازال طالبا فى الجامعة أو تخرج منها، ويمنح أبناء أعضاء هيئة التدريس والعاملون كل الوقت بالجامعة تخفيضًا بنسبة ٢٠٪.



> **نستهدف قبول 2600 طالب فى تنسيق هذا العام**



> **المستشفى الجامعى فى مرحلة التجهيز وتضم 600 سرير**

وماذا عن المستشفى الجامعي؟

المستشفى الجامعى فى مرحلة التجهيز حيث إن هناك ٦٠٠ سرير بخدمة ٧ نجوم وعلى أعلى مستوى.

كيف سيتم التعامل مع ملف الطلاب العائدين من روسيا وأوكرانيا والسودان؟

تم استقبال ملفات العديد من المصريين العائدين من السودان وروسيا وأوكرانيا، لاستكمال الدراسة فى الجامعة، حيث إن الجامعة تنظر فى الملفات مع المجلس الأعلى للجامعات وتحديد الجامعات المعتمدة والجامعات غير المعتمدة، والتى يتطلب إجراء المقابلة الشخصية، وامتحان تحديد مستوى لطلابها لتحديد المسار العلمى لذلك. يتم قبول الطلاب المستوفين شروط التقدم وسيكون بأسبقية التقدم واستيفاء الأوراق المطلوبة حتى نفاذ الأماكن المتاحة لكل برنامج بالجامعة.

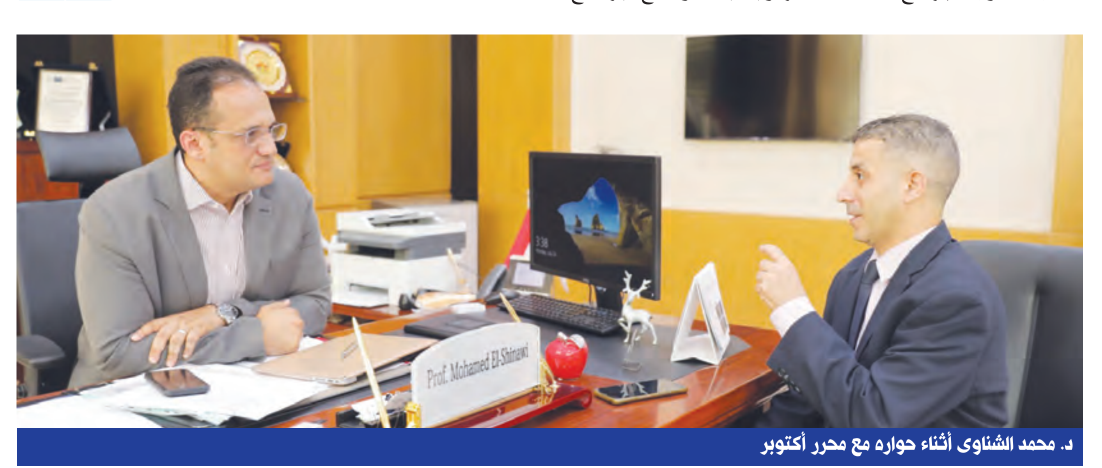
كيف تهتم الجامعة بالبرامج الدراسية الحديثة وهل تواكب تلك البرامج نظيرتها الدولية؟

هناك العديد من البرامج الجديدة التى تواكب متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى شراكات مع جامعات دولية تغنى الطلاب عن السفر للدراسة بالخارج وبأقل تكلفة، وذلك فى العديد من المجالات والبرامج الدراسية، حيث يمكن للطالب الحصول على شهادتين، واحدة من جامعة الجلالة والأخرى من جامعة أريزونا ستيت الأمريكية، بدون مغادرة مصر، مما يوفر حوالى ٧٥٪ من تكلفة الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية. كما تم بدء الدراسة بـ ٥ برامج دراسية كمرحلة أولى خلال العام الجامعى الماضى ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣، وذلك فى مجالات (الهندسة وعلوم الحاسبات وإدارة الأعمال)، والتى تضم برامج (هندسة البرمجيات، والهندسة الكهربائية، إدارة الأعمال، التسويق، نظم المعلومات الحاسوبية).

سيتم إضافة برامج جديدة للعام الدراسى الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤، منها (إدارة الأعمال الرياضية، تكنولوجيا المعلومات، تقنية الرسومات المعلوماتية، والجامعة تستهدف طرح أكثر من ٢٠ برنامجا دراسيا بالتعاون مع جامعة أريزونا ستيت الأمريكية فى المستقبل القريب.

ما هو دور الجامعة فى ربط البرامج الدراسية بسوق العمل؟

هناك استراتيجية لتخريج كوادر متميزة من الطلاب تلبى احتياجات سوق العمل محليًا ودوليًا بما يؤهلها للاعتماد الدولى بعد تخرج أول دفعة، ورؤية الجامعة ترتكز على تحقيق الدور الفاعل لوزارة التعليم العالى فى دعم التنمية بمختلف المجالات، وذلك من خلال ربط البرامج الدراسية بمتطلبات سوق العمل وأولوياته، حيث تسعى الجامعة لتحقيق التكامل، والتخصصات المتداخلة، والاتصال، والمشاركة الفعالة، والاستدامة، والمرجعية الدولية، والريادة والإبداع، لتخريج جيل جديد قادر على المنافسة محلياً وعالمياً، وتوفر الجامعة تدريب وتأهيل الطلاب لمتطلبات سوق العمل الإقليمى والعالمي، من خلال تنظيم العديد من الأنشطة وورش العمل، والزيارات الميدانية العلمية، وتوفير فرص التبادل الطلابى مع أكبر الجامعات الدولية فى مختلف المجالات والبرامج، بجانب توفير فرص للتدريب الصيفى داخل الحرم الجامعى وخارجه بالتعاون مع أكثر من ٢٥ شركة، لربط الدراسة الأكاديمية بالتدريب العملي، بالإضافة إلى تحفيز الطلاب على التدريب المستمر، لتنمية روح المشاركة الفعالة لديهم.



د. محمد الشناوى أثناء حواره مع محرر أكتوبر

اتفقت قوى «الحرية والتغيير» السودانية على وضع رؤية سياسية لوقف الاشتباكات المسلحة الجارية في السودان بين القوات المسلحة و«الدعم السريع».
وأعلن هذا التجمع الذي يتشكل من 45 شخصاً من قيادي الأحزاب والقوى السياسية خلال مشاوراته بالقاهرة، مد الأيدي إلى جميع المكونات السياسية السودانية التي تسعى للديمقراطية للعمل على إيقاف الحرب وحشد الجهود الدولية والإنسانية لإصلاح البلاد.



أشادوا بالجهود المصرية لحل القضية السودانية

«قوى الحرية والتغيير» تطالب بوقف الاشتباكات وإعادة بناء السودان

سوسن أبو حسين

تضمنت الاجتماعات ثلاثة بنود أساسية: أولها وضع رؤية سياسية بين مكونات التيار بشكل عام تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة، وثانيها بلورة رؤية سياسية لكيفية إنهاء الحرب، بما فى ذلك توحيد الجبهة المدنية وتوحيد الجيوش فى السودان تحت مظلة الدولة، إضافة إلى التعاطي مع المجتمع الدولي والقوى الإقليمية بما يلبي المصالح السودانية، ويضمن ألا تتحول الأدوار الإقليمية والدولية إلى منافسة تضر ولا تنفع.

أما البند الثالث فيشمل الجوانب التنظيمية الرامية إلى العمل لوقف الحرب، وهذا الأمر يستوجب تنظيماً داخلياً بين هيئات ولجان «الحرية والتغيير» لتنسيق الجهود وتحويل نتائج المشاورات إلى خطط تنفيذية، بما فى ذلك التصدي للحملات الإعلامية الداعية للحرب، باعتبارها من بين الأدوات التي تستهدف تفكيك وحدة السودانيين وتماسك مؤسسات الدولة.

وشدد الحاضرون على أهمية عقد لقاء مع مسئولين مصريين لإطلاعهم على ما توصلت إليه الاجتماعات من نتائج، فى إطار تنسيق القوى السياسية السودانية مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية الداعية إلى وقف الحرب فى السودان وتحسين الوضع الإنساني، انطلاقا من دور مصر التي تأتي فى مقدمة تلك القوى، بحكم ارتباطها التاريخي بالسودان، وأدوارها مع دول الجوار لمواجهة تداعيات الحرب.

> **الاجتماع يدين جرائم «الدعم السريع» ويدعو لحماية المدنيين**

يذكر أن قوى الحرية والتغيير تعتبر مكونات سياسية سودانية، تشكلت من تجمعات مدنية وسياسية ومهنية، وبرز دورها بشكل كبير فى فترة الاحتجاجات السودانية التي اندلعت فى نهاية عام ٢٠١٨ واستمرت حتى الإطاحة بحكم الرئيس السوداني السابق عمر البشير.

وفى ختام أعمالها أصدرت وثيقة للتحرك نحو إنقاذ السودان تتضمن الخطوات والأولويات لبناء دولة السودان ومؤسساتها المختلفة بعد وقف الحرب.

واعتبرت قوى الحرية والتغيير اجتماع القاهرة عملا مهماً ومفصلياً وتاريخياً لكونه أول اجتماع تعقده قيادات الحرية والتغيير ومؤسساتها حضورياً منذ بداية الحرب فى الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣.

وقدمت الشكر لمصر قيادة وحكومة وشعباً على كل المجهودات والمساعدات التي قُدمت لبنات وأبناء الشعب السوداني قبل الحرب وبعدها فى الاستضافة واستقبال القادمين من جحيم الحرب، ولجهودهم من أجل إنهائها وترحيبهم بعقد هذا الاجتماع فى مصر.

وأدان الاجتماع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي نتجت عن جرائم القتل والسلب والنهب واحتلال البيوت التي قامت بها قوات الدعم السريع، وجرائم القصف الجوي والاعتقالات التعسفية للناشطين وحماية أنشطة وفعاليات وفلول النظام البائد من قبل القوات المسلحة.

وطالب الاجتماع بتأسيس الدولة السودانية الجديدة عبر مشروع نهضوي جديد يحقق السلام المستدام ويقيم نظاماً مدنيا ديمقراطياً يحترم التنوع السوداني ويحسن إدارته ويبني جيشاً مهنياً قومياً واحداً ينأى عن السياسة ويخضع للسلطة المدنية.

رفض ليبي للمخطط الأممي لعرقلة الانتخابات

حسام أبو العلا

رفض سياسيون ليبيون ما وصفوه بمحاولة المبعوث الأممي عبد الله باتيلي عرقلة جهود لجنة القوانين ما سيؤدي إلى عدم نجاح خطوة إجراء الانتخابات.

قال السياسي الليبي رضوان الفيتوري لـ«أكتوبر»: نأسف لإصرار المبعوث الأممي على التدخل فى الشؤون الداخلية الليبية من أجل عرقلة الانتخابات، وما يؤكد ذلك تصريحاته الأخيرة بشأن لجنة القوانين التي تشير إلى رغبته فى تأجيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية على الرغم من تأكيده فى تصريحات سابقة أنها ستقام نهاية العام الجاري.

كان المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي صرح بأن الجهود التي اضطلعت بها لجنة ٦+٦ المشكلة من قبل كل من مجلس النواب ومجلس الدولة تشكل خطوة مهمة، إلا أن قانوني الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكلهما الحالي لن يُمكنا من الوصول إلى انتخابات ناجحة.

وأضاف باتيلي فى كلمته خلال اجتماع مجموعة العمل الأمنية فى بنغازي أنه ينبغي القيام بالمزيد من العمل لتحسين مشروعي القانونين من خلال سد الثغرات القانونية والفنية التي حددتها المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وحث باتيلي الأطراف الفاعلة والمؤسسات الرئيسية على التوصل إلى تسوية تحرى الشمول بشأن النقاط الرئيسية المختلف عليها سياسياً، داعيا مجددا جميع القادة إلى تلبية تطلعات الشعب الليبي مشيرا إلى أن استمرار الجمود الحالي أمر خطير، وينبغي على الجميع تعلم الدروس من الوضع فى السودان.

وتابع باتيلي أنه لا يجب أن تكون هذه العراقيل السياسية عائقاً أمام اللجنة

ضغوط دولية على الحوثي لإنهاء معاناة اليمنيين

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، د. رشاد محمد العليمي، أهمية مضاعفة الضغوط الأوروبية والدولية لدفع الميليشيات الحوثية نحو التعاطي الجاد مع مساعي إحلال السلام والاستقرار، وإنهاء المعاناة الإنسانية للشعب اليمني.

جاء ذلك خلال لقاء العليمي، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي جابرييل مونويرا فينيالس، الذي أشار خلاله العليمي إلى أهمية تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته فى وقف الانتهاكات الحقوقية الجسيمة للميليشيات الحوثية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

واستعرض رئيس مجلس القيادة اليمني والسفير الأوروبي تطورات الأوضاع اليمنية والجهود الحكومية من أجل تحسين الخدمات وفى المقدمة قطاع الكهرباء، حيث أعرب العليمي عن تقديره للدعم الأوروبي الإنساني والإنمائي، وعن تطلعه لزيادة هذا الدعم وتوسيعه فى مختلف المجالات.

وفى سياق متصل، أشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد محمد العليمي، بالعلاقات المتميزة بين بلاده والمملكة المتحدة، وبموقف بريطانيا الثابت إلى جانب الشعب اليمني وتخفيف معاناته الإنسانية وتحقيق تطلعاته فى استعادة مؤسسات الدولة والأمن والاستقرار والتنمية. جاء ذلك خلال لقائه، بالقائم بأعمال سفارة المملكة المتحدة لدى اليمن تشارلز هوبر، حيث بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأوضاع فى اليمن والجهود الإقليمية والدولية لإحياء العملية السياسية فى ظل تعنت الميليشيات الحوثية.

فيما أعرب العراق عن استعداده للعب دور الوسيط للمساعدة فى إيجاد حلّ للحرب فى اليمن، كما أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال استقباله لنظيره اليمني فى بغداد.



وقال حسين، خلال مؤتمر صحفى مع نظيره اليمني أحمد عوض بن مبارك: «هناك وقف إطلاق نار أو هدنة غير معلنة الآن.. نتمنى أن تتحول هذه الحالة إلى حوار بين جميع الأطراف اليمنية».

وأضاف أن «العراق مستعد للمساعدة فى هذا المجال. لدينا علاقات جيدة مع جميع الأطراف. نستطيع أن نضع هذه العلاقات فى خدمة الاستقرار والأمن فى اليمن، نستطيع أن نتحرك إقليمياً فى هذا المجال».

من جهته، قال الوزير اليمني فى كلمته: «منذ أكتوبر العام الماضي هناك هدنة غير معلنة لكن من طرفنا كحكومة شرعية ملتزمين ببنود هذه الهدنة». وأضاف «نحن نعتقد أنه آن الأوان لإنهاء هذه الحرب فى اليمن».

وأسفر النزاع فى اليمن القائم منذ ٢٠١٥ بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين، عن مئات الآلاف من القتلى وأنتج واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية فى العالم.

مع ذلك يشهد البلد هدوءاً نسبياً منذ التوصل فى ٢٠٢٢ إلى هدنة برعاية الأمم المتحدة، انتهت مدتها فى أكتوبر الماضي.

العسكرية المشتركة. مبينا أن بناء الثقة بين القيادات العسكرية والأمنية أمر أساسي للنهوض بالعملية السياسية وتهيئة بيئة تكفل إنجاز انتخابات تتسم بالشفافية والشمول واحترام نتائجها من قبل جميع الأطراف. وشدد على أهمية الأطراف العسكرية الفاعلة كونها عامل أساسي ضامن للسلام والاستقرار فى ليبيا.

وأكدٍ باتيلي أن هذا الاجتماع يشكل امتداداً للجهود الرامية لتعزيز السلام فى ليبيا وتقديم الدعم فى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وإعادة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية. مشددا على أن الأمن عامل أساسي للتمكن من إنجاز الانتخابات التي تحتاج إليها ليبيا لإنشاء مؤسسات شرعية وتمهيد السبيل لتحقيق الاستقرار الدائم.

من جهته، التقى رئيس مجلس الدولة الليبي خالد المشري مع عدد من الأحزاب الليبية لمناقشة القوانين الانتخابية الناتجة عن اللجنة المشتركة ٦+٦ ومقترح خارطة طريق المسار التنفيذي للقوانين الانتخابية الذي تمت الموافقة عليه مبدئيا من قبل مجلس الدولة مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات الواردة حوله.

وبين المكتب الإعلامي لمجلس الدولة أنه جرى خلال اللقاء الذي عقد بمقر المجلس فى العاصمة طرابلس بحث دور الأحزاب فى العملية السياسية ودعمها للمسار الانتخابي، والمشاركة فى إقامة المناشط التوعوية الداعية لدعم هذا المسار.

بدورها، أكدت السفارة الإيطالية لدى ليبيا أن اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح مع السفير الإيطالي جيانلوكا البيريني والقنصل العام دي لويجي بحث آخر المستجدات فى المشهد السياسي.

وفد صيني يبحث فرص الاستثمار فى عُمان

بعد إطلاق فرص استثمارية عُمانية جديدة في قطاع الصناعات التحويلية

فعاليات وأنشطة عُمانية متواصلة هدفها جذب الاستثمارات للقطاعات الاقتصادية الواعدة ترويج سياحي لسلطنة عمان في الأسواق الهندية ووفد صيني يبحث الفرص الاستثمارية المتاحة في المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة

تدرك سلطنة عمان الأهمية الحيوية لجذب الاستثمار، بوصفه عاملا أساسيا للنمو وتحسين البيئة الاقتصادية وزيادة الإنتاجية وبلوغ مستهدفات التنويع فى مختلف القطاعات، وصولا للغاية الأسمى المتمثلة فى توفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاه.

وللوصول إلى تلك الغاية، كثفت الحكومة جهودها فى تشجيع الاستثمارات بتهيئة البيئة الملائمة للأعمال وتوطين رؤوس الأموال والمحفزة للمستثمرين، وطرح المزيد من الفرص والتسهيلات، وتعزيز دور القطاع الخاص، وقد أسهمت هذه الجهود فى تحسن ملموس فى بيئة الأعمال، والتي ترتفع جاذبيتها وتنافسيتها بشكل مستمر، حيث تعكس المؤشرات النمو المتواصل فى حجم الاستثمارات الأجنبية، والزيادة المطردة فى عدد المؤسسات العاملة فى مجالات الابتكار وريادة الأعمال، وهي ثمار النجاح الذي حققته سلطنة عمان فى جذب الاستثمارات للقطاعات الواعدة، مثل الطاقة المتجددة والصناعة والسياحة.

عُمان إحدى الوجهات المهمة على خارطة الاستثمار العالمية

وامتدادا للمبادرات الحكومية المعززة للاستثمار، تم إطلاق فرص استثمارية جديدة فى قطاع الصناعات التحويلية بقيمة تتجاوز ١٢٢ مليون ريال عماني، من شأنها دعم مسار التنويع الاقتصادي المأمول.

وما يدعو للتفاؤل، هو التعامل بمنهجية مدروسة ورؤية شاملة مع ملف الاستثمار فى سلطنة عمان، فالجهد متواصل لتحويل كافة التحديات محليا وعالميا إلى فرص حقيقية تنهض بكافة القطاعات الاقتصادية، وتمكن القطاع الخاص من القيام بأدواره نحو التنويع واستدامة النمو وتعزيز الابتكار، والتحول السريع فى بيئة الأعمال لتكون تنافسية ومحفزة للاستثمارات النوعية، ويتسع إطار التحفيز ليشمل تطوير القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار، ومبادرات لتسهيل التمويل، والتي كان من أهمها تأسيس صندوق عمان المستقبل، كما تخطو الحكومة بجدية نحو تبسيط الإجراءات وتسريع التحول الرقمي.

لقد نجحت عمان فى أن تصبح إحدى الوجهات المهمة على خارطة الاستثمار العالمية، عبر إرساء ثقة متزايدة فى جدية التحول نحو التنويع الاقتصادي، وتعزيز بيئة الأعمال والتعامل مع فرص الاستثمار المتاحة بشفافية، من خلال تضافر الجهود وتكامل الأدوار بين مختلف الجهات المعنية بهدف تقديم خدمات تتسم بالكفاءة وتشجع المستثمرين، وهو ما يعد بداية لمرحلة تتحقق فيها الطموحات.

انطلاق الترويج السياحي لسلطنة عمان فى الأسواق الهندية

وتجسيدا للاستراتيجية العُمانية فى جذب الاسثمارات، بدأت بالعاصمة الهندية دلهي أعمال أولى حلقات العمل الترويجية، التي تنظمها وزارة التراث والسياحة للتعريف والترويج للمقومات السياحية لسلطنة عمان فى السوق السياحية الهندية، وتستمر حتى ٣١ من يوليو الجاري.

وتهدف الحلقات إلى التعريف بالمقومات السياحية لسلطنة عمان ذات الطبيعة الخلابة، والترويج للوجهات الجاذبة والتجارب المتنوعة التي تجعل من سلطنة عمان وجهة فريدة، بالإضافة إلى الترويج لعدد من الأنماط السياحية كسياحة المؤتمرات والمعارض، والتعرف على أحدث التطورات فى قطاع السياحة العُماني والمستجدات القادمة والعروض الترويجية الخاصة.

وستقام الحلقات الترويجية فى أربع مدن رئيسة فى الجمهورية الهندية، تعد مصدرة للحركة السياحية، وهي (دلهي، وجايبور، وكالكتا، ومومباي)، ويشارك فيها عدد من الشركات السياحية والمنشآت الفندقية، إضافة إلى أبرز شركاء القطاع السياحي فى الهند الذين يمثلون وكالات السفر ومنظمي الرحلات السياحية.

أوضح عيسى بن صالح الشيباني، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى جمهورية الهند أن سلطنة عُمان وجمهورية الهند تجمعهما روابط تاريخية عريقة، وتعاون مشترك فى مختلف المجالات من بينها قطاع السياحة، مشيرا إلى أهمية مثل هذه الحلقات وتتمثل فى إبراز التطورات فى قطاع السياحة العُمانية، وأحدث التسهيلات لاستقطاب السوق السياحية الهندية إلى سلطنة عُمان وتسويق العروض والحزم السياحية، التي تقدمها شركات السفر والسياحة العمانية.

التعريف بالمقومات السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان

من جانبها، قالت أسماء بنت سالم الحجرية، مدير عام مساعد الترويج السياحي بالمديرية العامة للترويج السياحي فى وزارة التراث والسياحة إن هذه الحلقات تأتي استكمالا للحلقات الترويجية التي بدأتها الوزارة فى الهند، حيث تعد هذه الاجتماعات فرصة للتعريف بالمقومات السياحية والمنتجات والخدمات والتجارب السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان؛ مما سيسهم فى الترويج السياحي وزيادة تدفق المزيد من السياح.

وأشارت إلى أن أعداد الزوار القادمين إلى سلطنة عمان شهد نموا، حيث بلغ مليونا و٥٤٨ ألفا و٦٣٠ زائرا من يناير إلى مايو ٢٠٢٣م، بنسبة زيادة قدرها ٩٥,١ بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما سجلت الفنادق من فئة ٣-٥ نجوم ارتفاعا فى إيراداتها لتصل إلى ٩٨ مليونا، و٤٣١ ألف ريال عماني، بنسبة زيادة بلغت ٣٤,٧ بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢م، فى حين وصل أعداد النزلاء فى هذه الفنادق ٨٠١ ألف، و١٤ نزيلا بنسبة ارتفاع قدرها ٢٧,٣ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبينت أنه فى عام ٢٠٢٢م، زار سلطنة عمان، ٣٥٥ ألفا و٤٥٩ مسافرا هنديا مقابل ١٠٦ آلاف و٤٢ مسافرا هنديا فى عام ٢٠٢١، مما جعل الهند تحتل المرتبة الثانية بين أكبر الأسواق المصدرة للسياح إلى سلطنة عمان، حيث مثل السياح الهنود نسبة ١٢,٢ بالمائة من إجمالي عدد السياح القادمين إلى سلطنة عمان.

وأكدت على أن الفعاليات الترويجية، التي تنظمها الوزارة فى مختلف الأسواق السياحية العالمية هي جزء رئيس من الخطوات التطبيقية للاستراتيجية الترويجية التي تنتهجها الوزارة، وتسعى من خلال إقامتها إلى الدخول إلى الأسواق المستهدفة، والتواجد فيها وإقامة علاقات مباشرة معها والتعرف على متطلباتها عن قرب، وتعريف شركات السفر والسياحة ووسائل الإعلام داخل هذه الأسواق بالمقومات السياحية العُمانية والتركيز النوعي على الجانب التسويقي لسلطنة عُمان من خلال الترويج لأهم المنتجات والمنشآت والخدمات وتسويق العروض والحزم السياحية.

وتضمنت حلقة العمل التعريفية عرضا مرئيا لمكتب التمثيل السياحي العُماني فى الهند، واللقاءات الثنائية والاجتماعات المشتركة بين ممثلي المؤسسات والمنشآت السياحية العُمانية المشاركة مع نظرائهم فى السوق السياحية الهندية، وعقد لقاءات بين الوفد العُماني وكبار المسؤولين فى قطاع السياحة فى الهند بالإضافة إلى وسائل الإعلام الهندية.

وفد صيني يبحث الفرص الاستثمارية المتاحة فى الدقم

وفى ذات السياق، قام وفد صيني بزيارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة، وذلك للاطلاع على المشاريع الاستثمارية والفرص التجارية التي تحتضنها المناطق التابعة للهيئة، والتعرف على أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة فى سلطنة عمان. وذلك تعزيزا للشراكة الاستثمارية بين سلطنة عمان والصين.

تعرف الوفد الزائر والذي ضم ١٥ رجل أعمال صينيا على التسهيلات والحوافز المقدمة للمستثمر الأجنبي والاطلاع على المرافق والخدمات والتقنيات الحديثة فى دعم بيئة الأعمال التي توفرها الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة، كما تم تقديم عرض تفصيلي عن المناطق الاقتصادية الخاصة والصناعية والحرة، التي تشرف عليها الهيئة، بما فى ذلك طبيعة الأنشطة الاقتصادية، وحجم الاستثمارات ومساهمتها فى الناتج المحلي.

قام الوفد الصيني بالتركيز على عدة قطاعات للعمل عليها وتطويرها، بما يحقق فائدة متبادلة للبلدين تتمثل تلك القطاعات فى البناء والإنشاء والطاقة المتجددة، مصايد الأسماك، بالإضافة إلى قطاعي صناعة النفط والغاز.

إنشاء أول مصنع للسيليكون المعدني فى سلطنة عُمان

ويأتي توقيع اتفاق لإنشاء أول مصنع للسيليكون المعدني فى سلطنة عمان بالمنطقة الحرة بصحار، بتكلفة إجمالية قدرها ٦٨ مليون دولار، فى إطار جذب الاستثمارات الأجنبية إلى عُمان ولتلبية الطلب المتزايد على السيليكون المعدني فى أسواق آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

وستعزز الاتفاقية من مكانة ميناء ومنطقة صُحار فى التجارة العالمية، وتؤكد مساهمتهما فى التنوع الاقتصادي، وتبرهن على قدرتهما فى جذب استثمارات أجنبية مهمة، مما يعزز نمو الأعمال ويتيح فرصا جديدة، ويشكل مستقبلا أكثر استدامة لميناء صحار والمنطقة الحرة من خلال زيادة حجم المناولة.



قيود تصدير أمريكية على أشباه الموصلات وتكنولوجيا الصناعات المتطورة تقابلها قيود صينية مضادة على صادرات منتجات اثنين من المعادن النادرة، «الجاليوم» و«الجرمانيوم»، وهى المنتجات التى تمثل المقوم الرئيسى للصناعات العسكرية الأمريكية المتطورة بدءا من منظومة «باتريوت» وانتهاءً بالصناعات الدفاعية وصناعات الردارات قيد التطوير، وهو ما يضر بالصناعات العسكرية الأمريكية ويهدد الأمن القومى الأمريكى، وتمثل منتجات هذين المعدنين أيضا المقوم الرئيسى للصناعات التكنولوجية الأكثر تطورا مثل صناعة الألواح الشمسية والصناعات الحديثة لتوليد الطاقة النظيفة، علاوة على أهميتها فى مجالات مهمة أخرى فى مختلف قطاعات الصناعة الأمريكية، مما يفرض تهديدا آخر للأمن الاقتصادى الأمريكى، وتثير هذه الردود التصعيدية المضادة من جانب الصين مخاوف واشنطن من انتهاج الصين التى تمتلك أكبر احتياطى عالمى من العناصر الأرضية النادرة والتى تقدر بـ «50» عنصرا أرضيا نادرا منها 17 معدنا نادرا تدخل فى الصناعات العسكرية المتطورة على مستوى جميع دول العالم، لاستراتيجية طويلة المدى لفرض هيمنتها على الأرضية النادرة، ومن ثم فرض تحديات جسيمة أمام الأمن القومى الأمريكى على كافة المستويات.

مصالح متبادلة وصراع هيمنة..

العلاقات الأمريكية الصينية.. دبلوماسية هادئة وحرب باردة

أعدت الملف: صفاء مصطفى

كانت هذه أهم المستجدات على صعيد العلاقات الاقتصادية الأمريكية الصينية، والتى تتصدر تحليلات وسائل إعلام عالمية وخبراء ومتخصصين فى الدولتين، مدعومة بالإعلان عن سياسات أفصح عنها كبار المسئولين، عن تصعيد متزايد لفرض سياسات الهيمنة، يؤذن بالدخول فى حقبة جديدة من «حرب باردة اقتصادية مستعرة»، تهدد تداعياتها بإبطاء مسيرة التقدم الصناعى الصينى، على مستوى الصناعات التكنولوجية المتطورة، نتيجة لاستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية بتقييد وصول تكنولوجيا الصناعات الإلكترونية إلى الصين، بالاستعانة بدولتى هولندا وكوريا الجنوبية كبديل للصين كمصنع العالم لإنتاج أشباه الموصلات بتكنولوجيا أمريكية، وذلك كمرحلة تالية لفرض العقوبات على الشركات الصينية المنافسة، والرد الصينى باستراتيجية مضادة بتقييد تصدير العناصر النادرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لعرقلة الصناعات العسكرية الأمريكية والصناعات التكنولوجية الأكثر تطورا، وهو ما يثير مخاوف الولايات المتحدة الأمريكية وتسعى واشنطن لمجابهته بتصريحات دبلوماسية هادئة تستهدف كسر حدة ردود الفعل الصينية المضادة.

تهديد للأمن القومى الأمريكى

فى خطوة وصفتها وسائل إعلام أمريكية ومسئولون أمريكيون بقيود التصدير المضادة، استبقت الصين زيارة وزيرة الخزانة الأمريكية خلال الأيام الأخيرة، بقرار يقيد تصدير معدنين من المعادن النادرة هما، «الجاليوم» و«الجرمانيوم»، وذلك بإدراج تصدير هذين المعدنين ضمن أولويات الأمن القومى للصين مما يشترط موافقة الجهات الأمنية العليا مسبقا قبل التصدير، وهو ما يهدد بشكل مباشر الصناعات العسكرية الأمريكية، نظرًا لأن الصين هى المصدر الرئيسى لهذين المعدنين والولايات المتحدة الأمريكية المستورد الرئيسى لهذين المعدنين.

وبحسب مراقبين، فشلت وزيرة الخزانة الأمريكية «جانيت يلين» خلال زيارة استمرت أربعة أيام فى توظيف أدوات «دبلوماسية المصالح الاقتصادية» التى تنتهجها الولايات المتحدة لاحتواء رد الفعل الصينى فى تحقيق أهدافها وغادرت بكين دون إحراز أية تغييرات فى سياسات الصين المضادة للسياسات التقويضية الأمريكية لقوة الصين الاقتصادية.

وحول تطورات هذه القضية وتأثيرها على الأمن القومى الأمريكي أكد تقرير أعدته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن قرار الصين بتقييد صادرات اثنين من المعادن النادرة المستخدمة فى صناعة رقائق عالية الأداء، تمثل المقوم الرئيسى فى الصناعات العسكرية الأمريكية، يهدد الأمن الاقتصادى والأمن القومى الأمريكى، نظرًا للأهمية الاستراتيجية لهذين العنصرين، محذرا من احتمال اتخاذ الصين إجراءات تقييدية مماثلة لعناصر نادرة أخرى، فى ظل امتلاك الصين لأكبر احتياطى عالمى من المعادن النادرة تقدر بـ ١٧ معدنا نادرا تمثل أهمية استراتيجية كبيرة للولايات المتحدة الأمريكية، حيث تمثل المقوم الأساسى للصناعات العسكرية الأمريكية.

> صحيفة «وول ستريت جورنال»: القيود الصينية المضادة تهدد الأمن الاقتصادي والأمن القومي الأمريكي

وبحسب تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، شدد المسئولون التنفيذيون فى مجالات الصناعة أن حظر تصدير معدنى «الجاليوم» و«الجرمانيوم» بمثابة رد انتقامى، وقيود مضادة من الصين، بتقييد صادرات المعادن والمواد النادرة التى تمثل المقوم الأساسى للصناعات العسكرية الأمريكية، وذلك ردا على القيود التى فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على تصدير الرقائق، من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها إلى الصين والتى جاءت مصحوبة بتقييد حصول الصين على تكنولوجيا صناعة الرقائق، والتعاون مع دولتى هولندا وكوريا الجنوبية كبديل للصين، لتصنيع الرقائق بتكنولوجيا أمريكية من قبل الولايات المتحدة وهوما يعنى نقل مصنع العالم إلى دول بديلة للصين، مما يؤدى إلى إلحاق أضرار كبيرة باقتصاد الصين.

وبحسب تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال الأمريكية» ففرض الصين قيودًا على تصدير معدنين تقول الولايات المتحدة إنهما مهمان لإنتاج أشباه الموصلات وأنظمة الصواريخ والخلايا الشمسية، ويأتى أيضًا ردًا على القيود الأمريكية والعقوبات الاقتصادية التى فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على الصناعات التكنولوجية الصينية، وهذا التقرير وصف ذلك بأنه عرض للقوة قبل المحادثات الاقتصادية بين منافسين يضعان قواعد تجارية بشكل متزايد لتحقيق الهيمنة التكنولوجية.

إبطاء صناعات التكنولوجيا المتقدمة

ووفقا لتقرير الصحيفة الأمريكية فإن الصين ستخضع معدنى، «الجاليوم» و«الجرمانيوم»، وأكثر من ثلاثين نوعا من المعادن ذات الصلة والمواد الأخرى لضوابط تصدير غير محددة بدءًا من أغسطس المقبل.

وقالت وزارة التجارة فى بكين إن هذه القيود تم بهدف حماية الأمن القومى والمصالح الصينية، مشيرة إلى أن بعض طلبات التصدير المستقبلية ستتطلب مراجعة من قبل أعلى هيئة حكومية، مجلس الدولة.

ولفت تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن التنافس بين الصين والولايات المتحدة، انتقل إلى مراحل شديدة الخطورة فى تداعياتها، بفرض قيود التصدير المصممة لإبطاء صناعات التكنولوجيا العالية للدولة الأخرى، بشكل متزايد، مما أدى إلى الشكاوى التجارية بشأن مثل هذه الضوابط فى كلا الدولتين، والتى يقول الجانبان إنها مصممة لحماية الأمن القومى.

تصعيد أمريكى ورد انتقامى

وذكر تقرير الصحيفة الأمريكية أن الولايات المتحدة أوقفت فى أكتوبر الماضى الصادرات إلى الصين من المعدات المستخدمة لإنتاج أشباه الموصلات الأكثر تقدمًا تقنيًا، واعتمدت على حلفاء مثل كوريا الجنوبية وهولندا كبديل للصين فى الإنتاج المشترك للرقائق الإلكترونية، وردا على هذه القيود، حذرت بكين شركاتها من الآثار المترتبة على الأمن القومى من قيود التصدير التى من الممكن أن تفرضها الصين على التصدير إلى الولايات المتحدة، كما حظرت بكين استخدام المنتجات التى تصنعها شركة Micron، أكبر شركة لتصنيع شرائح الذاكرة فى الولايات المتحدة، فى قطاع شركات البنية

التحتية المعنية بالمعلومات شديدة الأهمية.

وفى سياق متصل، حذرت الصين الحلفاء الأمريكيين من رفضها ما تسميه «الحمائية من نوع الحرب الباردة» التى روجت لها واشنطن.

استقطاب الشركات الكبرى

أوضح تقرير الصحيفة الأمريكية أن تشابكات المصالح الاقتصادية والتعقيدات الخاصة بعمليات إنتاج الرقائق ومدخلات الإنتاج ذات الأهمية الاستراتيجية، تُلزم الولايات المتحدة والصين بإنتاج سلع مثل أشباه الموصلات بطرق تجعل من الصعب على أى من الجانبين التصرف بتهور، لافتا إلى أن إدارة بايدن تحاول إغراء منتجين مثل Samsung وaiwan Semiconductor Manufacturing Co. للتوسع فى الولايات المتحدة، إلا أنه من غير المتوقع أن يديروا ظهورهم للصين.

وأضاف التقرير أن القيود الجديدة المفروضة على الجاليوم والجرمانيوم وعلى المعادن المتخصصة المنتجة والمكررة بشكل أساسى فى الصين، يمنح الصين نفوذًا فى بعض القطاعات المتطورة، مرجعا السبب إلى أنه رغم عدم تداول الجاليوم أو الجرمانيوم بكميات كبيرة، إلا أن كليهما له استخدامات مهمة لصناعات معينة، وخاصة الصناعات العسكرية لا سيما إنتاج أشباه الموصلات التى غالبًا ما يتم تصميمها واستخدامها فى الولايات المتحدة حتى لو تم تصنيعها فى تايوان وكوريا الجنوبية.

ووفقا للتقرير فإدارة بايدن جعلت من الصعب على الصين شراء آلات الطباعة الحجرية اللازمة لإنتاج رقائق عالية الأداء، وحققت فوزًا استراتيجيا، عندما قالت الحكومة الهولندية إن صانعى المعدات مثل ASML سيحتاجون إلى إذن حكومى لشحن بعض المنتجات إلى الخارج، مشيرًا إلى أن صانعى الرقائق الصينيين والموردين الذين اجتمعوا فى شنغهاى لحضور حدث صناعى كانوا فى مزاج كئيب ولكن يبدو عليهم الاستعداد للتحدى.

وبحسب وسائل إعلام أمريكية أعادت نشر التقرير، فإدارة بايدن تدرس قيودًا جديدة على صادرات رقائق الذكاء الاصطناعى إلى الصين.

وأشارت تحليلات خبراء الصناعة، التى أوردها تقرير الصحيفة الأمريكية، إلى أن الإجراءات التى أقرتها الصين لتقييد تصدير المعادن النادرة، تمثل نمطا من المعاملة بالمثل، وذلك ما تقره تصريحات «السِتير نيل»، «Alastair Neill»، متخصص فى مجالات التعدين لديه ما يقرب من ٣٠ عامًا من الخبرة فى صناعة المعادن فى الصين، وعضو مجلس إدارة بمعهد «Critical Mineral Institute»، (معهد المعادن الحرجة وهو منظمة دولية معنية بالمعادن النادرة والصناعات التكنولوجية والعسكرية)، والتى قال فيها: «سيكون لهذا الإجراء تأثير مضاعف فورى على صناعة أشباه الموصلات، خاصة فيما يتعلق بالرقائق عالية الأداء».

وأضاف «نيل»: «إذا لم ترسل رقائق عالية الجودة إلى الصين، سترد الصين بعدم إرسال العناصر عالية الأداء التى تحتاجها الولايات المتحدة لصناعة تلك الرقائق»، لافتا إلى أن بكين تحاول عادةً مطابقة الإجراءات التجارية الأمريكية بإجراء مضاد. بنسب متساوية.

تحذيرات

كشف تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» أن كلا من معدنى «الجاليوم» و«الجرمانيوم» يندرج ضمن ٥٠ نوعًا من المعادن تعتبرها هيئة المسح الجيولوجى الأمريكية «بالغة الأهمية»، مما يؤكد أنها ضرورية للأمن الاقتصادى ومن ثم الأمن القومى للولايات المتحدة الأمريكية، محذرًا من مخاطر إجراءات التقييدات المضادة التى أقرتها الصين مؤخرًا على سلسلة إمداد المعادن أو بخلق مزيد من الاضطرابات.

وأضاف أن «الجاليوم»، وهو معدن فضى ناعم فى درجة حرارة الغرفة، مكون رئيسى فى فئة سريعة النمو من أشباه الموصلات المستخدمة فى شواحن الهواتف والمركبات الكهربائية، من بين مجموعة متزايدة من التطبيقات التجارية والعسكرية. تم استيراد حوالى ٥٣٪ من الجاليوم الأمريكى من الصين بين عامى ٢٠١٨ و٢٠٢١، وفقًا للمسح الجيولوجى الأمريكى، مع انخفاض الواردات بشكل كبير فى عام ٢٠١٩ بعد أن فرضت الولايات المتحدة رسومًا جمركية أعلى على الجاليوم الصينى، علما بأنه لا يوجد إنتاج أمريكى من الجاليوم غير المكرر.

الصناعات العسكرية

أوضح تقرير الصحيفة الأمريكية، بحسب متخصصين، أن الجيش الأمريكى يعتمد على نيتريد «الجاليوم»، وهو منتج ذو صلة، لخصائصه لنقل الطاقة بكفاءة فى أكثر الرادارات تقدمًا قيد التطوير.

كما يتم استخدامه أيضًا فى استبدال نظام الدفاع الصاروخى باتريوت الذى تصنعه شركة رايثيون الأمريكية «RTX»، المعروفة سابقًا باسم «Raytheon Technologies»، واحدة من أكبر الشركات فى صناعات الفضاء وصناعات الدفاع فى العالم من حيث الإيرادات والقيمة السوقية، فضلاً عن كونها واحدة من أكبر مزودى خدمات الاستخبارات.

استعراض القوة

وبحسب التقرير أشار خبراء تجارة، إلى أن قيود الصين الجديدة على الصادرات هى تذكير بنظام حصص التصدير السابق الذى فرضته بكين على الأرض النادرة، «العناصر الأرضية النادرة» وهى مجموعة أخرى من المعادن تُنتَج معظمها فى الصين والتى تتمتع بصفات مميزة لمصنعى التكنولوجيا العالية، كسبت الولايات المتحدة فى عام ٢٠١٤ قضية فى منظمة التجارة العالمية بأن صادرات الصين على التربة النادرة، وكذلك التنغستن والموليبدينوم، كانت غير متوافقة مع قواعد التجارة الدولية.

وأوضح التقرير أنه فى وقت لاحق، خلال عام ٢٠١٩، قام الزعيم الصينى «شى جين بينغ» بزيارة إلى إحدى مناطق إنتاج العناصر الأرضية النادرة الرئيسية فى البلاد. وهى الزيارة التى فسرها المحللون بأنها تحذير من أن بكين قد تعطل التجارة فى المعادن، بعد أيام من قيام إدارة ترامب بحظر توريد بعض التكنولوجيا الأمريكية إلى شركة هواوى الصينية لمعدات الاتصالات.

الاعتبارات الجيوسياسية

وبحسب تقرير صحيفة وول ستريت جورنال وعدد من وسائل الإعلام العالمية التى أعادت نشر التقرير، قال «بول تريولو» نائب الرئيس الأول وقائد سياسة التكنولوجيا فى شركة الاستشارات «أولبرايت ستونبريدج» ومقرها واشنطن، إن ضوابط التصدير تسمح لبكين باستهداف الشركات الفردية وكذلك القطاعات الأوسع من الصناعات التكنولوجية، واتخاذ القرارات بناء على الاعتبارات الجيوسياسية، لافتا إلى أن الصين أوضحت للولايات المتحدة أنها مهتمة بإقامة حوار ثنائى جديد فى شأن ضوابط التصدير وأن الخطوة الأخيرة يمكن أن توفر لبكين مزيداً من النفوذ فى المحادثات المقبلة مع واشنطن.

تتبع الضوابط التى تم الإعلان عنها هى نمط من القيود الأكثر هدوءًا على وصول الأمريكيين إلى سلع أخرى منتجة فى الصين، مثل المواد المعروفة باسم المواد الكاشطة الفائقة التى تُستخدم أيضًا فى صناعات التكنولوجيا العالية.

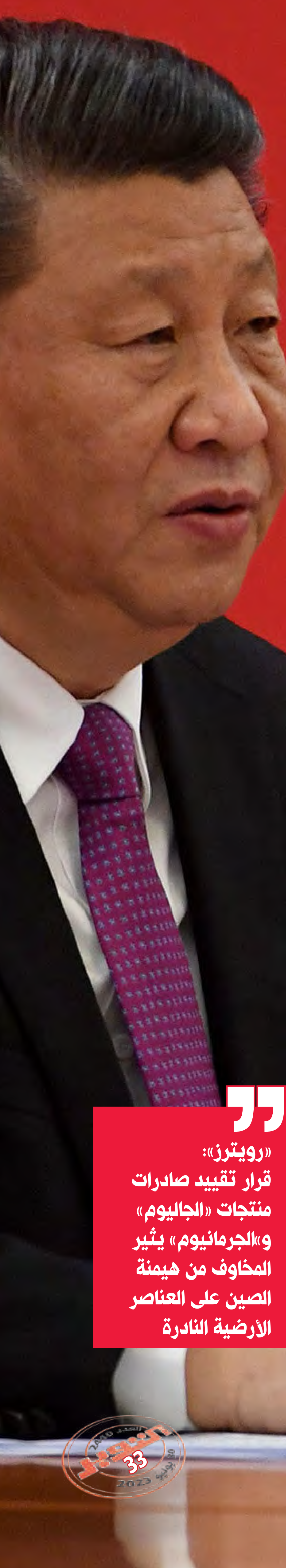
وبحسب ما أورده التقرير وأعادت نشره وسائل إعلام عالمية، أوضحت «نازاك نيكاختر» المحامية التجارية التى كانت تشغل مناصب فى السابق تتعلق بالأمن القومى وسلاسل توريد السلع فى وزارة التجارة الأمريكية وهى الآن شريك فى شركة المحاماة «Wiley Rein LLP» بواشنطن إن الإجراءات التى اتخذتها الصين مؤخرا تعد تذكيرا من الصين للولايات المتحدة بمدى قوتها ومدى سيطرتها على سلاسل التوريد الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية.

مخاوف أمريكية

كشفت وكالة الأنباء الأمريكية العالمية «رويترز» أن إعلان الصين عن قرار تقييد تصدير منتجات «الجاليوم»، و«الجرمانيوم»، العنصرين الأساسيين فى تصنيع منظومة «باتريوت» والصناعات العسكرية الأمريكية، الأكثر تطورا والصناعات الدفاعية قيد التطوير، والصناعات التكنولوجية عالية الدقة، وذلك لأنها على سبيل المثال تعد المقوم الرئيسى أيضًا لصناعة رقائق الكمبيوتر، والألواح الشمسية، مرجعة السبب إلى متطلبات حماية مصالح الأمن القومى للصين، يثير المخاوف من هيمنة الصين على العناصر الأرضية النادرة، باتخاذ قرارات مماثلة تحد فى النهاية من صادرات المواد الأخرى، ولا سيما المواد الأرضية النادرة، التى تهيمن الصين على إنتاجها، لافتة الى أن القرار، الذى يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه انتقام من القيود الأمريكية على مبيعات التقنيات إلى الصين، مخاوف من أن الصين قد تحد فى النهاية من صادرات المواد الأخرى، ولا سيما المواد الأرضية النادرة، التى تهيمن الصين على إنتاجها.

وبحسب «رويترز»، تتخذ الصين أكبر احتياطى عالمى من العناصر الأرضية النادرة التى لا توجد سوى فى الصين والتى تقدر بـ «٥٠» عنصرا أرضيا نادرا منها ١٧ معدنا نادرا تدخل فى الصناعات العسكرية المتطورة على مستوى جميع دول العالم، كاستراتيجية طويلة المدى لفرض هيمنتها على الأرضية النادرة.

وأشارت إلى أنه فى عام ٢٠١٠، فرضت الصين قيودًا على صادرات العناصر الأرضية النادرة إلى اليابان فى أعقاب نزاع إقليمى، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وتسابقت اليابان للعثور على مصادر بديلة، وفيما كانت مبررات «بكين» أن القيود تستند إلى مخاوف بيئية.



«رويترز»: قرار تقييد صادرات منتجات «الجاليوم» و«الجرمانيوم» يثير المخاوف من هيمنة الصين على العناصر الأرضية النادرة

تنفذ الصين استراتيجية طويلة المدى لتوظيف الاستثمار والنشاط التجارى فى تطويق القواعد العسكرية الأمريكية فى الداخل الأمريكي، فى تحول نوعى لنقل أدوات الصراع الجيوسياسى إلى الداخل الأمريكي، ردا على السياسات الأمريكية المعادية للمصالح الصينية، وإدارة العلاقات الاستراتيجية مع الصين وفقا لاستراتيجية الحرب الباردة.

علاوة على تعزيز الولايات المتحدة للنزعة الانفصالية والتدخل فى جزيرة تايوان، بما يخالف مبدأ الصين الواحدة الذى تقره الصين فى علاقاتها الدولية، هذا ما أكدته تقارير أعدتها وسائل إعلام أمريكية عالمية، ومعلومات استخباراتية، ونتائج التحقيقات من ملفات المحاكم الفيدرالية.

55 ألف فدان حول قاعدة «ترافيس الجوية».. و300 فدان حول «جراند فوركس الجوية»

استراتيجية صينية لتطويق القواعد العسكرية الأمريكية

كشفت التقارير التى أعدت عن حالة القلق المتزايد لدى دوائر المسئولية داخل الإدارة الأمريكية بسبب استمرار عمليات شراء موسعة للأراضى المطوقة للقواعد العسكرية داخل الولايات المتحدة الأمريكية بأسعار تقدر بأضعاف القيمة الحقيقة لهذه الأراضى، وتقوم بها مجموعات مسجلة كشركات أمريكية، إلا أنها من المرجح ملكيتها لمستثمرين صينيين، رغم التشريعات التى أصدرها مجلس الشيوخ لحظر شراء الصين وبعض الدول الأخرى للأراضى الزراعية الأمريكية، حفاظا على الأمن القومى الأمريكي، وذلك على خلفية التحقيقات الفيدرالية فى قضية شراء مجموعة «فلانيرى أسوشيتس» لـ ٢٠ قطعة أرض تقدر بحوالى ٥٥ ألف فدان بالقرب من قاعدة «ترافيس الجوية» فى كاليفورنيا، وهى القضية التى تتصدر النقاش داخل مجلسى النواب والشيوخ بسبب القلق المتزايد والمخاوف من مخاطر إمكانية استخدام هذه الأراضى كمواقع لاستخبارات الإشارات والحرب الإلكترونية ضد القواعد الجوية الأمريكية داخل الولايات المتحدة الأمريكية مما يخلق تهديدات جسيمة للأمن القومى الأمريكى.

محيط القواعد العسكرية

كشف تقرير أعدته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن حالة من القلق المتزايد لدى دوائر المسئولية داخل الإدارة الأمريكية بسبب عمليات شراء موسعة للأراضى المطوقة للقواعد العسكرية داخل الولايات المتحدة الأمريكية بأسعار تقدر بأضعاف القيمة الحقيقة لهذه الأراضي، من جانب مجموعات استثمارية صينية، ومجموعات أخرى، مسجلة كشركات أمريكية، إلا أنها من المرجح ملكيتها لمستثمرين صينيين.

ولفت التقرير الذى أعدته الصحيفة الأمريكية إلى أنه جار إجراء تحقيقات موسعة من جانب مسئولين حكوميين فى عمليات استحواذ كبيرة على الأراضى بالقرب من قاعدة «ترافيس الجوية» من قبل مجموعة «فلانيرى أسوشيتس» فى ولاية كاليفورنيا، مؤكدة أنهم قلقون من أن المصالح الأجنبية قد تكون وراء هذه المجموعة الاستثمارية، التى اشترت أراضى، تقدر مساحتها بحوالى، ٥٥٠٠٠ فدان بحوالى مليار دولار.

وأوضح التقرير أن التحقيقات تستهدف الكشف عن هوية هؤلاء المستثمرين ومعرفة من هم بالضبط على وجه الدقة.

وفى ذات السياق، لفت التقرير إلى أن مشتريات مجموعة «فلانيرى أسوشيتس» بالقرب من قاعدة ترافيس الجوية أثارت قلق المسئولين الأمريكيين المحليين والفيدراليين، مشيرًا إلى أن مجموعة «فلانيرى أسوشيتس» ، هى مجموعة استثمارية، اشترت ما لا يقل عن ٢٠ قطعة أرض



«وول ستريت جورنال» شراء مجموعة «فلانيرى أسوشيتس» لأراض بالقرب من قاعدة «ترافيس الجوية» يثير مخاوف الإدارة الأمريكية

مساحتها تقدر بـ ٥٥٠٠٠ فدان بالقرب من قاعدة «ترافيس الجوية» فى كاليفورنيا، لافتة إلى أن المسئولين الأمريكيين القائمين على عمليات التحقيق قلقون من أن المصالح الأجنبية قد تكون وراء مجموعة الاستثمار التى اشترت الأرض.

بدأت منذ خمس سنوات

ولفت التقرير الذى أعدته الصحيفة الأمريكية إلى أن مجموعة «فلانيرى أسوشيتس» «Flannery Associates» والتى أنفقت ما يقرب من مليار دولار على مدار السنوات الخمس الماضية لتصبح أكبر مالك للأراضى فى مقاطعة سولانو بكاليفورنيا، تقع فى قلب التحقيقات وفقًا لمسئولى المقاطعة والسجلات العامة، مشيرًا إلى أنه ردا على ذلك قال محام يمثل مجموعة «فلانيرى» إن المواطنين الأمريكيين يسيطرون عليها وأن ٩٧٪ من رأس مالها المستثمر يأتى من مستثمرين أمريكيين، بينما تأتى نسبة ٣٪ المتبقية من مستثمرين بريطانيين وأيرلنديين، وأخبر «ريتشارد ميلنيك»، محامى مجموعة «فلانيري» بمقاطعة سولانو أن الكيان «مملوك لمجموعة من العائلات التى تتطلع إلى تنويع محفظتها من الأسهم إلى الأصول الحقيقية، بما فى ذلك الأراضى الزراعية فى غرب الولايات المتحدة».

وقال المحامى إن «أى تكهنات بأن الدافع وراء شراء «فلانيرى» هو القرب من قاعدة ترافيس الجوية» لا أساس لها من الصحة.

وفى سياق متصل، أوضح تقرير الصحيفة الأمريكية أن مكتب مراجعة مخاطر الاستثمار الأجنبى التابع للقوات الجوية يحقق فى مشتريات مجموعة «فلانري» لما يقرب من ٥٢٠٠٠ فدان، بما فى ذلك أراض حول قاعدة» ترافيس الجوية»، وفقًا لأشخاص مطلعين على الأمر، قال أحد هؤلاء الأشخاص إن مكتب «مراجعة مخاطر الاستثمار الأجنبى» التابع للقوات الجوية والذى كان ينظر فى الأمر منذ حوالى ثمانية أشهر، لم يتمكن بعد من تحديد من يدعم المجموعة أو تحديد هوية أى فرد من مجموعة «فلانيرى».

وأشار التقرير إلى أنه فى خطاب إلى مقاطعة سولانو، التى تملك مجموعة «فلانيرى»، غالبيتها وصفت الشركة نفسها بأنها «مملوكة لمجموعة من العائلات التى تتطلع إلى تنويع محفظتها من الأسهم إلى الأصول الحقيقية، بما فى ذلك الأراضى الزراعية فى غرب الولايات المتحدة، وذلك وفقا لصحيفة «ديلى ريبابليك» المعنية بتغطية أخبار المقاطعة استفسارات الكونجرس.

بحسب التقرير قال نائب الكونجرس «جون جاراميندي» عن ولاية (كاليفورنيا)، العضو الديمقراطى الأعلى فى لجنة الاستعداد للجنة القوات المسلحة بمجلس النواب: «لا نعرف من هى مجموعة «فلانيري»، ومشترياتهم المكثفة لا معنى لها لأى شخص فى المنطقة»، وأضاف: «حقيقة أنهم يشترون الأرض عن قصد حتى السياج فى ترافيس تثير أسئلة مهمة».

وطالب النائب الديمقراطى «مايك طومسون» عن (كاليفورنيا)، الذى تشمل مقاطعاته المنطقة التى تم شراء الأرض

شبكة الإعلام الأمريكية «CNBC»
شراء شركة صينية لأراضي «نورث داكوتا» الزراعية يثير مخاوف تتعلق بالأمن القومي في واشنطن

منها، بإجراء تحقيق من قبل لجنة الاستثمار الأجنبى فى الولايات المتحدة، وهى لجنة متعددة الوكالات يمكنها تقديم المشورة للرئيس لمنع أو إلغاء عمليات الاستحواذ الأجنبية للمخاوف الأمنية.

وأشار التقرير، بحسب بيانات أمريكية، إلى أن وزارة الزراعة الأمريكية أجرت تحقيقاتها الخاصة، ولكن دون جدوى.

نشاط مجموعة «فلانيرى»

كشف تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أنه على مدار السنوات التى قامت فيها شركة «Flannery»، المسجلة فى ولاية «ديلاوير»، بشراء أرض، قدمت مجموعة متنوعة من الحسابات والإشارات حول ما تريد فعله بهذه الأراضى.

وقال «ريتشارد ميلنيك»، محامى «فلانيري»، فى رسالة بالبريد الإلكترونى إلى المقاطعة فى عام ٢٠١٩، إنه يفكر فى العمل مع المزارعين المحليين لزراعة أنواع جديدة من المحاصيل أو البساتين، وفقًا للتقرير.

تطويق القاعدة الجوية

أكدت شبكة الإعلام الأمريكية «CNBC» أنه منذ العام الماضى تعد قضية تهديد الشركات الصينية للأمن القومى الأمريكي، من أهم القضايا التى يتم مناقشتها داخل دوائر صناعة القرار فى الولايات المتحدة الأمريكية، لافتة إلى أن شراء شركة «Fufeng Group» الصينية لتصنيع المواد الغذائية لـ ٣٠٠ فدان من الأرض بالقرب من قاعدة «جراند فوركس الجوية»، «Grand Forks»، بولاية نورث داكوتا، لإنشاء مصنع طحن، على بعد ٢٠ دقيقة من قاعدة جراند فوركس الجوية، أثار مخاوف تتعلق بالأمن القومى للولايات المتحدة الأمريكية.

وأضافت أن هذه القضية سلطت الضوء على مخاطر الاستثمارات الصينية بالقرب من القواعد العسكرية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، مما أدى إلى إصدار تشريعات جديدة تستهدف منع شراء الشركات الصينية للأراضى داخل الولايات المتحدة الأمريكية

معارضة مجلس الشيوخ

بحسب ما أوردته شبكة الإعلام الأمريكية «CNBC» عارض السيناتور الجمهورى «كيفن كريمر» المشروع بشدة، على الرغم من المزايا الاقتصادية التى قد يجلبها لناخبيه، مؤكدا أنه متشكك فى نية الحكومة الصينية. وقال فى مقابلة تليفزيونية: «أعتقد أننا نقلل بشكل كبير من تقدير مدى فعاليتهم فى جمع المعلومات، وجمع البيانات».

وقال الرئيس «مارك وارنر»، سيناتور الولايات المتحدة الأقدم فى مجلس الشيوخ، ديمقراطى من فرجينيا: «دقت لجنة الاستخبارات فى مجلس الشيوخ جرس الإنذار بصوت عالٍ بشأن تهديد التجسس المضاد الذى تشكله (جمهوريةً الصين الشعبية)»، وأضاف: «يجب أن نشعر بقلق بالغ بشأن الاستثمار الصينى فى المواقع القريبة من المواقع الحساسة ، مثل القواعد العسكرية فى جميع أنحاء الولايات المتحدة».

ويوافقه نظيره الجمهورى السيناتور «ماركو روبيو» من فلوريدا. وقال لشبكة «CNBC» فى بيان: «من الخطير والغباء وقصر النظر السماح للحزب الشيوعى الصينى ووكلائه بشراء أراض بالقرب من منشآت عسكرية أمريكية.

حظر الشراء

ووفقا لما جاءت به وسائل إعلام أمريكية نتيجة لهذه الجهود التى استمرت حتى نهاية عام ٢٠٢٢، واجه مشروع مجموعة «Fufeng» المقترح إنشاؤه بالقرب من قاعد «جراند فوركس» الجوية بولاية نورث داكوتا معارضة وتحديات قانونية استطاعت وقف تنفيذ المشروع، نتيجة لتسليط الضوء من جانب مجلسى النواب والشيوخ الأمريكيين على تهديدات المشروع للأمن القومى الأمريكى وتزايد المخاوف حيال هذه التهديدات.

وفى هذا الصدد أعربت وسائل الإعلام عن المخاوف بشأن اتصالات الشركة الأم بالحكومة الصينية، وقرب المصنع المقترح من «قاعدة جراند فوركس الجوية»، مما أثار القلق بشأن إمكانية استخدام المشروع كموقع لاستخبارات الإشارات والحرب الإلكترونية ضد قاعدة القوات الجوية.

وكشفت وسائل الإعلام الأمريكية إلى لجنة المراجعة الاقتصادية والأمنية بين الولايات المتحدة والصين أن هناك مخاوف بشأن المصنع، وعبر الأعضاء البارزون فى لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكى عن معارضتهم وطلبوا مراجعة الصفقة من قبل لجنة الاستثمار الأجنبى فى الولايات المتحدة. وفى سبتمبر ٢٠٢٢ ، أوقف عمدة مقاطعة جراند فوركس بناء المصنع.

رداً على ذلك، أصدرت لجنة المخصصات فى مجلس النواب لاحقًا تشريعات تحظر شراء الصين وبعض الدول الأخرى للأراضى الزراعية الأمريكية وفقا لمشروع قانون التمويل لعام ٢٠٢٣، وفى يناير ٢٠٢٣، وصف سلاح الجو الأمريكى المصنع المقترح بأنه «تهديد كبير للأمن القومى».

وفى ٧ فبراير ٢٠٢٣، صوت المسئولون فى جراند فوركس بولاية نورث داكوتا برفض تصاريح البنية التحتية والبناء فى الموقع، إلا أنه بالرغم من إيقاف المشروع استمرت الشركات المشتبه فى أن ملكيتها تؤول لمواطنين صينيين فى عمليات شراء موسعة للأراضى القريبة من القواعد العسكرية الأمريكية.

مع تراجع العلاقات الثنائية إلى أدنى مستوياتها تاريخيا..

«دبلوماسية الاحتواء»
خطة أمريكية لوقف تصعيد القدرات الصينية

شهدت الأيام الأخيرة سلسلة من زيارات كبار مسئولى الإدارة الأمريكية إلى الصين، قام بها، وزير الخارجية، أنتونى بلينكن، ووزيرة الخزانة، «جانيت يلين»، جون كيرى، مبعوث الرئيس بايدن للمناخ، من منطلق تكثيف المساعى الدبلوماسية لاحتواء رد الفعل الصينى المضاد للسياسات الأمريكية المعادية للصين، والتى تجاوزت تبعاتها حدود الصراعات الاقتصادية إلى توظيف قدرات الصين الاقتصادية لتهديد الأمن القومى الأمريكي، ونتيجة لتمسك الصين بسياساتها التى وصفتها بـ «الحمائية» لأمنها القومى، ودرء تداعيات الحرب الباردة الأمريكية على مسيرة الصين الاقتصادية والتقدمية، لكن لم تحقق هذه الزيارات أية نتائج على صعيد الحد من وتيرة التوترات.

وفى ضوء هذا التوجه اتخذ الدبلوماسى الأمريكى المخضرم «هنرى كيسنجر»، وزير الخارجية الأمريكى الأسبق الذى تجاوز الـ ١٠٠ عام من عمره والذى دفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ نهج أكثر تصالحية تجاه الصين ، بزيارة مفاجئة إلى بكين ، التقى خلالها بالرئيس الصينى «شى جين بينج»، والتقى أيضًا بأكبر مسئول فى السياسة الخارجية فى الصين ووزير دفاعها.

وبحسب وسائل إعلام أمريكية وصينية كان استقبال «كيسنجر»، الذى ساهم منذ أكثر من ٥٠ عامًا فى تمهيد الطريق للعلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين خلال إدارة الرئيس الأمريكى الأسبق «ريتشارد نيكسون»، أكثر نجاحا على مستوى اللقاءات ومراسم الاستقبال مقارنة بزيارات المسئولين الأمريكيين الحاليين ممن زاروا بكين لدرء المخاطر وتغيير أدوات الصرعات، إلا أن هذه الزيارة لم تنجح على مستوى خفض مستويات التوتر بين البلدين، وذلك بحسب تصريحات كبار المسئولين الصينيين.. والتى كشفت عن مطالبة الصين للإدارة الأمريكية برفع العقوبات الاقتصادية وانتهاك سياسات رشيدة.. وهو ما يطرح التساؤل التالى.. هل تنجح «دبلوماسية الاحتواء» الأمريكية فى وقف التصعيد الصينى المضاد ؟ الإجابة تكشف عنها تحليلات وسائل الإعلام العالمية لكواليس هذه الزيارات.

حكمة كيسنجر.. وشجاعة نيكسون

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قال «وانغ يى»، وزير الخارجية الصينى السابق، وكبير الدبلوماسيين الصينيين حاليًا، وفقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية عقب لقاءات «هنرى كيسنجر» مع كبار المسئولين الصينيين،: «السياسة الأمريكية تجاه الصين تحتاج إلى حكمة دبلوماسية على غرار كيسنجر، وشجاعة سياسية على غرار نيكسون».

وبحسب بيان وزارة الخارجية الصينية، أكد «وانغ» خلال لقائه مع «كيسنجر»، أهمية توقف سياسات الولايات المتحدة لعزل الصين قائلًا: «بغض النظر عن مدى صعوبة ذلك، يجب أن يعامل كلا الجانبين بعضهما البعض على قدم المساواة». وأضاف: «من غير المقبول محاولة عزل الجانب الآخر».

وأكدت الصحيفة الأمريكية أن حقيقة لقاء «كيسنجر» مع وزير الدفاع الصيني، «لى شانغفو»، رمز آخر لمكانته المفضلة فى الصين، وذلك مقارنة برفض «بكين» الشهر الماضى طلبا قدمته الإدارة الأمريكية لعقد لقاء بين وزير دفاع الصين «لى شانغفو» مع وزير الدفاع الأمريكى «لويد أوستن» خلال منتدى «سنغافورة». وأرجعت الصين أسباب الرفض للعقوبات الأمريكية ضد وزير الدفاع الصينى.

تجنب المواجهة

أشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن «كيسنجر» أكد أنه متواجد فى الصين كصديق قائلا: «هنا كصديق للصين»، وفقًا لوصف وزارة الدفاع للاجتماع، واضاف أنه يجب على البلدين «إزالة سوء التفاهم والتعايش السلمى وتجنب المواجهة».

وصفت الصحيفة الأمريكية، رد الصين بأنه بمثابة تذكير آخر للولايات المتحدة بأن الصين لن تستأنف الاتصالات العسكرية المباشرة حتى ترفع الولايات المتحدة عقوباتها عن الصين، وكان المسئولون الصينيون قد رفضوا مطلب أنتونى بلينكن وزير الخارجية الأمريكى خلال زيارته إلى الصين بإعادة فتح قنوات الاتصالات العسكرية بين البلدين.

توترات متزايدة

قال الدبلوماسى الأمريكى «كيسنجر» حسب تقارير صادرة عن السلطات الصينية، أوردتها صحيفة واشنطن بوست الأمريكية نقلا عن وكالة الأنباء الرسمية الصينية «شينخوا»،: «لقد أثبت التاريخ والممارسة مرارًا وتكرارًا أنه لا يمكن للولايات المتحدة أو الصين تحمل تكلفة معاملة بعضهما البعض كمعارضين».

وأضاف قائلا: «إذا ذهب البلدان إلى الحرب، فلن تتحقق أى نتائج ذات مغزى لشعبى البلدين».

> **السياسة الأمريكية تجاه الصين تحتاج إلى حكمة دبلوماسية على غرار كيسنجر، وشجاعة سياسية على غرار نيكسون**



عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نستغيث نحن سكان شارع الكابلات، منطقة الأميرية، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، مما يهدد سلامة سكان المنطقة، خاصة وأن فيها كلابا مسعورة وعقرت أكثر من شخص خلال الفترة الماضية.

لا ندري من أين تأتي هذه الكلاب وكأنها تتكاثر بشكل مضاعف يوميا أو كأن منطقتنا صارت تجمع للكلاب الضالة فى محافظة القاهرة كلها، فهي تتواجد فى مداخل العمارات وعلى أسطح السيارات وتتجول فى مجموعات كبيرة بالشوارع ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالي، ولا تفرق فى هجومها بين كبير وصغير أو ليل ونهار، ترعب المارة وأصوات نباحها غريبة ولا يمكن السير فى الشوارع على مدار اليوم منها وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة بشكل مفاجئ فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر خصوصا لو كان بالشارع أطفال أو فتيات أو كبار فى السن.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالوحدات البيطرية لاتخاذ اللازم لحل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هؤلاء الكلاب الضالة.

هاني منير

محافظ الغربية


د. طارق رحمي

نعاني نحن أهالى قرية كفر عصام البلد، مركز طنطا، بسبب تردي الأوضاع بالقرية وسط انتشار التكاتك التي تتسبب فى الفوضى وتتحرك بسرعة كبيرة مما تسبب فى حوادث عديدة كما أنها تعطل حركة المرور فى مداخل القرية وشوارعها الرئيسية، لأن معظم سائقي هذه التكاتك من الأطفال والمراهقين.

نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، سرعة التدخل لمنع حالة الفوضى التي نعيش فيها بسبب التكاتك كما أن أكثر وقائع خطف حقائب السيدات ترتكب بسبب التوك توك، نتيجة لغياب الرقابة، وبالتالي أصبح من الضروري إلزام كل أصحاب التكاتك بترخيصها لضبط المخالفين منهم، ولتوفير الحماية اللازمة للمواطنين.

إبراهيم جميل

محافظ أسيوط


اللواء عصام سعد

نشتكي نحن أهالى قرية دوير، مركز صدفا، من تهالك الطريق الرئيسي بالقرية، وعدم رصفه، وبالتالي عدم صلاحيته للسير عليه، وهو ما يؤدى لكثير من الحوادث، وتدمير السيارات.

نناشد اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، سرعة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق لتسهيل حركة الأهالي وحفاظاً على الأرواح، قبل حلول الشتاء حيث تزداد معاناتنا بسبب الأمطار وتدهور البنية التحتية، مما يؤدى إلى عدم المقدرة على السير فى الطريق سواء بالسيارات أو حتى على الأقدام.

سامح رمضان

حروف من ذهب



معنى الصداقة هو أنني ـ تلقائيًا ـ أراك جديرًا بأن أئتمنك على جزء من كرامتي.

د. أحمد خالد توفيق

تحليل DNA للمتسولين!

كثيراً ما شاهدنا بالفيسبوك صورا لأطفال كانوا مخطوفين وبصحبة متسولين تم ضبطهم أو هربوا وتركوا الأطفال، والسؤال: أين الحكومة من عودة تفشي ظاهرة التسول مرة أخرى فقد كانت الأجهزة الأمنية فى الماضي تشن حملات مكثفة على أماكن تجمع المتسولين وتلقي القبض عليهم سواء فى الطرقات أو وسائل المواصلات أو غيرها..

ومع التطور وظهور تحليل الـ دى إن إيه «DNA» فلماذا لا يتم القبض على المتسولين الذين بصحبتهم أطفال وإخضاعهم للتحليل للتأكد من كونهم أبناءهم أم لا؟.

إن ما نشاهده بالفيسبوك عن أطفال مخطوفين موجع ويستدعي الاهتمام بتشريع قانون مغلظ لردع كل من يخطف طفل لاستخدامه فى التسول أو يخطفه للتبني.

شريف عبد القادر محمد

حلم المطب الصناعي

نعاني نحن سكان كفر عنان، مركز زفتى، محافظة الغربية، من عدم وجود مطبات صناعية بالشوارع الرئيسية، مما يتسبب فى وقوع حوادث كثيرة بسبب السرعات الزائدة لسائقي السيارات.

نناشد المسئولين بالمحافظة سرعة التدخل لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة.

أيمن سالم

شكرا للرد

بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١١ تحت عنوان «أزمة بنايوس».. نحيط علما بالآتى:

تم الرفع المساحى للشوارع والمناطق غير المخدومة بالصرف الصحى بقرية بنايوس مركز الزقازيق محافظة الشرقية والتى تقع داخل الحيز العمرانى المعتمد وتم البدء فى تنفيذ الفرعات المتبقية.

محاسب/ غادة عبد المنعم محمد منصور
مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

الكلاب الضالة تطاردنا

نشتكي نحن سكان رأس البر، محافظة دمياط، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، مما يهدد سلامة المنطقة، خاصة وأن فترة الصيف يزيد فيها عدد المقيمين بالمنطقة من مصطافين وزوار لها بالإضافة لأهل المنطقة الأصليين.

الكلاب الضالة تتجول طوال اليوم ويزيد عددها ونشاطها فى الليل مما يضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع، ونمنع أبناءنا وبناتنا من التحرك بعد غروب الشمس، خاصة وأن بينها كلابا مسعورة تطارد الأطفال.

نناشد المسئولين بمحافظة دمياط سرعة التدخل وإيجاد حل جذري لهذه الظاهرة خاصة وأن أعداد تلك الكلاب فى تزايد مستمر وشهدت المنطقة خلال الفترة الماضية قيامها بعقر أكثر من شخص.

وليد عبد الحميد

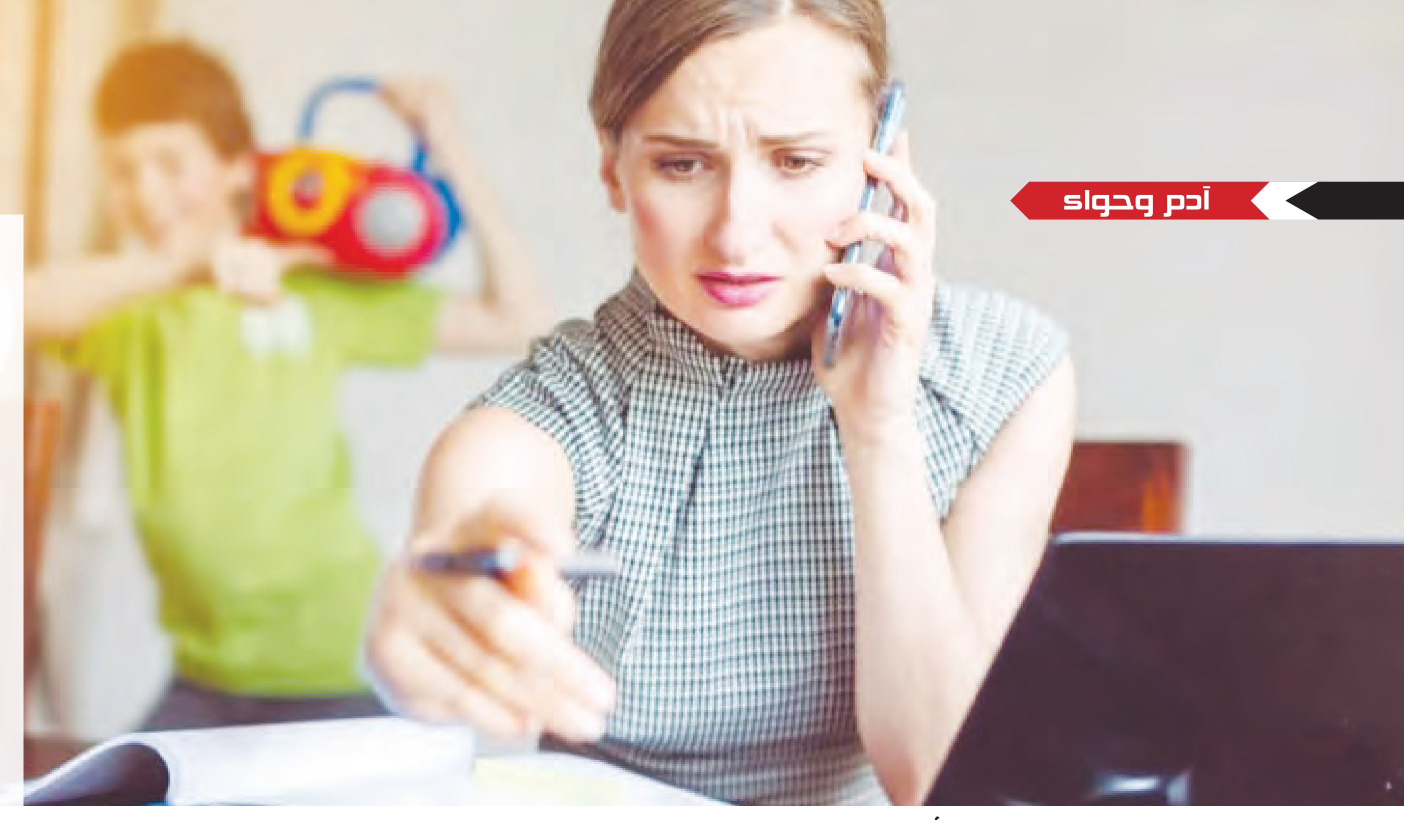




ألف مبروك نجاح ميرونا سامى راغب وحصولها على بكالوريوس إعلام E ، قسم الإذاعة والتليفزيون وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس التحرير



فى حفل بهيج تم زفاف الإعلامية / مي إيهاب محمد علي، على نقيب شرطة / محمد عبد الحكيم
ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية



«المرأة المصرية تواجه تحديات غير مسبوقة تواجهها بالعزم والأمل والصبر والإصرار وتدعمها الدولة بحزمة من الإجراءات والقرارات الحكومية الجريئة وغير المسبوقة لدعم المرأة المصرية فى كل المجالات، ومن أبرز هذه المجالات، المجال الاقتصادى فالمرأة أحد أعمدة الاقتصاد ودخولها للاقتصاد يزيد من قوته وصلابته ويدعم تماسكه وزيادة نسبته، ولكى تحقق ما تريده عليها أن تواجه العديد من التحديات والمصاعب فى طريقها ومن هنا بدأت الحكاية التى نسطرها بحروف الأمل والنجاح فى السطور التالية..»

ورشة عمل لتدريب المرأة مع مواجهة تحديات التمويل

«تحويشه فى بنك».. كيف تحفظ المرأة أموالها فى البنوك

دعاء عبد العزيز

نعم، الأمل والنجاح كلمتان مترادفتان إذا اقترنتا بالإصرار والعزيمة، وعندما تساعد الدولة بكل إمكانياتها يزداد النجاح ويسود الأمل، فقد أصبح من الواضح لكل ذى بصيرة ومتابع لشأن المرأة المصرية فى السنوات الأخيرة، ذلك الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى للمرأة المصرية، من خلال تقديم كافة أنواع الدعم لها، واستكمالا لهذا النهج الحميد الذى بدأ بقوة منذ سنوات، وتحرص الدولة على تعظيمه واستمراره، فقد نظم المجلس القومى للمرأة، ورشة عمل حول «التحديات التى تواجه المرأة فى سوق التمويل متناهى الصغر فى مصر»، وذلك بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الأوروبي، واستمرت فعاليات الورشة على مدار يومين.

تحويشة

وقالت إنجى اليماني، مديرة برنامج الشمول المالى بالمجلس القومى للمرأة، إن مبادرة «تحويشة بنك»، التى دشنها المجلس القومى للمرأة تأتى فى إطار الشمول المالي، لكسر الحاجز النفسى وخوف السيدات من التعامل مع البنوك عن طريق إنشاء نموذج محاكاة للبنك، وقامت الميسرات التابعات للمجلس بالعمل بعد تدريبهن على إجراءات البنوك، بهدف تذليل كل العقبات أمام مشكلة تعامل السيدات مع البنوك، كما أن من ضمن أهداف المبادرة توعية السيدات بالحفاظ على أموالهم فى البنوك، مشيرة إلى أن نموذج المحاكاة البنكيه بالقرى «تحويشة فى بنك»، ينفذه المجلس لتشجيع الفتيات والسيدات على الحصول على الخدمات البنكية بفاعلية، مع محاكاة خدمات البنك من خلال الميسرات الماليات لبرنامج الشمول المالي. وأكدت اليمانى، على أن الهدف الأسمى من «تحويشة»، هو وصول مجموعات الإدخار والإقراض إلى تكوين مجموعات إنتاجية خضراء تدر دخلا للسيدات وأسرهن وتوفر فرص للعمل بالقري.

وأضافت اليمانى، نقوم بتنمية قدرات المرأة، كما نوفر لها فرصا تتناسب مع ظروفها واحتياجاتها، ومنها تستطيع أن تحصل على فرصة عمل مثلها مثل غيرها من السيدات والرجال، وهناك ١٥ تدخلا فى التمكين الاقتصادى كان من أبرزها برنامج الشمول المالى والرقمى خاصة لسيدات القرى، حيث شمل البرنامج تمكين المرأة اقتصاديا وتوفير مشروع للسيدات وتحويله من مجرد مشروع تقليدى ليصبح رقمى، وتم إطلاق تطبيق «تحويشة»، كما تم استخراج الأوراق الثبوتية لغير القادرات فى القرى، حيث تم التركيز فى المناطق، التى بها تنمية الأسرة وحياة كريمة، بالإضافة إلى برنامج تدريب وتأهيل ورفع قدرات المرأة بالمناصب القيادية.

سر النجاح

وعن السيدات اللاتى حققن نجاحا كبيرا فى مجال سوق الأعمال الصغيرة ومتناهية الصغر توجد نماذج لافتة، خاضت بعضهن تجربة البدء بمشروع فى غاية البساطة وبمحدودية كبيرة فى التكاليف والتسويق، ثم توسعن تدريجيا وحققن نجاحا نسبيا فى عالم المشروعات متناهية الصغر، ثم دفعهن طموحهن وحلمهن المشروع فى التوسع والتطوير إلى أن يتجهن نحو الاندماج فى الاقتصاد الرسمى ويتغلبن على العقبات والمشاكل والصعوبات التى واجهنها فى بداياتهن، فأصبحن نماذج مشرفة حققن النجاح بالإصرار والمثابرة وتمسكهن بالأمل وبأحلامهن.

ومن هذه النماذج، أم كلثوم تاج السر محمد، وهى سيدة مصرية من محافظة أسوان، قامت بتنفيذ مشروع تراثى واستطاعت تحقيق نجاح كبير، وأحيت حرفة تراثية كادت أن تنتهى وتندثر وتغرق فى بحور النسيان، وتقول أم كلثوم، أنا حاصلة على دبلوم فنى صناعى قسم إلكترونيات، ومشروعى مرتبط بالتراث الخاص بـ «خرز النول»، حيث إننى تعلمت حرفته على أيدى أجدادى الذين تعلموه على أيدٍ أجدادهم، ولأنى نوبية الأصل والخرز عندنا شىء مميز جداً فكنت أعمل تنفيذ منتجاتى بحب كبير وأشعر أننى أقوم بعمل كبير ونافع على الرغم من بساطته.

وتستكمل تاج السر، بدأت مشروعى منذ حوالى خمسة عشر عاما فى مجال خرز النول وواجهتنى الكثير من الصعوبات، فلا يوجد حرفى ماهر يفهم فى هذه الحرفة، وكنت أبحث كثيرا ولا أجد أحد يعرفها، لأنها حرفة تتطلب الدقة الشديدة، كما أن تسويق المنتجات كان صعبا فى البداية، فكنا نسوق منتجاتنا عن طريق الجيران والأقارب ثم الأسواق والبازارات وبعدها انتقلت إلى مرحلة الالتحاق بالحاضنة الخاصة بتنمية وتطوير الحرف اليدوية بمحافظات الصعيد، وتعلمت طرق التسويق، وكان أهمها وأكثرها فائدة لى ولمشروعى هو طرق التسويق الإلكترونية ففهمت وقتها شغلى، وكنت أريد تطوير المنتج، بما يتماشى مع العصر الحالى، وأثبت نفسى ووجودى أمام أهلى وزوجى وسمعت عن ما يسمى بالحاضنات لتبنى المشروعات الصغيرة وتطويرها، وهناك تلقيت الدعم الفنى والتدريبات، خاصة تدريبات الـ «أون لاين»، ثم انتقلت لمرحلة الدعم المادي.

مستقلة

رحاب حامد محمود، نموذج ناجح أخر، حيث استطاعت أن تحقق حلمها فى إقامة مشروعها وأصبح الحلم حقيقة على أرض الواقع، فقد حققت حلمها بالدعم والتطوير، وعن نفسها ومشروعها تقول رحاب، فكرة مشروعى بدأت فى عام ٢٠١٩م، حيث كنت أعمل فى مجال التدريس فأنا خريجة كلية تربية جامعة أسوان، وبسبب ظروف الكورونا تركت شغلى وأحسست بالفراغ، ولأنى أعشق التصميم وزوجى يعمل فى مجال تصنيع الأثاث المنزلى «الموبيليا»، فقمت باستغلال خبراته للتعاون معه فى تنفيذ فكرة المشروع التى تعتمد على إعادة تدوير مخلفات الأشجار، حيث إنى كنت أرغب فى القيام بمشروع والاستفادة من مخلفات الأشجار فى أشياء مفيدة بدلا من حرقها ففكرت فى استثمار جذوع الأشجار، فقررت القيام بمشروع خاص بى يعتمد على تنفيذ أعمال تشكيلية ديكورية وتراثية مرتبطة بالتراث المصرى النوبى وأيضا تطورت الفكرة لعمل منتجات عصرية غير كلاسيكية، وبدأت الفكرة بتصميم ترابيزات وكراسي، وأطقم انتريه وجزامات وأشياء أخرى.





رحاب حامد محمود: الاستقلالية والتسويق الإلكترونى ودعم زوجى سر نجاح مشروعي

أم كلثوم تاج السر أحلم بعمل مصنع كبير لذوى الهمم لأن احتياجهم للعمل أكبر من الشخص العادي

إنجى اليماني: «تحويشة» هدفها كسر الحاجز النفسى وخوف السيدات من التعامل مع البنوك

التراث المصرى فى قطعة حلوى

شيماء مكاوى



نشاهد أنواعا مختلفة من التارت منها ما يزين بالكريمة سواء الشيكولاتة أو بالنكهات المختلفة أو بعجينة السكر والتى انتشرت مؤخرا خاصة فى أعياد ميلاد الأطفال، حيث يقوم صانعوها بتجسيد بعض الشخصيات الكرتونية باستخدام تلك العجينة مع بعض الألوان الصناعية..

ولكن استطاعت الفنانة "سومة محمد حليم" أن تستخدم حسها الفنى فى تصميم "تارت" فريدة من نوعها تحيى من خلالها التراث المصري، وليس هذا فحسب فقد استطاعت أن تجسد العديد من الشخصيات وتنحتها بكل براعة وكأنها تمثال ولكنها "تارت" تصلح للطعام، وكان لنا معها هذا الحديث...

> -سومة حليم: أسعى إلى الوصول للعالمية وهدفى الفن أولًا وأخيرًا

تقول سومة حليم: أنا حاصلة على ليسانس حقوق ولكننى لدى هواية الرسم والتشكيل منذ الصغر، وأنا لدى هواية صنع التارت "التورتة" خاصة فى أعياد ميلاد أبنائي، حيث كنت أقوم بتجسيد بعض الشخصيات الكرتونية، وعندما وجدت إشادة ممن حولى لما أقوم بتصميمه من "تارت" لأعياد الميلاد قررت أن أتخذ هذه الهواية كنوع من العمل الخاص بى وبالفعل قمت بعمل صفحة على مواقع التواصل الاجتماعى والفيس بوك وعرضت من خلالها صور التورت التى كنت أقوم بتصميمها وبدأت أجد استحسانا وإعجابا ممن يشترونها منى أو يرونها على الصفحة.

وأشارت سومة إلى أنها تقوم بتصميم التارت من عجينة السكر والشيكولاتة، وتخصصت بعدها فى عمل الكيك عبارة عن مجسم من عجينة الشيكولاتة والسكر.

تابعت : بدأت عمل التورت بشخصيات مجسمة من سنة ٢٠١٥ ومستمرة حتى الآن، وأعمل شخصيات بالكيك سواء بنى آدمين أو شخصيات كرتون".

وتتحدث سومة عن الخامات المستخدمة فى تشكيل التارت وتقول إنها تستخدم كلا من عجينة السكر وعجينة الشيكولاتة وتضع عليهم مادة أخرى صحية مخصصة.

أما بالنسبة لإحياء التراث الشعبى المصرى من خلال تورتة. تقول سومة إنها تحيى التراث من خلال تجسيد روح هذا التراث بكل تفاصيله فصممت فرحة أهل النوبة بعاداتهم وتقاليدهم والزى الخاص بهم.

وفى شهر رمضان الماضى صممت تورتة "تارت" خاصة بالاحتفال بشهر رمضان ولكن فى هذا العام أحببت أن أحيى التراث المصرى الجميل من خلال تجسيد الحارة الشعبية وقررت أن أظهر الروح الجميلة التى نراها عندما ندخل الحارات الشعبية القديمة خاصة فى شهر رمضان، فصممت بائع الكنافة وهو يقف على ماكينة صنع الكنافة ويصنع الكنافة بكل بهجة وصممت أطفالا صغار يتعاونون مع بعضهم البعض من أجل تعليق زينة رمضان وصممت أطفال وهم يلعبون بالفوانيس فى الحارة، وبائعة القطايف وهى تجلس أمام الفرن المخصص لصنع القطايف، وبائع الفول وهو ينادى على الناس من أجل شراء الفول للسحور وصممت بائع العرقسوس، وصممت شكل البيوت فى الحارة الشعبية والشبابيك والنوافذ والفرن البلدى الذى يصنع العيش البلدى من أجل السحور.

الغصن الصغير.. كسور تصيب عظام الأطفال

منال سليم

كسر العود الأخضر أو الكسر الخضرى، هو كسر يحدث فى الأطفال الذين تكون عظامهم لينة بحيث تنحنى العظام وتتكسر، وتحدث معظم حالات الكسر لدى الأطفال الأصغر من ١٠ سنوات وينتشر هذا النوع من انكسار العظام غالبا لدى الأطفال لأن عظامهم تكون أكثر ليونة ومرونة مقارنة بالكبار.

وأكد الدكتور محمد عبدالقادر برهومة أخصائى العظام، أن بداية فصل الصيف تعنى بداية الإجازة بالنسبة للأطفال ومعها تبدأ تمرينات النادى والتنزه فى المتنزهات، وذلك من الأشياء المهامة للأطفال، ونظرا لشقاوة الأطفال تزداد فرص الإصابات والكدمات والكسور. ومن أشهر كسور الأطفال كسر العود الأخضر، وسمى بهذا الاسم نسبة إلى عود النبات الأخضر، حيث إنه ينثنى بدلا من أن ينكسر، وهو ما يحدث تماما فى الأطفال، حيث تكون العظام لا تزال لينة وطرية، فعند الإصابه بأى كدمة أو اصطدام قد ينتج عنها إنثناء للعظام فى الأطفال وكدمة حولها.

وأشار د. برهومة إلى أنه عندما يتعرض الطفل لأى ارتطام أو سقوط من مكان مرتفع أو من على سطح غير مستو تحدث الإصابة بالكسور، والتى تختلف باختلاف نوع الكسر ومكانة وتبدأ بالكسور البسيطة، وتنتهى بالكسور المضاعفة، حيث يحدث الكسر فى أحد جانبى العظام، وفى الغالب تكون الإصابة فى الذراعين، حيث يحاول الطفل تجنب السقوط مستخدما ذراعيه وتختلف أعراض كسر الغصن، وذلك حسب شدة الإصابة، ويمكن أن يحدث فى الحالات الشديدة ألم شديد وتورم وتشوه فى شكل الطرف المصاب مما يسهل عملية التشخيص.

وأضاف أن الاكتشاف يكون عن طريق الأشعة السينية العادية فقط وعلاجها يرتكز أساسا على تثبيت الجزء المصاب بواسطة جبيرة أو جبس لمدة تتراوح من أسبوعين إلى شهر، ومن المضاعفات



المتوقعة لوجود الجبس تورم واختناق الطرف المصاب داخل الجبس وانقطاع التغذية الدموية، حيث يتوجب على الأم متابعة أطراف الأصابع لمدة يومين للتأكد من عدم وجود أى اختناق للطرف المصاب، ومن علامات اختناق الطرف المصاب داخل الجبس برودة أطراف الأصابع وتلونها باللون الأزرق وتنميل الأصابع وألم شديد بمنطقة الكسر، حيث يجب على المريض التوجه فورا ودون تأخير إلى الطبيب المختص أو الطوارئ لفك الجبس وذلك لاستعادة التغذية الدموية للطرف المصاب مرة أخرى

وتابع عن الوقاية من الكسور الخضرية فى الأطفال يجب علينا الحفاظ على صحة العظام عند الأطفال عن طريق التغذية المتوازنة الغنية بالكالسيوم والأملاح الأساسية والفيتامينات.. كما يتوجب إعطاء الطفل فيتامين «د»، منذ بلوغ الـ ٦ أشهر مع الحفاظ على التعرض لأشعة الشمس باستمرار يوميا، وذلك لضمان أن يكون فيتامين «د» داخل الجسم

بالإضافة إلى تناول جرعات من الكالسيوم بعد بلوغ سن السنة مع الحفاظ على مصادر الكالسيوم الطبيعية، وفى النهاية عند إصابة طفلك لابد من التوجه للطبيب المختص للفحص وعمل اللازم ونتمنى السلامة لجميع أطفالنا.


د. محمد عبدالقادر





البيع لأعلى سعر..

«أندية اللا طموح»

تستنفذ موارد الأهلي والزمالك

انتهى الموسم الكروي 2022-2023 وفتح سوق الانتقالات الصيفية أبوابه، وبدأ الحديث عن الصفقات الجديدة وبالتحديد اللاعبين القادمين إلى صفوف القطبين، الأهلي والزمالك.

الأندية فتحت باب المزايدات على لاعبيه أمام الأهلي والزمالك، رغم خسائر الأحمر المالية وأزمات الأبيض الاقتصادية، وعلى سبيل المثال قرر نادي فيوتشر بيع نجومه لأي نادٍ يدفع أعلى سعر.

محمد هلال

فيوتشـر وضع تسـعيرة للاعبيه، حيث قـرر التخلى عن نجم وسط ميدانه محمد رضا بوبو مقابل ٤٥ مليون جنيه، أحمـد عاطف مقابل ٤٠ مليون جنيـه، كما حدد ٣٠ مليون جنيـه حـد أدنـى للموافقة علـى بيع أي مـن الثلاثي مهند لاشـين ومحمود مرعى وغنـام محمد، وهنـاك أيضًا عمر كمال عبد الواحد مقابل مالى يتراوح بين ٢٠ إلى ٢٥ مليون جنيه للموافقة على انتقاله.

ويسـعى مسـئولو فيوتشـر لاسـتغلال حمى التعاقد مع لاعبيـه من جانب الأنديـة الكبرى فى الحصول على مقابل مالـى كبير لا يقل عن ٢٠٠ مليون جنيه من وراء بيع لاعبيه فى الفترة المقبلة.

كذلـك أنديـة بيراميـدز والطلائـع والمقاولـون العـرب وسـموحة وغيرهـا، تسـتغل حالـة التنافـس بـين الأهلي والزمالـك والضغط الجماهيـرى على إدارتهما لاسـتنفاذ مواردهما وتحقيق أقصى مكسب مالى من وراء بيع لاعبيها إلى القطبين.

الغريب فى الأمر أن أغلب اللاعبين الذين يحاول الأهلي والزمالك شـراءهم من الأنديـة كانوا ضمن صفوف فرقهم لفئات البراعم والناشـئين والشـباب لفترات طويلة قبل أن يتم الاستغناء عنهم سواء مجانًا أو بمبالغ رمزية.

وفـي واقعة غريبـة؛ أعلن نادى زد احتـراف عمر خضر ضمـن صفـوف أسـتون فيـلا الإنجليـزي، ومحمـد هيثم ضمن صفوف فيتوريـا البرتغالي، وذلك بعد أشـهر قليلة من حصولـه على خدماتهما من نـادى الزمالك فى صفقة مجانية وأخرى بمقابل مادى ضعيف، وهو الأمر الذى حرم القلعة البيضاء من مكاسب مالية كبيرة.

ويعلق نجم ومدرب غزل المحلة السابق، شريف الخشاب، علـى تلك الظاهـرة، قائلا: «فـي عالم كرة القـدم الأندية نوعان، الأول يسعى للمنافسة على البطولة وحصد الألقاب، والثانى تحقيق الأرباح المالية من وراء بيع اللاعبين».

وأضـاف: «النـوع الثانى تمثلـه أندية بلا طمـوح هى لا ترغب فى التواجد على منصات التتويج، وذلك بإرادتها رغم امتلاكها المقومات من حيث العناصر المميزة، لكنها دائمًا ما تفكر فى التخلى عنها لصالح من يدفع أعلى سعر».

وتابع: «تواجد هذا النوع من الأندية لا يخدم تطور الكرة المصرية، فلا بطولة تنافسـية حيـث باتت الألقاب محتكرة من قبل نادٍ واحد أو ناديين فقط، كذلك المواهب واللاعبين المميزيـن تُتكدس بهـم قوائم ناديين أو ٣ على أقصى تقدير هى من تمتلك القوة الشرائية».

واختتـم: «لابـد من قيـام الأنديـة الجماهيريـة بتفعيل دور قطاعـات البراعم والناشـئين والشباب بالاستعانة بأصحاب الخبـــرات والكشـافين أصحـاب الأعـين الفاحصة لاكتشـاف المواهب للاهتمام بها والمحافظـة عليها لوضع حـد لملايين الأمـوال المهدرة علـى شـراء الصفقـات من الداخل والخارج».

عاشور وزيزو يفضحان عوار لجنة تخطيط الأهلي

مصطفى يحيى



أعـادت صفقـة ضم النـادي الأهلي للاعب الزمالك الأسـبق إمام عاشـور قادما من ميتلاند الدانماركي لأذهان ملف الفشل الذريع للجنة التخطيط بالقلعة الحمراء برئاسـة محسـن صالح منذ تشـكيلها منذ يوليو ٢٠١٩، فى اختيار الصفقـات الناجحة للفريق من منطلق عدم امتلاك أعضائها «العين الحلـوة» فى انتقاء اللاعبين أو حتى مراجعة المديـر الفني فى اختياراته كما حدث مع الجنوب أفريقي بيتسـو موسـيماني، مدرب الأهلي الأسـبق، والذي فرض على الأهلي شراء لويس ميكيسوني من سيمبا التنزاني رافضا بالمقابل لاعبا بقيمة سفيان رحيمي جناح الرجاء المغربي وقتها.

وعلمت «أكتوبر» أن هناك حالة عدم فهم بين بعض مسئولي النادي الأهلي للـدور الذي يقدمـه أعضاء لجنة التخطيط لخدمـة قطاع كرة القدم بالنـادي، لا سـيما عملية اختيـار صفقات الفريـق الأول، بـدءا من التخبط فى ضم لاعبـين كلفوا خزينة النادي ملايـين الجنيهات ولـم يقدموا أي إضافـة للفريق بل إنهم كانوا عالة عليـه وانتهى أمرهم بالرحيل وصولا لمحاولة فرض صفقـات أو رفض أخـرى على المدربين الذين تتابعـوا على تدريب الفريـق منـذ تشـكيلها، ولعل ما حدث هـذا الموسـم خير دليل حيث تفاجأ السويسـري مارسـيل كولر مـدرب الأهلي بضم البرازيلي برونو سافيو وشادي حسين ومصطفى سعد ميسي قبـل أخذ موافقته وكانت المحصلة عـدم اقتناعه بهم ليقوم بتجميدهم فى الثلاجة حتى قرر رحيلهم.

واسـتحضر هـؤلاء المسئولون بالأهلـي أن لجنـة التخطيـط كانـت قد رفضـت ضم عاشـور للأهلي قبل انتقاله للغريم التقليدي نادي الزمالك فى أغسطس ٢٠١٩، حيـث كان مسـئولو لجنة التعاقدات المشـكلة وقتها من حسـام غالي ومحمد فضل ورضا شـحاته كانت قد حصلت على توقيع عاشـور حين كان لاعبا

صدمة الاحتراف الخارجي تنهي أحلام اللاعبين المصريين



محمد الفرماوى

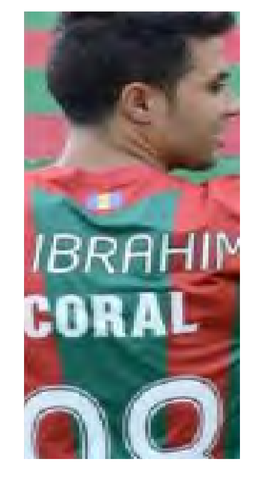
تعاني الكرة المصرية من قلة أعداد اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية، وما من لاعب يخرج إلا ويعود بعد فترة قصيرة قضاها خارج البلاد، ليعود من جديد للكرة المحلية بكل تفاصيلها من شهرة ومال، لكن محملا بخيبة أمل كبيرة هدمت فرحة جماهيره، وأحلام تبخرت في الهواء بزيادة أعداد المحترفين بمنتخبنا الوطني بعدم خوضه التجربة الاحترافية، وبالرغم من أن الكثير من نجوم ومواهب الكرة المصرية خاضوا تجارب لم يكتب لها النجاح، إلا أن هناك لاعبين ما زالوا هم الأيقونة والنموذج الذي يتمنى الكثير من شبابنا ولاعبينا أن يصل لمستواهم وتجربتهم في الملاعب الأوروبية.

يعـود الكثيـر مــن اللاعبين مــن تجربة الاحتـراف الخارجى بشـكل لا يستطيع عشاق كرة القدم تخليه بسبب عدم التأقلم على الأجواء الأوروبية من انضباط وتركيز وتطوير من الذات، بعيدا عن تسليط الأضواء والشهرة التى كان يحظى بها فى الدورى المصري، مما يدفعه للتفكير بقوة للعودة إلى هذه الأجواء بسـرعة، تاركا وراء ظهـره طموحاته وآمال جماهيره للوصول إلـى ما وصل إليه كل من محمـد صلاح والننى فى الدورى الإنجليزى ومن قبلهـم أحمـد المحمدى ومحمد زيدان وأحمد حسـن وأحمد حسـام ميدو وهانـى رمزى وغيرهم من الأسـماء التى حققت طموحـات جماهير الكرة المصرية والعربية فى الوصول إلى أعلى المستويات العالمية.

وكانت البداية مع نهاية تجربة إمام عاشـور لاعب الزمالك الأسـبق الـذى طالب بقوة خوض تجربة الاحتراف فى نادى ميتلاند الدنماركي، الـذى سـيكون بوابته للانتقال لأحـد الدوريات الكبـرى، وبالفعل خرج عاشور لخوض التجربة وتألق فى بداية مسيرته الاحترافية وسجل أكثر من هدف ليفاجئ الجميع بمستواه، إلا أن التجربة لم تدم طويلاً وانتهت بعد شـهرين فقط حيث عاد إلى مصر بداعى تعرضه للإصابة، ويعود عن طريق بوابة الأهلى إلى الدورى المصري.

ومـن قبله فشـلت تجربة احتراف رمضان صبحى إلى نادى سـتوك سـيتى الإنجليزي، بعد عدم مشـاركاته بشكل أساسـى وعدم الاعتماد عليه، ثم انتقل إلى نادى هيدرسيفلد تاون، وظل مشكلته فى الابتعاد عن المشـاركة، ثم عاد للأهلى على سـبيل الإعارة ثم الانتقال إلى بيراميدز فى صفقة أحدثت ضجة فى الوسط الرياضى المصري.

كما مر بالتجربة الأوروبية محمود عبد الرازق شـيكابالا، لاعب الزمالك الحالي، عن طريق نادى باوك اليوناني، إلا أنه فشل فى تجربته الاحترافية بسـبب صغر السن وفشـله فى التأقلم مع الحياة فى اليونان، وكرر التجربة فى سـبورتينج لشـبونة البرتغالي، لكنه لم يقدم مع الفريق ما يأمله اللاعب ولم ينسجم على الأجواء المحيطة به، حتى عاد إلى نادى الزمالك مرة أخرى، وإبراهيم سعيد لاعب الأهلى والزمالك السابق انتقل إلى إيفرتون الإنجليزى لمدة سـتة أشهر على سبيل الإعارة، لكن لم يحصل على فرصة المشاركة فى المباريات وعاد مرة أخرى إلى الدورى المصري، عن طريق الأهلي.





كمـا خاض لاعب الأهلى السـابق حسـام غالى تجربة فـى الدورى الإنجليزى من خلال نادى توتنهام لكنها لم تدم طويلا بعد أن قام بإلقاء قميص النادى عقب اسـتبداله فى إحدى المباريات، وطالبت الجماهير برحليـه عـن الفريق، وبعدها لعب للنصر السـعودى ليتشـاجر مع نجم الكرة السـعودية وفريق الهلال ياسر القحطانى ليرحل بعدها ويخوض تجربـة أخرى لم يكتب لها النجاح مع «ليرس» البلجيكى ثم عاد للأهلى حتى الاعتزال، ونفس الوضع للاعب الأهلى السابق محمد شوقى، فقد خاض تجربة الاحتراف عن طريق نادى ميدلسـبرة بالدورى الإنجليزى، ولم يسـتطع اسـتكمال المسـيرة لينتقل بعدها إلى قيصرة سبور التركى والذى فسخ تعاقده معه بعد ٦ أشهر لينتهى به الأمر بالعودة إلى الدورى المصرى عن طريق المقاولون العرب.

ويأتى عمرو زكى فى تجربته الشـهيرة مـع ويجان الإنجليزى وتألقه بشكل لافت للنظر بتسجيله ٩ أهداف خلال ١٣ لقاء، لتتحدث الصحف عن عروض من أندية كبيرة فى انجلترا، لكن سـرعان ما تغير كل ذلك وقـرر النادى عدم التعاقد مع اللاعب بسـبب عـدم التزامه وتغيبه عن تدريبات الفريق.. وبعد انتهاء مدة الإعارة عاد إلى الزمالك مرة أخرى.

رمضان السـيد نجم النادى الأهلى السـابق يرى أن العامل الرئيسى لعـودة هـؤلاء اللاعبين إلـى الملاعـب المصرية هو البحث عن الشـهرة الكبيـرة التـى يتمتـع بهـا اللاعبين داخـل مصر، وعند خـوض تجربة الاحتـراف وفقد عامل الشـهرة بين الجماهير وتسـليط الأضواء عليه يؤثر بشـكل كبير على اسـتكماله لهذه التجربـة، فمن الأفضل احتراف اللاعبين فى سن مبكر قبل الاندماج مع الأجواء داخل الملاعب المصرية والنظر إليه كلاعب نجم من نجوم الملاعب.

كما أشـار السيد إلى أن اللغة عليها عامل كبير فى استكمال مسيرة اللاعـب فى الدوريـات الأوروبية، نظرا لعدم قدرتـه على التواصل مع المجتمـع واللاعبين والجهاز الفني، مما يؤدى إلى عدم التأقلم بسـهولة خـلال هـذه التجربة، كما أثنى على لاعبى منتخبات الشـباب والأولمبى لتطويرهـم الدائم وتأهيل أنفسـهم باكتسـاب هذه المهـارات لاقتناص فرص الاحتراف الخارجى عندما تسنح لهم.



فـى غـزل المحلة إلا أن لجنـة التخطيط وقتهـا رفضت ضمه وذلك كان فـى نهاية عام ٢٠١٨.

واقعة عاشـور لـم تكن هي الأولى التي اسـتحضرها مسـئولو الأهلي خـلال حواراتهم الجانبية، حيث كانت هناك واقعة أخرى تخص أحمد سيد زيزو نجم الزمالك الحالي الذي انضـم إليه من فريق موريرينسـي البرتغالي فـى يناير ٢٠١٩، إذ سـبق أن وقع للأهلي قبل انضمامه للأبيض لكن لجنة التخطيط يطالبون برفضهم لضمه بحجة ضعف أرقامه مع الفـرق التي لعب لها قبل عودتـه من الاحتراف، وغيرهم من لاعبين رفضت اللجنة ضمهم من فرق ما ليحولوا وجهتم للزمالك أو أندية أخرى ويتألقوا مع تلك الفرق.

الأمر لم يتوقف عند ذلك بل إن النقاشـات تطرقت لإسهام لجنة التخطيط فى توريط الأهلي فى ضم لاعبين آخرين كانوا أقل كفاءة وكلفوا النادي ملايين من الجنيهات ورحلوا فى النهاية غير مأسـوف عليهم سـواء بإصرار منها على ضمهـم أو موافقة مدربي الفريق لترشـيحاتهم دون اعتراض، إذ عقب مراجعة شـركة كرة القدم برئاسـة ياسين منصور قبل رحيله للتقرير الذي تسـلمته مـن اللجنة وتضمن صرف الأهلـي لمبالغ ضخمة وصلت لما يقترب من ٢٠٠ مليون جنيه.

الزمالك في رحلة المجهول بالبطولة العربية

محمد هلال

استهل فريق الزمالك مشواره فى البطولة العربية «كأس الملك سلمان للأندية الأبطال ٢٠٢٣» بمواجهة الاتحاد المنستيرى التونسي، يوم الخميس، وذلك فى إطار افتتاح منافسات المجموعة الثالثة التى تضم أيضًا الثائى السعودي؛ النصر والشباب.

تقام كأس الملك سلمان للأندية الأبطال ٢٠٢٣ فى نسختها رقم «٣٠» بنظام البطولة المجمعة، حيث تحتضن المملكة العربية السعودية المنافسات النهائية خلال الفترة من ٢٧ يوليو حتى ١٢ أغسطس، بمشاركة ١٦ ناديًا تم تقسيمها على ٤ مجموعات.

وتضم المجموعة الأولى «الشرطة العراقى – اتحاد جدة السعودى – الترجى التونسى – الصفاقسى التونسي»، المجموعة الثانية «السد القطرى – الهلال السعودى – الوداد المغربى – أهلى طرابلس الليبي»، المجموعة الثالثة «الزمالك – النصر السعودى – الاتحاد المنستيرى التونسى – الشباب السعودي»، وأخيرًا المجموعة الرابعة «الرجاء المغربى – الكويت الكويتى – الوحدة الإماراتى – شباب بلوزداد الجزائري».

وتنص لوائح البطولة على تنافس أندية كل مجموعة بنظام دورى من دور واحد بحيث يتأهل أصحاب المركزين الأول والثانى إلى دور ربع النهائي، لتبدأ مرحلة خروج المغلوب حتى المباراة النهائية.

واختار الكولومبى خوان كارلوس أوسوريو؛ مدرب الزمالك، قائمة مكونة من ٢٥ لاعبًا للمشاركة فى البطولة، وهم «محمد صبحى – محمد عواد – محمد نديم – حسام عبد المجيد – مصطفى الزنارى – محمد عبد الغنى – عمر جابر – أحمد زكى – حاتم سكر – حمزة المثلوثى – محمد طارق – أحمد فتوح – عمرو السيسى – محمد أشرف روقا – نبيل عماد دونجا – حمدى علاء – أحمد مصطفى زيزو – يوسف إبراهيم أوباما – سيد عبد اللّه نيمار – إبراهيما نداى – محمود عبد الرازق شيكابالا – أحمد عبد الرحيم ايشو – ناصر منسى – سيف الدين الجزيرى – على ياسر».

فيما استبعد ٦ لاعبين، هم «أحمد عيد بسبب تأشيرة السفر، محمود علاء وعبد اللّه جمعة للإصابة، أحمد أيمن منصور لعدم قيده بالقائمة، محمود شبانة وسامسون أكينولا لأسباب فنية».

ويسعى الزمالك لإعادة ترتيب أوراقه من جديد، من أجل المنافسة بقوة على حصد اللقب العربى رغم صعوبة المهمة، فالبطولة تحمل تحديًا من نوع خاص لمدرب الفارس الأبيض، أوسوريو، الذى يأمل فى تحقيق نتائج إيجابية، كما أنه يدرك أنها الاختبار الأخير الذى سوف يحدد مصيره مع الفريق.

وتعد البطولة العربية بمثابة طوق نجاة الزمالك من شبح الموسم الصفري؛ فقد أنهى مشواره فى الدورى الممتاز باحتلال المركز الثالث، كما لم يستطع تجاوز دور المجموعات من دورى أبطال إفريقيا، قبل أن يودع كأس رابطة الأندية المصرية من دور ربع النهائي، ثم اعتذر عن خوض مباراة السوبر المحلي، فيما وصل إلى نصف نهائى كأس مصر التى تأجل حسم لقبها إلى الموسم الجديد.

ويقول نجم ومدرب الزمالك السابق؛ محمد صلاح: «يملك أوسوريو خيارين لا ثالث لهما، الأول هو التمسك بفلسفته الهجومية وطريقة اللعب المندفعة التى يفضلها رغم ما يترتب عليها من كوارث، أما الخيار الثانى فهو تغيير فلسفته بحثا عن المزيد من التماسك الدفاعي، خاصة وأنه سيواجه أندية تضم العديد من النجوم».

وأضاف: «أتمنى نجاح أوسوريو وجهازه المعاون فى فرض حالة من التركيز الشديد على اللاعبين بعيداً عن الأزمات المتلاحقة التى يمر بها النادي، وأنا أشعر بالتفاؤل بسبب أن البطولة تقام بنظام المنافسات المجمعة، وعادة ما يتألق اللاعب المصرى فى مثل هذه البطولات، وذلك منتخب مصر يتفوق على الجميع فى كأس أمم أفريقيا».

وتابع صلاح: «أتمنى من لاعبى الزمالك القتال داخل الملعب فى جميع المباريات، وبذل أقصى جهد للمنافسة على البطولة وإسعاد الجماهير وتقديم مباريات قوية تليق باسم مصر ونادينا العريق».

ورغم تردد أنباء مؤخرًا عن إمكانية انسحاب الزمالك من البطولة، إلا أن إدارة الزمالك لم تفكر فى هذا القرار مطلقاً، وذلك لعدة أسباب أبرزها أن هناك عقوبة مالية حال الانسحاب تقدر بـ ٢,٥ مليون دولار



3 ملفات تُمهد طريق الإسماعيلي للموسم الجديد



يبدأ النادي الإسماعيلي ترتيب أوراقه استعدادًا للتحضير للموسم الجديد، بحسم العديد من الملفات المهمة التي تشغل الشارع الرياضي بالإسماعيلية، ثلاثة ملفات أولويات اللجنة الفنية الحالية منها حسم مصير الجهاز الفني والتجديد للاعبين وإنهاء الأزمات المالية التي تحاط بلاعبي الفريق، وتحديد الأسماء التي يمكن التعاقد معها خلال موسم الانتقالات الصيفية.

وتواجه اللجنة الفنية التي تم تشكيلها برئاسة على أبو جريشة، وعضوية كل من صبري المنياوي وعماد سليمان، العديد من الملفات المهمة، لحين انتخاب مجلس إدارة جديد للدراويش، وتأتي أولى هذه الملفات تحديد أسم المدير الفني للفريق الذي يقود معسكر الإعداد استعدادا للموسم القادم، بعد أن وجهت اللجنة الشكر للجهاز الفني للفريق بقيادة حمزة الجمل على ما قدموه خلال الموسم المنتهي، وأنهى الفريق الموسم محتلا المركز الحادى عشر بعد ٣٤ مباراة، حيث حقق الفوز فى ٩ لقاءات وتعادل فى ١٣ مباراة وخسر ١٢ مواجهة، سجل لاعبو الدراويش ٣٥ هدفا واستقبلت شباكهم ٣٨ هدفا.

وعلى الجانب الآخر تواجه اللجنة ملف اللاعبين الراحلين عن الفريق طبقا للتقرير الفني المقدم من حمزة الجمل والذي أوصى فيه بضرورة الاستغناء عن ٧ لاعبين لضعف مستواهم الفني على رأسهم الظهير الأيمن التونسي حمدي النقاز والظهير الأيسر أحمد محسن وصانع الألعاب صالح جمعة وثنائي الوسط محمد خليفة ومحمد مخلوف، وتدعيم الفريق بلاعبين آخرين قادرين على تحقيق أهداف النادى وإعادته للمكانة التى تليق بتاريخ الدراويش بين الأندية، كما رحل الرباعي أحمد عادل عبد المنعم، عمر الوحش، محمد الشامي، أحمد مدبولي، لانتهاء عقودهم مع الفريق وعدم التجديد معهم بسبب الأزمات المالية.

وتحاول اللجنة الفنية إقناع عدد من اللاعبين الراغبين فى الرحيل بالاستمرار مع الفريق فى ظل المحاولات التي تجريها اللجنة مع رجال الأعمال من أجل توفير مبالغ مالية تمكنهم من عقد صفقات جديدة فى الموسم المقبل والإبقاء على اللاعبين الكبار.

«مستر إكس»



محمود عبد الشكور

متفق تماما على أن فيلم "مستر إكس"، عن فكرة فادى أبو السعود ومحمد سويلم، وقصة أمانى التونسي، وسيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب وأحمد الشرقاوي، وإخراج أحمد عبد الوهاب، من أظرف أفلام موسم عيد الأضحى 2023، ومن أكثرها إضحاكا، ولكنه، من ناحية أخرى، أبعد ما يكون عن التكامل والتماسك، فالنصف الأول من الفيلم تقريبا، تم استهلاكه فى التعريف بالعقد التى يعانى منها فريد (أحمد فهمي)، والذى يطلق عليه مستر إكس، وكذلك مساعدوه فى منظمة تطليق المتزوجين، مما يجعلهم يتفرغون تقريبا لهذه المهمة، مقابل الكثير من الأموال، ثم انضبطت الحبكة أخيرا، بعودة طيبة (هنا الزاهد)، للظهور فى حياة فريد من جديد، بالإضافة إلى أن الفيلم لم يكن فى حاجة إلى الخطبة الطويلة، التى ألقاها فريد فى المحكمة، وردت عليها طيبة بخطبة مماثلة، فالحالات التى تعالجها منظمة مستر إكس، لا علاقة لها بالخطبتين، ولا علاقة لها بانتشار ظاهرة الطلاق عموما، والتى لا تحتاج إلى أى منظمة، فيكفى أن يقوم الزوج بإلقاء اليمين، حتى يتم الطلاق.

إنه مع الأسف أسهل إجراء، مما يجعل فكرة منظمة التطليق، وهى فكرة طريفة، مقتصرة على حالات بعينها، اجتهد السيناريو فى تقديمها بحبكات صغيرة، فيها الكثير من الضحك والمواقف الكوميدية.

معنى الكلام أن الفيلم أقرب ما يكون إلى الاسكتشات، التى تقدم معالجة خفيفة لأزمة كبيرة، وقد ظل ذلك عنوان المعالجة، حتى فى مشاهد النهاية، وفى فبركة براءة مستر إكس من تهمة التطليق، وربما كان صناع الفيلم يعدون لجزء ثان، حول تلك المغامرات من أجل ترسيخ " أبغض الحلال"، بل ومنع المطلقين من التعامل مع النساء، واعتزال المرأة نهائيا، وهو استطراد للفكرة، لم يأخذ حقه فى المعالجة.

فريد (الذى لا نعرف عنه الكثير) كان يحب الجميلة طيبة فى سنوات الجامعة، ولكنها سخرت منه أمام كل زملائه، فصارت عقدته أن يفسد العلاقات الزوجية، ويساعد الأزواج على الطلاق، وكأنهم فى حاجة إلى مساعدة أو تحريض، ولكنه سيكون فريقا يعمل من مكان غامض، بديكورات جيدة، كلهم لديهم عُقد من فكرة العائلة، مثل أدهم (محمد أنور)، الذى خانته زوجته، مع فريق من المحللين الرياضيين، وجابى (أوس أوس)، الذى دمرت زوجته حياته بعشقها للقيادة السريعة، ومعاصى (رحاب الجمل)، التى تكره النساء، بسبب زوجة أبيها، وهناك حشد من المساعدين، وببغاء ظريف متكلم يدعى رأفت، والجميع، بقيادة فريد / إكس، يقدمون خدماتهم فى مواقف منفصلة، دون أن يتم إدماج خط طيبة من جديد، لأنها مصدر الصراع المحوري، ولم يتم هذا الدمج إلا فى الجزء الثانى من الفيلم، حيث يقع فريد فى حب طيبة مرة أخرى، ويتم توظيف بعض حالات التطليق فى إطار علاقة طيبة وفريد الجديدة، مع استمرار فكرة اللعب بين طيبة وفريد، حتى مشاهد النهاية.

بشكل عام، كانت اختيارات الممثلين جيدة، والمواقف مرحة وظريفة، وهناك حشد كبير من ضيوف الشرف، الذين تم توظيفهم فى مشاهد لطيفة، وخصوصا جمال حمزة ومجدى عبد الغنى وإبراهيم فايق وبيج رامى وأكرم حسني.

من الواضح أيضا أن توليفة محمد أنور وأوس وأوس وبيومى فؤاد ستتواصل بنجاح، ولكنى أخشى أن يصاب الجمهور بالملل من تكرارها، رغم الاعتراف بخفة ظلهم، ووجود كيمياء بينهم، كما أن الثنائى أحمد فهمى وهنا الزاهد مقبول وناجح، بالذات فى الكوميديا الرومانسية، هنا بالتحديد مناسبة لهذه الأدوار، ويبقى فقط أن تنتبه لمشكلتها الأساسية المتكررة، وهى إلقاء العبارات بشكل سريع للغاية، فلا نفهم شيئا من جمل الحوار!

ربما تكون مشكلة المعالجة فى التأرجح بين إغراء الاسكتشات، وضرورة تقديم بناء درامى متماسك، وقد انتصرت الاسكتشات فى معظم أجزاء الفيلم، ورغم وجود أغنيتين ظريفتين لأكرم حسني، ولأحمد سعد، إلا أن ذلك لم يخفف من سطوة الاسكتش، والاستطراد فيه أحيانا، كما أخذت فترة تقديم الشخصيات جانبا كبيرا من الجزء الأول، ولم تندمج مع الصراع المحورى فى الحكاية، وهو بالأساس صراع طيبة المتجدد مع فريد، وبمناسبة الأغاني، فإن أغنية سعد "اختياراتى مدمّرة حياتي" أفضل فى الدلالة على فكرة الفيلم، من تلك الخطبتين لكل من طيبة وفريد فى المحكمة، فالأمر لا يزيد على سوء اختيار، ولا علاقة له بقصص الرجال مع أمهاتهم، أو بمعاملة المرأة الدونية فى المجتمع الذكوري.

والحقيقة أن كلام فريد وطيبة فى المحكمة مهم، ولكن المشكلة أنه لا علاقة له بالمعالجة الخفيفة فى الفيلم، ولا بالحالات المحددة والاستثنائية التى تولت منظمة التطليق إنجازها، فى مقابل مبالغ مالية ضخمة.

هذا هو أول فيلم أخرجه أحمد عبد الوهاب، الذى اشترك أيضا فى كتابة السيناريو، ولكنه الفيلم الثانى الذى يعرض له، فقد عرض له فى موسم عيد الفطر فيلم "بعد الشر"، من بطولة على ربيع وأوس أوس، الذى حقق نجاحا، والذى اشتهر بأغنية "سطلانة".

عبد الوهاب مخرج جيد، ولديه حس مميز فى إخراج الكوميديا، والحصول من ممثليه على أفضل ما لديهم، و لكنى أتمنى ألا يكرر نفسه، وأن يقدم معالجات أفضل للكوميديا الاجتماعية.

لا تنقصنا المواهب، ولكن تنقصنا المعالجات الجيدة، والتعب قليلا على الأفكار أثناء الكتابة.

فى كل الأحوال، لم تكن الأفلام التى تفوقت فى الإيرادات على "مستر إكس" أفضل منه، بل لعله أفضل منها فى جرعة الضحك والمرح، وهو فيلم عيد بامتياز، ولكنها أحوال السوق، وأمزجة الجمهور، مما يؤكد أنه لا يوجد شيء مضمون، وكل ما تستطيعه أن تتقن عناصر فيلمك، وأن تتركه لظروفه، أما الرهان الدائم على النجاح، فليس مؤكدا.

سيكتشف الناس الفيلم الأفضل بمرور الوقت، أو عند عرضه فى الفضائيات، والأهم أنه سيصمد أكثر لاختبار الزمن، وسيبقى أطول فى الذاكرة.



شيري عادل

ما أحلى الرجوع إلى السينما

تعود للشاشة الفضية بفيلمين جديدين وتنتظر مفاجأة مع زوجها بعد غياب عامين عن الشاشة الفضية. تعود الفنانة الشابة شيرى عادل إلى شاشة السينما بفيلمين جديدين، تعتبرهما نقلة جديدة فى مشوارها كممثلة. وتقول "شيري": "الفيلم الأول هو "أصل الحكاية" من تأليف وإخراج محمد أمين، ويشاركنى البطولة الفنان الكبير خالد الصاوى والذى أسعد جداً بالتعاون معه، والكوميديان الرائع بيومى فؤاد، والفنانة القديرة هالة فاخر، والفنان علاء مرسى والممثل الشاب الموهوب حمزة العيلى، ومن المفترض أن يعرض الفيلم فى إجازة منتصف العام الدراسى المقبل".

وتضيف: "لقد كان التعاون مع المخرج العبقرى محمد أمين، الذى قدم مجموعة من أهم أفلام السينما المصرية فى السنوات الأخيرة، مثل "فبراير الأسود" و"بنتين من مصر" و"فيلم ثقافي"، أحد أحلامى كممثلة، ولذلك فأنا سعيدة جداً بفيلمى معه، وأعتبر هذا الفيلم من الأفلام المهمة فى حياتي، بالإضافة إلى القضية التى يناقشها حيث يقدم قضية مهمة من وجهات نظر متنوعة، من خلال عائلة وكل فرد منهم ينظر للحياة من وجهة نظر مختلفة عن الآخر، بالإضافة إلى اللغة المكتوب بها العمل فهو مكتوب بشكل مميز جداً، ومحمد أمين يقدمه بشكلٍ كوميدى ساخر كعادته فى معظم أفلامه".

وتتابع: "أقدم من خلال الفيلم شخصية فتاة اسمها ملك، لديها أفكار غريبة وتفكر دايما خارج الصندوق وتتمرد على العادات والتقاليد المتعارف عليها، مما يوقعها فى الكثير من المتاعب، ويقدم بيومى فؤاد دور والدى فى الفيلم، وخالد الصاوى وعلاء مرسى أعمامى وهالة فاخر عمتي، ورانيا شاهين وكريم عفيفي ومحمود حافظ هم أولاد عمي".

لف وارجع

أما الفيلم الثانى وهو "لف وارجع تاني"، فتشارك شيرى عادل فى بطولته مع أيتن عامر، أحمد فتحي، محمود حافظ، صلاح عبد الله، محمد رضوان، طارق الإبياري، إسماعيل فرغلي، سليمان عيد، بالاضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف، وهو تأليف محمود حمدان، وإخراج شادى علي.

وتقول شيري: "لف وارجع تاني"، تجربة سينمائية متفردة، ودورى فيه يختلف عن كل الأدوار التى لعبتها من قبل، حيث أجسد من خلال الأحداث دور فتاة بدوية، وهذا السبب فى حماسى للمشاركة فى الفيلم "كضيف شرف"، فقد وافقت عليه فور عرضه على للتواجد ضمن أبطاله، فقد كنت أرغب فى تقديم تلك الشخصية منذ سنوات طويلة، وذلك هو السبب فى سعادتى بهذا الفيلم، كما أن الدور كان يتطلب تحضيرات ضخمة، لاسيما على مستوى اللهجة، وهى صعبة للغاية ولكنها ممتعة وتدربت عليها جيدًا حتى تخرج بأفضل صورة ممكنة".

وتضيف: "أعتقد أن أحداث الفيلم ستشد الجمهور بشدة وهى تدور فى إطار فانتازى كوميدى حول مجموعة من الأصدقاء من محافظات مختلفة يتجمعون فى شقة للمغتربين داخل حارة بالقاهرة للبحث عن عمل، ولكن تحدث مفاجأة مدوية، حيث يستيقظون من نومهم ليجدوا العمارة التى يسكنون بها قد انتقلت إلى مكان آخر، واختفت الحارة كما اختفى جميع سكانها، فالفيلم كوميدى ومكتوب بطريقة مختلفة".

وتؤكد "شيري" أن الفيلمين: "أصل الحكاية" و"لف وارجع تاني"، ينتميان إلى نوعية أفلام كوميديا الموقف التى تحبها، وحققت نجاحاً كبيراً فيها، مثل آخر فيلم قدمته وهو "للإيجار" عام ٢٠٢١، والفيلم الذى شاركت فى بطولته مع النجم الكوميدى أحمد حلمى بعنوان "بلبل حيران"، وكذلك فيلمها "أمير البحار" مع نجم الكوميديا محمد هنيدي.

جروب الدفعة

وتنفى شيرى عادل نيتها للابتعاد عن الدراما التليفزيونية والتفرغ للسينما خلال الفترة المقبلة كما يشيع البعض، مؤكدة حرصها على السير فى الاتجاهين معاً، مشيرة إلى أن بدايتها كممثلة كانت من خلال دراما التليفزيون.

وعن السبب فى النجاح الكبير الذى حققه مسلسلها الأخير "حكاية جروب الدفعة"، قالت: "المسلسل يناقش موضوعاً مهماً يخص الشباب وطموحاتهم فى المجتمع المصرى وما يحدث داخل الجامعات الخاصة بين الطلاب والطالبات، ولذلك كل من شاهده شعر أنه عمل حقيقى يلمس الواقع بشكل كبير، والحقيقة أنا محظوظة بهذه التجربة لأن فكرة العمل مميزة تتألف من ١٥ حلقة، فالعمل اجتماعى وليس كوميديا، وهو ما أعطى له بعدا حقيقيا".

وأكدت أنها تعتز جدا بشخصية "ندى"، التى جسدت دورها من خلال العمل، وجعلتها تتصدر "الترند" طوال عرض المسلسل، قائلة: "ندى" هى السبب فى أن أقع فى حب هذا العمل، بل تأثرت به جدا، حيث تتعرض لمواقف كثيرة تغير من حياتها بشكل كبير، حيث تستفيق من غيبوبة دامت ٧ سنوات ظلت بسببها طريحة الفراش، بسبب تعرضها لحادث بسيارتها الجديدة أثناء عودتها من حفل التخرج، فأحداث المسلسل مثيرة، وتفاصيل السيناريو مشوقة ومليئة بالمفاجآت وتجذب الجمهور".

أنا وزوجي

وصرحت شيرى عادل بأن مفاجآتها للجمهور والتى ستعلن عن تفاصيلها خلال الأيام القادمة، هى مسلسل جديد تتعاون فيه للمرة الثانية مع زوجها طارق صبرى بعد مسلسل "بنات سوبر مان" الذى جمعهما معاً فى عام ٢٠١٦، فضلاً عن مفاجأة أخرى لموسم رمضان ٢٠٢٤ ومشاركتها فى بطولة مسلسل جديد أحداثه مستوحاة من كتاب "ألف ليلة وليلة".

> **مسلسل جديد تتعاون فيه للمرة الثانية مع زوجها طارق صبرى بعد مسلسل "بنات سوبر مان" الذى جمعهما معاً فى عام 2016**



مسارح الدولة تستعيد لافتة "كامل العدد"

تستعيد مسارح الدولة بريقها وجمهورها خلال هذا الصيف، من خلال عدد من العروض المسرحية الجديدة، التى تتنافس على إعادة لافتة "كامل العدد" إلى واجهات المسارح مرة أخرى بعد غيابها عنها لسنوات طويلة.

وتواصل الفنانة رانيا فريد شوقى البروفات والتحضيرات الخاصة بمسرحية "صاحب الوردة"، على خشبة المسرح القومى خلال الأيام المقبلة، تمهيدا لانطلاق العروض الخاصة بها خلال الفترة المقبلة، ضمن خطة عروض بيت المسرح لعام ٢٠٢٣.

وقالت رانيا فريد شوقي، إنه من المقرر أن يتم مواصلة البروفات الخاصة بمسرحية "صاحب الوردة" خلال الأيام المقبلة، بمشاركة أبطال العمل، بعد تأجيلها خلال الفترة الماضية، لانشغال بعض النجوم خلال الفترة الماضية بتصوير عدد من الأعمال الفنية إلى جانب إجازة عيد الأضحى، معربة عن سعادتها بالمشاركة فى العرض المسرحى "صاحب الوردة" مع نخبة كبيرة من الفنانين.

> **رانيا فريد شوقى "صاحبة الوردة" ورؤية جديدة للحلاج**

وأشارت إلى أن مسرحية "صاحب الوردة" تعد حالة فنية رائعة ممتلئة بالروحانيات والوعي، حيث تقدم استلهاما جديدا لشخصية "الحلاج" الخالدة لنرى كيف يحيى الحب النفوس الميتة، وكيف يعبر المظلومون وقساة القلوب وعتاة الإجرام والضلال معه عبر سفينة الحب إلى شاطئ الخلاص.

مسرحية "صاحب الوردة" من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج أحمد شوقي، وبطولة كل من رانيا فريد شوقي، داليا أشرف، يوسف إسماعيل، وائل إبراهيم، محمد صلاح آدم.

٤ عرو

يقدم البيت الفنى للمسرح برئاسة المخرج خالد جلال رئيس قطاع شئون الإنتاج الثقافى والقائم بأعمال رئيس البيت الفنى للمسرح، من خلال فرقة مسرح الطليعة برئاسة المخرج عادل حسان، ٤ مسرحيات جديدة خلال هذا الصيف.

وتعرض الفرقة تحت شعار "ليالى الطليعة"، مسرحية "باب عشق" تأليف إبراهيم الحسينى وإخراج حسن الوزير، تمثيل "ماهر محمود، هالة ياسر، فكرى سليم، أحمد حسن، محمد أمين، محمد صلاح، إسلام بشبيشي، دنيا عوني".

وعلى قاعة صلاح عبد الصبور، تقدم مسرحية "بيت روز" تأليف وإخراج محمود جمال حديني، تمثيل "سالى سعيد، نادية حسن، سماح سليم، هاجر حاتم، بالاشتراك مع مريم عيد".

وتشهد نفس القاعة تقديم العرض المسرحى "ليلة القتلة" تأليف خوسيه تريانا، وإخراج صبحى يوسف، تمثيل "نشوى إسماعيل، إميل شوقي، مروج، ياسر مجاهد، لمياء جعفر، شيماء يسري"، كما تعرض أيضا "مونودراما فريدة" بطولة الفنانة عايدة فهمى، وكتابة وإخراج أكرم مصطفى.

شابوه ستوكمان

ويتم استئناف تقديم العرض المسرحى "ستوكمان" للمخرج أسامة رؤوف على مسرح الغد، اليوم الجمعة، بعد الانتهاء من فعاليات المهرجان القومى للمسرح الذى يقام فى الفترة من ٢٩ يوليو حتى ١٤ أغسطس.

العرض يقوم ببطولته: ياسر عزت، ريم أحمد، محمد دياب، نائل علي، والديكور لحمدى عطية، والإضاءة لأبوبكر الشريف، والملابس لدينا زهير، والماكياج لجهاد سعيد والموسيقى لرفيق جمال.

كما يُستأنف عرض مسرحية "شابوه" على مسرح مركز الإبداع الفنى بدار الأوبرا المصرية، وهى من إنتاج صندوق التنمية الثقافية وتحت إشراف المخرج خالد جلال.

والمسرحية يشارك فى بطولتها عدد من خريجى وطلبة مركز الإبداع الفنى منهم محمد المحمدى وأميرة عبد العظيم وميشيل ميلاد وعادل الحسينى وفرح حاتم ومحمد حسيب ومريم اشرف، والديكور لمحمد زكريا والاستعراضات لشيرين حجازى والموسيقى لأحمد كيكار والمخرج المنفذ عبده فضل.

عرائس السقا

وتقدم فرقة مسرح القاهرة للعرائس التابعة للبيت الفنى للمسرح، من جديد العرض المسرحى "عروستي" على خشبة مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة، وهى من تأليف محمد بهجت، تصميم عرائس فنان الكاريكاتير الكبير مصطفى حسين، تصميم الديكور قديما آيات خليفة، وحديثا د. محمد سعد، تنفيذ الديكور أميرة عادل، تصميم إضاءة عز حلمى، موسيقى وألحان عصام اسماعيل، مخرج منفذ أحمد عبد المنعم، والتمثيل الصوتى والغناء للنجم أحمد السقا وإخراج محمد نور.

عودة النداهة

وقدمت فرقة فرسان الشرق التابعة لدار الأوبرا المصرية عرض "النداهة" عن أسطورة النداهة، وذلك على مسرح الجمهورية، والعرض بطولة أعضاء فرقة فرسان الشرق، ومن إخراج رجوى حامد.

يذكر أن النداهة من الأساطير الريفية المصرية، ومن التراث المصرى القديم، حيث يزعم الفلاحون أنها امرأة جميلة جدا وغريبة تظهر فى الليالى الظلماء فى الحقول، لتنادى باسم شخص معين فيقوم هذا الشخص مسحورا ويتبع النداء إلى أن يصل إليها ثم يجدونه ميتا فى اليوم التالي.





كلام فى الفن



المضحكون.. يبكوننا أيضاً!

شاهدت مؤخرا الحلقة الأخيرة من مسلسل "أبنائى الأعزاء شكرا"، والشهير بـ (بابا عبده) والحلقة تناقش مسؤولية الأب المتفانى عن أنانية أولاده وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية بسبب تدليله المبالغ فيه لهم، وحرصه على أن يلبى كل طلباتهم، ويقوم نيابة عنهم بأدوارهم وواجباتهم.

والمسلسل، الذى كان سبباً فى اكتشاف وتألق النجوم الكبار، يحيى الفخرانى وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدني، وأول ظهور للوجه الجديد وقتها آثار الحكيم، لا يزال يحقق نسبة مشاهدة عالية للغاية، حينما يعاد عرضه حتى الآن، سواء على قناة ماسبيرو زمان، أو غيرها من قنوات الدراما.

ونشاهد من خلاله مباراة فى التمثيل بين كل بطلات وأبطال العمل، مع دروس فى الأداء التراجيدى المؤثر المقنع والتمثيل الصادق والدموع الحقيقية من أستاذ الكوميديا وصاحب مدرسة "المدبوليزم" عبد المنعم مدبولي، والذى نضج بشدة بعد أن تجاوز الستين وأصبح يجسد أدوار الأب، وقدم أدواراً لا تنسى فى مسلسلات اجتماعية مهمة تناقش قضايا حياتية تمس الناس وتعبر عن همومهم وأحلامهم، ومن بينها هذا المسلسل، وأعمال أخرى رائعة ستظل باقية فى ذاكرتنا ووجداننا، وخاصة "لا يا ابنتى العزيزة" و"لقاء السحاب" و"العائلة" و"حكايات مجنونة".

وقد تمرد "مدبولي" فى المرحلة الأخيرة من مشواره الفنى على شخصية الأب الطيب الذى يتفانى فى خدمة أولاده ولا يلقى منهم إلا الجحود والنكران، وقدم بعض أدوار الشر بخفة ظله المعهودة، مثل دوره فى فيلم "حب فى الزنزانة" مع السندريلا سعاد حسنى والزعيم عادل إمام، والشخصية التى لعبها فى فيلم "المرأة والساطور" بطولة نبيلة عبيد وأبوبكر عزت وإخراج سعيد مرزوق.

وبصراحة لا أعرف السبب الحقيقى فى تألق نجوم الكوميديا فى تقديم الأدوار التراجيدية و"الميلودرامية" الجادة، وخاصة حينما يتجاوزون مرحلة الشباب ويصلون لسن النضج الفني، ولا أعرف لماذا كانت أعظم أدوار نجوم الكوميديا بعيدة كل البعد عن الضحك، وبالعكس أبكونا فيها من فرط التأثر والشجن.

والفنان القدير الراحل عبدالمنعم مدبولي، لم يكن "الكوميديان" الوحيد الذى يتألق فى تقديم الأدوار المؤثرة والشخصيات الحزينة، فهناك أيضا الراحل خفيف الظل عبدالمنعم ابراهيم وأدواره فى مسلسلات مثل "عم آدم" و"زينب والعرش" و"الشهد والدموع"، وأحمد بدير فى "الزينى بركات" وفيلم "حين ميسرة".

ولا ننسى بالطبع النجم الكبير عادل إمام ودوره العبقرى فى فيلم "الإنس والجن"، حينما جسد ببراعة دور الشيطان، فضلا عن رباعيته الرائعة مع المخرج شريف عرفه والسيناريست الراحل وحيد حامد، وهى أفلام "اللعب مع الكبار" و"طيور الظلام" و"المنسي" و"الإرهاب والكباب"، وفيلماه الجميلان مع السندريلا سعاد حسني، "المشبوه" و"حب فى الزنزانة".

ولذلك كان المخرج الكبير حسين كمال عبقريا فى اختياره لفريق العمل بالفيلم السوداوى الكئيب "إحنا بتوع الأتوبيس"، حيث اختار معظمهم من الكوميديانات، مدبولى وعادل إمام ويونس شلبى وكلهم أدوا أدوارهم ببراعة !

ريدلى سكوت والشرق الأوسط



د. إسلام على جعفر

سير ريدلى سكوت المخرج والمنتج الإنجليزى صاحب السادسة والثمانين عاما والذى نالت أفلامه العديد من الجوائز العالمية . وقد بدأ حياته كمخرج للأفلام الوثائقية والإعلانات التجارية وقدم أول فيلم له كمخرج عام 1977 باسم "المبارزون" ويستعد حاليا لعرض فيلمه الجديد نابليون والجزء الثانى من فيلمه المصارع . وقد كون مع أخيه الأصغر المخرج تونى سكوت شركة إنتاج سينمائى قدم من خلالها عداكبيرا من الأفلام .



وتنوعت موضوعات أفلامه بين التاريخى والصراعات والحروب وأيضا الفضاء والكائنات الفضائية وقد ساهم بصورة كبيرة فى النهوض بصناعة الفيلم فىإنجلترا وتعتبرأفلامه علامة فارقة فى السينما الأمريكية . وقد تعاون ريدلى سكوت مع كبار نجوم السينما الأمريكية ومنهم راسل كرو الذى يعتبر نجمه المفضل حيث قدم معه خمسة أفلام أبرزهم فيلم المصارع الذى حصل على خمس جوائز أوسكار من بينها جائزة الأوسكار لأفضل فيلم .

وهناك علاقة قوية تربط سكوت بالشرق الأوسط سواء فى موضوعات الأفلام أو اختياره كمكان لتصوير أفلامه خاصة المغرب والأردن . وتختلف الآراء تجاه مضامين أفلام ريدلى سكوت التى تناول فيها تاريخ أو قضايا أو صراعات الشرق الأوسط. فهناك من يقول إنه أنصف الشرق فى السينما العالمية وهناك من يتهمه بأنه يكرس التبعية وعلاقة الدونية بين الشرق والغرب وأنه يؤكد على الصورة المشوهة للشرق فى الوعى الجمعى للمجتمع الغربى . وسنستعرض وجهتى النظر من خلال مناقشة مضمون هذه الأفلام فى السطور التالية .

فيلم جى. آى "جين "G.I. Jane ١٩٩٧ :

هناك العديد من الأفلام الأمريكية قدمت الجندى الأمريكى فى صورة البطل الذى لا يقهر مثل رامبو واختلف هذا الفيلم فى دعم المقاتلة الأمريكية فى القوات الخاصة والتى تقوم بعملية قتالية لإجلاء جنود أمريكيين من سواحل ليبيا وتصطدم تلك القوة بحرس الحدود الليبى وتدور معركة أشبه بأفلام رعاة البقر ويمكن وصفها بالساذجة تستخف بعقل المشاهد، فهذه العمليات لابد أن تتم ليلا وليس فى وضح النهار، وهناك وحدات دفاع جوى تمنع أن تتجول الطائرات الأمريكية بهذه السهولة وأخيرا لايرتدى الجيش الليبى أو أى جيش فى إفريقيا الغطرة والعقال الخليجى ولا يتحدث بلهجة مصرية .

فيلم سقوط الصقر الأسود "Black hawk down" ٢٠٠١ :

بعد أحداث ١١ سبتمبر كان لابد من ظهور فيلم يرفع الروح المعنوية فواصل ريدلى سكوت تأكيد تفوق وبطولة الجندى الأمريكى وهذه المرة فى الصومال فى محاولة للقضاء على ميليشيا محمد فرح عيديد عن واقعة حقيقية قتل فيها ١٨ جنديا أمريكيا وعددًا كبيرًا من الصوماليين وانسحبت بعدها القوات الأمريكية من الصومال . ولكن خان التوفيق سكوت فنجد فى بداية الفيلم عريف المخابرات الذى يجمع المعلومات من أسواق مقديشيو والمفروض أنه متخف بزى مدنى جندى أبيض فهل هذا منطقى وهل يفتقد الجيش الأمريكى للجنود السود؟، ثم يعبر سكوت عن ثقافة البلد بمشهد الصلاة ولكن واضح أنه لم يستعن بأحد من المغرب لأننا نجد المصلين يصلون أثناء الأذان وليس بعده وبينهما مسافات كبيرة فهل هو مذهب جديد؟

ثم تحدث معارك ساخنة فى شوارع مقديشيو بين الطرفين وتسقط مروحيات أمريكية ولكننا نستنتج من تلك المعارك أن الصوماليين الذين يهاجمون بالمئات يحاولون أن ينتحروا أو يستنفدوا ذخيرة الأمريكان لأنهم لا يستخدمون أسلحتهم التى مداها ٣ كم إلا عندما يقتربون ٣ أمتار من الجنود الأمريكان فى مشاهد قتال كارتونية يستبسل فيها الجندى الأمريكى رغم تفوق عدوه فى العدد .

فيلم مملكة السماء "Kingdom of heaven" ٢٠٠٥ :

يتناول الفيلم الحروب الصليبية ويرى البعض أنه أنصف الشرق بالتعرض لانتصارات صلاح الدين الأيوبى وإظهاره كملك ذى مبادئ . ولكنى أرى أن ريدلى سكوت كان لا يستطيع أن يهرب من الحقائق التاريخية السابقة ولكنها تحايل عليها . ومرة أخرى يتكرر مشهد صلاة للمسلمين متفرقين فهو إذا ليس سقطة كالفيلم السابق بل هو رؤيته لواقعهم الحالى.

ثم نجد مشهدا من السخافة والانحياز لا مثيل له حينما يذهب بليان (اوراندو بلوم) ليحكم المنطقة التى ورثها من أبيه فيبدأ فى تعليم أهلها المسلمين الزراعة وحفر الآبار، فأوروبا التى تدهورت فيها الأحوال مما دفع سكانها مثل بليان لغزو الشرق الأوسط للاستيلاء على خيراته رافعين راية الصليب يعلمون أهل البلاد التى يعيشون بها منذ آلاف السنين الزراعة ويبدو أن ريدلى سكوت قد خلط بين الماضى والحاضر.

ثم نجد بليان يحمى الأهالى المسلمين من صلاح الدين حتى يطمئن أنهم دخلوا إلى قلعة الكرك الصليبية، ثم نرى الجانب المتشدد دينيا فى معسكر صلاح الدين الذى يمثله (خالد النبوى) يهاجم صلاح الدين ويهدده !!! ثم فى مشهد آخر تحت أسوار القدس شهداء المسلمين يتقدمهم صلاح الدين وهم مكفنون والمعروف أن الشهيد لا يغسل ولا يكفن . قمة العبث فى المضمون حتى ولو لم يخالف الوقائع التاريخية.

فيلم كتلة أكاذيب "Body of lies" ٢٠٠٨ :

الفيلم يدور فىإطار عمل المخابرات الأمريكية فى العراق والأردن لمطاردة زعيم دينى متطرف يدعى سليم بالتعاون مع المخابرات الأردنية ويستطيعون القبض عليه فى النهاية، ولكن نشعر أن سكوت قدم هذا العمل كأنه الجزء الثانى من مملكة السماء فى رصد تطور الصراع بين الحضارتين الشرقية والغربية وتكاد تكون الشخصيات تحمل نفس الصفات، ففيرس (ليناردو دى كابرى) هو بليان الشخصية التى تتقبل الآخر، وهوفمان (راسل كرو) هو جاى دى لوزينيان الشخصية الانتهازية، وهانى سلام مدير المخابرات الأردنية (مارك سترونج) هو العادل الصادق صلاح الدين الأيوبى، والزعيم الدينى المتطرف سليم الممثل الإسرائيلى (الون ابوتبول) هو المتشدد الدينى (خالد النبوى)، إلا ان البطل اختار أن يترك الغرب بماديته ويعيش فى الشرق بروحانيته بعد قصة حب مع فتاة عربية، ولكن فى مملكة السماء رجع البطل لأوروبا ورفض العودة مرة أخرى.

لم ينتصر سكوت للشرق ولكنه رصد عيوبه ومميزاته بدقة دون عمق أو تفسير .

فيلم خروج: الآلهة والملوك "Exodus: Gods and Kings" ٢٠١٤ :

ويتناول الفيلم قصة موسى عليه السلام والتى قدمت للسينما مرات عديدة بوجهات نظر متعددة، ولكن ما يهمنا هنا هو تأكيد سكوت على وجهة النظر الصهيونية فى أن فرعون موسى هو رمسيس الثانى وهو ما نفاه مؤرخون كثيرون ثم أن اليهود هم من بنى الأهرامات ثم شطح السيناريو إلى أن شق البحر نتج عن زلزال وليس معجزة وإظهار الله فى صورة طفل يخاطب موسى، ولكن الغرب وجه انتقادًا واحدًا له تاركا كل هذا وهو أنه استخدم ممثلين بيض لشخصيات كانت لابد أن تكون سوداء على أساس أن المصريين ينتمون للجنس الإفريقى كما جاء فى الفيلم الوثائقى الذى آثار ضجة كليوباترا.

ويمكن تصنيف هذا الفيلم ضمن الأفلام الكوميدية وليست المغرضة لأنه يخالف جميع الحقائق حتى الديكور والملابس جاءت بعيدة عن الواقع.

ريدلى سكوت مخرج مثير للريبة فى مضامين أفلامه التى تتناول الشرق رغم حرفيته المتميزة ولكن الدرس المستفاد هنا هو حاجتنا لسينما تعبر عنا للرأى العام العالمى وإلا نظل خاضعين لرؤى قاصرة ذات أجندة خاصة تضع السم فى العسل.

> هناك علاقة قوية تربط سكوت بالشرق الأوسط سواء فى موضوعات الأفلام أو اختياره كمكان لتصوير أفلامه

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



ما بعد المائة

تجاوزت الحرب الدائرة فى السودان حاجز المائة يوم وتسير الأمور من سيئ إلى أسوأ.. والواضح أن كل المحاولات لوقف هذا النزاع المسلح بين أبناء الشعب الواحد وحتى تاريخه باءت بالفشل ولم تصل إلا لوقف إطلاق نار لبضعة أيام أحيانًا يخترق مع عدم التزام من بعض الأطراف وتبادل اتهامات ثم تعود الحرب.

بعد مائة يوم ويزيد، القتال لا يزال مستمرًا وينتشر فى بعض الولايات غير العاصمة الخرطوم التى دفعت الثمن غاليًا من القتل والدمار والسلب والنهب والترحيل القسرى والنزوح إلى ولايات لم تصل إليها الحرب حتى الآن بحثًا عن الأمان.

إضافة إلى اللجوء إلى دول الجوار إثيوبيا وتشاد ومصر وكل من هؤلاء ترك أهله ومنزله وكل ما يملك والفرار إلى دولة أخرى بحثًا عن الأمان، وأيضًا عن سبيل للرزق ليعول من معه أو انتظار وكالة دعم اللاجئين لصرف معونة ومساعدتهم على الحياة.

جهود مشتركة

بدأت جهود السعودية مع أمريكا فى مفاوضات جدة والتى لم يشارك فيها قادة الفريقين المتصارعين الجيش النظامى وميليشيات الدعم السريع لكن من خلال مندوبيهم.. جولات متعددة لكن دون جدوى وتوقف ثم بداية جديدة من إنذار الولايات المتحدة كل من الفريقين لوقف النزاع وتوقيع عقوبات.. لكن حتى تاريخه لا توجد نتائج على الأرض.

وكانت مبادرة الإيجاد والاتحاد الإفريقى للوصول إلى حلول حتى وإن تطلب وجود قوة عسكرية تفصل بين الطرفين وهو ما رفضته الحكومة السودانية.. أو الجيش السودانى.

ثم مبادرة دول الجوار بزعامة مصر والتى دعا إليها الرئيس السيسى للاجتماع بالقاهرة وهى خطوة موفقة على الأرض تلقى قبول كل الأطراف المتصارعة، وأعتقد أن آلياتها مستمرة باجتماع تشاد على مستوى وزراء الخارجية ونأمل أن تصل إلى بر الأمان.

لم تكتف القيادة السياسية فى مصر بذلك بل دعت كل الأطياف السياسية المدنية إلى الاجتماع فى القاهرة لتفعيل دورها لوقف الصراع الدائر الذى يقترب من حرب أهلية لن تترك أخضر أو يابسًا بعدها.

حتى الآن لا يوجد طرف منتصر وطرف خاسر والصراع إنهاك قوى للطرفين، والمستفيد أعداء السودان.. وأبناء الشعب الواحد يدفعون الثمن من تدمير البنية التحتية لدولة نامية لها قدرات أن تكون سلة الغذاء فى العالم العربى ولديها الكثير من الخيرات من ثروة حيوانية ومعادن وبترول وشعب طيب كبير يستحق معيشة مختلفة وظروفًا أفضل بعيدًا عن النعرات العرقية التى يحاول البعض جر السودان إليها وهى ستكون نهاية الدولة وبداية للتقسيم لدويلات صغيرة ليس لديها أي مقومات ولدينا الكثير من النماذج.

يا شعب السودان انتبه

نعم نداء إلى كل سودانى محب لبلده حريص عليه أن ينتبه لهذا المخطط والذى يؤدى إلى الضياع.

إن بناء ما تم تخريبه حتى الآن من منازل ومتاجر ومصالح ومستشفيات تم تدميره من بنية تحتية لهذا البلد يحتاج إلى سنوات، وأيضًا إلى أموال طائلة، تدخل السودان إلى دوامة ديون واقتراض لن تنتهى وسيدفع الثمن المواطن والأجيال القادمة.. ولن تبنى بالمنح والمساعدات.

لقد وصل عدد المحتاجين إلى الغذاء والمعونات الإنسانية إلى ما يقارب عشرين مليون نسمة أو نصف السكان.. الأيام تمر ويدفع الثمن المواطن المريض الذى لا يجد مستشفى أو دواءً أو طفل لا يجد الرعاية أو العلاج بعد أن دُمرت المستشفيات واستخدمت من قبل الدعم السريع كملاذ آمن أو مركز لتخزين الأسلحة.

أيضًا ما سجل من عدم احترام لحقوق الإنسان والقتل على الهوية والتهجير العرقى والاعتداءات الجنسية وكل هذا يعتبر من جرائم الحرب من سودانى إلى شقيقه وليس من محتل.

سيوة سياحة فى قلب الصحراء

مصر غنية بكنوزها الجميلة التى تستحق أن تستثمر وتستغل عشرات الأضعاف مما هى عليه الآن، وعلى رأس هذه الأماكن واحة سيوة، وهى أقدم الواحات المصرية بمساحة ٩٤ ألف كم٢ بنسبة ٥٨٪ من مساحة محافظة مطروح حباها الله بكنوز كثيرة، عيون المياه الطبيعية وأجود أنواع التمور والأراضى الزراعية المنتجة؛ لذلك هى مراع مهمة لأهم أنواع الأغنام...

إضافة إلى السياحة العلاجية وهى من أهم أنواع السياحة والتى بدأت مصر الاهتمام بها والترويج لها، لكن لا يزال الأمر يحتاج إلى المزيد والمزيد ليعرف العالم أهمية المناطق الاستشفائية فى سيوة.

وقد أقيمت العديد من القرى السياحية من مستثمرين غامروا مبكرًا فى هذه المناطق واستطاعوا تقديم نماذج ناجحة ومهمة فى الاستفادة من إمكانات وعظمة المكان وتقديم برامج سياحية، حتى وصل الإشغال فى هذه القرى إلى نسبة عالية من جنسيات متعددة منها العربية والأوروبية خاصة ألمانيا وروسيا للاستمتاع بالطبيعة الجميلة وحمامات الرمال والعلاج بالملح.. والعديد من السهرات البدوية هناك.

زيارة رئيس الوزراء

كانت هذه الزيارة بمثابة اعتراف وتقدير للجهود المبذولة وتذليل عقبات الاستثمار فى سيوة والمحافظة عمومًا.. وقرار إنشاء مشروع الصرف الصحى المتكامل ومحطة تقنية مياه الشرب من خلال مشروعات حياة كريمة إضافة إلى الطرق الداخلية بالمحافظة ودخول جهاز التنسيق الحضارى للحفاظ على الطابع البيئى لهذه المناطق المهمة من بلادنا وشبكة الطرق مع كل أنحاء الجمهورية.. مع الاهتمام بثروة النخيل وتنظيم مؤتمرات ومهرجانات التمور.

أيضًا مطار سيوة وتطويره لاستقبال الطائرات والأفواج السياحية.. هذه هى مقومات نهضة المكان اقتصاديًا وسياحيًا وزراعيًا وبيئيًا.. حصاد جميل واهتمام الدولة متمثلًا فى زيارة د. مصطفى مدبولى أعتقد سيكون بداية لمرحلة جديدة لبقعة غالية من أرض الوطن.

> **حتى الآن لا يوجد طرف منتصر وطرف خاسر والصراع إنهاك قوى للطرفين والمستفيد أعداء السودان وأبناء الشعب الواحد هم من يدفعون الثمن**



أهلاً بكم



سعيد صلاح

القمح.. من سيده؟!

فى المقال السابق تحدثت عن مشكلة تعليق روسيا لاتفاقية الحبوب، وتأثير ذلك على عدد كبير من الدول كون روسيا وأوكرانيا من أكبر الدول المصدرة للقمح، وقلت إن من بين الدول التى يتوقع أن تتأثر بهذا التعليق الدول الإفريقية باعتبار أن أغلبها من الدول الفقيرة، وأيضا مصر باعتبارها من كبريات الدول المستوردة للقمح، وكان من الواضح فى تلك الأزمة أمران، تلك النظرة العوراء التى ينظر بها الغرب لهذه الاتفاقية، وأيضا استعداد ومدى تحمل الدول المعتمدة بشكل كبير على القمح، الخارج من روسيا وأوكرانيا، حيث ينظر الغرب لروسيا باعتبارها المتسبب الرئيسى فى أزمة كبرى بقرار تعليقها تنفيذ اتفاقية الحبوب، لأنها بذلك تُعرض دولا كثيرة فقيرة لخطر الجوع، فى حين أنها وحدها - أقصد أوروبا- تستحوذ على قرابة ٥٠٪ من الكميات الخارجة من أوكرانيا عبر الممر الإنسانى، وتدعى أن إفريقيا تحصل على ١٢٪ من تلك الكميات، وهو ما كذبه بوتين خلال لقائه وفد الوساطة الإفريقى، حيث قال لهم إن ما يصل إلى إفريقيا ٣٪ فقط من الحبوب التى تخرج عبر الممر الإنسانى، وأكد أن أوروبا تفرض عقوبات على صادرات روسيا من الحبوب وبالتالى لا تستطيع موسكو مساعدة الدول الفقيرة، وهو ما عاد وأكد عليه فى القمة الإفريقية الروسية، عندما قال "إن الغرب يضع العراقيل أمام تصدير حبوبنا إلى القارة الإفريقية، كما أن الغرب هو من يعيق تنفيذ مبادرة الحبوب رغم التزامنا التام بها"، مؤكدًا أن "العقوبات الغربية يجب ألا تشمل توريد الحبوب، وأن روسيا تعمل على نظام أكثر عدلا فى توزيع الموارد".

وفيما يتعلق بالأمر الثانى المرتبط بتحمل الدول الفقيرة تبعات هذا الصراع المفتوح حول المصالح بين القوى الكبرى، فهو ما قد يعنينا نحن كمصريين، كوننا نعتمد بشكل كبير على القمح القادم من الخارج، لذلك أعتقد أن هذا الملف كان من أهم الملفات التى حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على تأمينها خلال مشاركته فى القمة، الخميس الماضى، ولقائه الرئيس الروسى بوتين، وإن كنا، كدولة، نسير وفق استراتيجيات وخطط علمية مدروسة ونقوم بتأمين أنفسنا فيما يزيد على ٦ أشهر من القمح المخزون الاستراتيجى لنا، ونعمل على تنويع مصادر استيرادنا منه لحين الوصول للاكتفاء الذاتى من هذه السلعة الاستراتيجية عبر مشاريعنا الزراعية المستحدثة.

هذا بجانب حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي أيضا على مناقشة ملفات أخرى فى غاية الأهمية تتعلق بتبادل التعامل بالعملات المحلية، والبريكس والمنطقة الصناعية الروسية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ومشروع الضبعة النووى، بالإضافة طبعًا إلى أوضاع إخواننا الأشقاء فى دول الجوار مثل ليبيا والسودان على وجه التحديد.

بين أطماع قديمة ومعروفة لدول كبرى واحتياجات قديمة وما زالت مستمرة لدول فقيرة، تبقى النجاة من تلك المطحنة هى مصير الدول التى تعمل وتسير وفق خطط واستراتيجيات تستطيع الاتكاء عليها فى حال مال بها الدهر بسبب الأزمات الكبرى، وهذا ما تستطيع مصر فعله الآن، وربما تتجبر الأزمات وتطحن دولا كثيرة صغيرة وكبيرة، إلا أن مصر لا تزال صامدة وقادرة على التحمل والتخطى.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

نجوميات

طبلية مصر !



محمد نجم

عندما يذكر المغرب الشقيق.. تستدعى الذاكرة على الفور — أكلة "الكسكسي" الشهيرة والتى يخلطها الأشقاء المغاربة بالخضراوات مع قطع الفراخ أو السمك المخلى، وفى المناسبات العامة والأفراح تتجمل صينية الكسكسي بالخروف المشوى المحاط بقطع خضراوات صغيرة ومتنوعة وكأنها لؤلؤ منثور!

أما فى الشام.. حيث سوريا ولبنان فحدِّث ولا حرج عن جمال التقديم وحلاوة الطعم للمشويات والتبولة والكبيبة والحمص.. وانتهاء بأسياخ الشاورمة اللامعة!

وفى دول الخليج والأردن.. حيث الإسراف فى الكرم العربى.. فعندك "الكبسة" مع الاختلاف فى التفاصيل والطعم!

والمعنى.. أنه لدى كل قطر عربى شقيق "أكلة" مشهورة تعد عنوانًا له وأحد عناصر قواه الناعمة.

ونحن فى مصر — والحمد لله — لدينا العديد من هذه "الأكلات" المميزة خاصة الكشرى، والعدس بجبة أو من غير، والفول المدمس، والطعمية، ثم الملوخية.. والتى حاول البعض الادعاء بأنها تخصه، مع أنها إحدى أكلات الفراعنة العظام.

من هنا.. ولأسباب مختلفة اقتصادية، وتراثية، وسياحية.. ظهرت "مبادرة" متحف الحضارة بعنوان "طبلية مصر" باعتبارها رمزًا مصريًا قديمًا للمة العائلة، بشكلها الدائرى، فضلاً عن بساطة استخدامها طبقا للعدد أو المكان.

وقد أعجبتنى الفكرة والمبادرة جدا، لأنها تحافظ على الأكلات المصرية المشهورة، فضلًا عن أنها تعبر عن "الهوية" والانتماء المصرى، وسألت د. سحر عبد الرحمن، مديرة مكتبة المتحف وصاحبة الفكرة: إلى أين وصلتم؟!

وفهمت أنهم تحركوا على عدة محاور، منها تسجيل وتوثيق الأكلات الشعبية الموروثة، إلى جانب التوعية من خلال المحاضرات وورش العمل، فضلًا عن الاستعانة بربات البيوت اللاتى يصنعن هذه الوجبات وتوزيعها على المطاعم، وكذلك المتخصصون من المراكز البحثية وموسوعة الغذاء المصرى والشيفات المشهورات فى القنوات التليفزيونية.. لمزيد من التحسين فى الشكل والمضمون ورفع القيمة الغذائية.

وجارحاليًا عمل قاعدة بيانات وأرشفة للأكلات المصرية، مع وضع خريطة تفصيلية لأشهر الأكلات ومناطقها المحلية، مع التعاون مع الجهات المعنية بالتسجيل والتوثيق للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

وكل التحية للصديق د. أحمد غنيم، الرئيس التنفيذى للمتحف، ونائبته فيروز فكرى، ود. سحر عبد الرحمن، وكل فريق العمل.. المخلص والوطنى.

أنا حر

هل تنقل أوروبا ثقلها الاقتصادي خارج القارة ؟!



حسن زعفان

بعد التطور الخطير فى مجريات الحرب بين روسيا وأوكرانيا بات من اليقين أن هذه الحرب قد تستمر لعدة سنوات، وربما تأخذ مجرى أكثر خطورة إذا دخل حلف الناتو فى مواجهة مباشرة مع الجيش الروسي!! عندها ستصبح كل أوروبا أهدافا مشروعة للهجمات الروسية، الأمر الذي يقلق بشدة أصحاب القرار فى القارة العجوز، فهل يخاطرون بدمار حضارتهم وشعوبهم فى حرب من الممكن جدًا إنهاءها ببعض التنازلات التي تقبلها روسيا؟! أم يسيرون وراء السياسة التصعيدية، التى تقودها الولايات المتحدة الأمريكية؟! والتى تسعى لتحقيق أهداف أقل ما توصف به أنها أهداف تخدم المصالح الأمريكية على حساب تدمير الاقتصاد الأوروبى، وربما ما هو أبعد من ذلك؟!. ويتوقع الكثير من المحللين السياسيين أن الساسة الأوروبيين وصانعى القرار فى الاتحاد الأوروبى يحاولون التقرب أكثر مع الصين، والتي تعتبرها أمريكا العدو الأول للمصالح الأمريكية، فكيف إذا للاتحاد الأوروبي أن يوازن بين التحالف مع أمريكا أمام المصالح مع الصين؟!.. كل هذه الأسئلة قد يصعب الإجابة عنها بصورة مباشرة، لكن المراقب للسياسات الأوروبية سيلاحظ أن هناك خططا بعضها معلن وبعضها سرى فى محاولة لربط الاقتصاد الأوروبى باقتصادات أخرى خارج القارة، تحسبا لوقوع حرب مباشرة مع روسيا، وقد تطرق بعض المحللين السياسيين والاقتصاديين إلى أن بعض دول أوروبا، قد تلجأ إلى نقل بعض مصانعها إلى دول مستعمراتها القديمة فى إفريقيا، خاصة دول شمال إفريقيا، حيث القرب الجغرافى وترابط المصالح ووفرة الطاقة وسهولة النقل، إضافة إلى المساحات الواسعة من الأراضى.

ويبقى سؤال هل تقبل تلك الدول أن ينقل إليها مصانع من دول حلف الناتو فى حالة دخول الحلف فى مواجهة مباشرة مع الاتحاد الروسى؟! وللإجابة عن هذا السؤال سيكون أمام صانع القرار موازنة المصالح والابتعاد عن الدخول فى صراعات القوى الكبرى ومحاولة الاستفادة من الجميع دون انحياز لأى طرف من أطراف النزاع، ولا مانع من أن تكون العلاقات متوازنة مع كافة الأطراف.

برلمان التحرير

الأمم المتحدة ولعبة حل الصراعات العربية



سوسن أبو حسين

متـى تهتـم الأمم المتحـدة بالأمـن والسـلم الدوليـين، وحسـم الصراعـات التـى تحـدث فـى المنطقة العربيـة تحديدا، حيـث نرى ومنذ سـنوات أن التعامل مجـرد إدارة للأزمة، وليس حلها وبالرغم من توافد عشـرات المبعوثين على المنطقة، فإنهم لم ينجحوا فى تحقيق أي اختراق فى مسـار التسـوية وتهدئـة التوتـرات القائمة بـين الأطـراف المنخرطة فى النـزاع، مثل حرب اليمن منـذ ٢٠١١على خلفيـة انقلاب الحوثيين على الحكومة الشرعية، ودخول اليمن فى دوامة الصفقـات والحسـابات المتناقضـة لأطرافهـا؛ بسـبب التعنـت الحوثـي ورفـض الميليشـيا أى محاولات للحل السياسـي بالرغم من التنازلات التـي تقدمهـا الشـرعية فـى سـبيل اسـتعادة الاسـتقرار وتحسين الأوضاع الإنسـانية واعادة بنـاء الدولـة والنمـوذج الثانـى الأزمـة الليبية: حـازت ليبيا علـى النصيب الأكبر مـن المبعوثين الأمميـين، حيـث أرسـلت الأمم المتحدة تسـعة مبعوثين منذ سـقوط نظام معمـر القذافى عام ٢٠١١، ويعكـس تعـدد المبعوثـين الأممين مقابل غيـاب الفعالية وضعف المخرجات، طبيعة المأزق الـذي عانته بعثـة الأمم المتحدة فـى ليبيا طيلة السـنوات الماضية والنموذج الثالث فى سـوريا، وهـو نفـس التاريـخ لم يحـدث أى تقـدم يذكر والنمـوذج الرابع السـودان، حيث اعتمد مجلس الأمن الدولي، فى يونيو ٢٠٢٠، قراراً يفضي إلى إنشـاء بعثـة أممية لدعم المرحلـة الانتقالية فى السودان بداية من يناير ٢٠٢١ ولمدة عام، قبل أن يتـم تمديد عمل البعثة فى يونيو ٢٠٢١ لمدة عام إضـافي الأمر ذاته تكرر فـى يونيو ٢٠٢٢. وفى مطلـع يونيو ٢٠٢٣، أصدر قـراراً يمدد بموجبة مهـام البعثة الأممية ٦ أشـهر حتـى الثالث من ديسـمبر المقبل. وعلى الرغم مـن المدى الزمني القصيـر لبعثة الأمم المتحدة فى السـودان، فقد أثارت جدلاً واسـعاً لدرجة أن الموقف الرسـمي للحكومة السـودانية رأى رئيس البعثة، شـخصاً غيـر مرغـوب فيـه؛ الأمـر الـذي يضـع البعثة فى مـأزق. وهو مـا يمكن ملاحظته من شـعور الأمين العام لـلأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بالصدمـة إزاء طلـب رئيـس المجلس السـيادي السـوداني، الفريـق أول عبدالفتاح البرهان، فى مايو الماضي، باستبدال المبعوث الأممي الحالي.

ثمة أسباب يمكن الوقوف عليها لتفسير تراجع دور مبعوثي الأمم المتحدة فى تسوية الصراعات المسـلحة بالمنطقـة، وعـدم القدرة علـى تحويل دفـة الأمور من حالة الصـراع الى التهدئة ومنع تجـدد دورات الصـراع، حيث تركـز على إدارته بين مكوناته، دون محاولة الاقتراب من الأسباب الجذريـة لـه. وهـذا التوجـه قـاد إلى تسـكين الصـراع لفتـرات مؤقتـة دون حلـه أو منعه من التجدد، حتى إن عملية إدارة الصراع اصطدمت بتركيـز المبعوثين على الأهـداف التي تم إضفاء الشـرعية الدوليـة عليها، وعدم الخـروج عنها.

وبالرغـم من أهمية ذلـك الأمر، فإن اسـتمرار الصراعات أفرز معادلة غريبة دون ايجاد آليات جديدة لحل الصراع.

صباح جديد

نعمة الأمن والأمان!



بهاء زيتون

مـن أعظم النعـم أننـا نعيش فى بلـد يتمتع بالأمن والأمان عن سائر بلاد العالم.. وهى نعمة لا تقدر بثمن ولا يعرف قيمتها إلا من حرم منها أو عاش مظاهر الفوضى.

ففـى مصر تسـتطيع أن تسـير فى الشـارع فـى أمان فـى أى وقت.. ليلاً ونهـارًا وحتى فى سـاعات متأخرة من الليل.. وهى نعمة تفتقدها أكبـر دول العالـم، بمـا فيهـا الولايـات المتحدة الأمريكيـة وألمانيـا، التى لا يمكن أن تسـير فى شـوارعهما فـى أمـان بعد السادسـة مسـاء.. وإلا فوجئت بمن يقوم بتثبيتك.

هـذه النعمـة التـى نعيـش فيهـا فـى مصر ويحسدنا عليها الكثير من دول العالم، قد تواجه ببعض المشاكل الطارئة والعابرة التى تعد بمثابة الضريبـة التى ندفعها بـين الحين والآخر مقابل الحفـاظ على هذه النعمة من ارتفاعات أسـعار إلـى تخفيـف أحمال عـن الكهربـاء وحتى قطع الكهربـاء وغيرهـا.. وهى مشـاكل مقـدور على تحملها، ولكن غير مقدور على تحمل غياب الأمن والأمان ولو لسـاعة.. وما نحن فيه لم يتأت من فراغ، وإنما هى نتاج مجموعة مقومات تتمتع بها مصر عن سـائر دول العالم، مـن أهمها أننا فى مصر نسـيج واحد مسلمين ومسيحيين.. وتتميز بتلاحم الشـعب مـع الجيش والشـرطة، فضلاً عـن أن مصر تمتلك جيشـا قويا يعـد من أقوى ١٠ جيـوش فـى العالم، وكذلك شـرطة عصرية قويـة.. وهى مقومات سـاعدتنا على النجاة من محـاولات نشـر الفوضـى فى الشـارع أكثر من مـرة.. ولولاهـا لحلـت الفوضى شـوارع مصر وأصبحت الكلمة العليا للبلطجية والصيع.

والحقيقة لقد شعرت بمدى قيمة هذه النعمة التـى "إحنـا فيها" وهـى الأمن والأمـان عندما تصادف ركوب أحد المواطنين السودانيين بجوارى فـى القطار المتجه من الإسـكندرية إلى القاهرة منذ أيـام قليلة والـذى جاء هاربًا للإسـكندرية بعـد فقـدان الأمن والأمان بشـوارع السـودان، والذى حكى لى عن قيام بعض العناصر المسلحة بمهاجمة المنازل فى عز النهار وإجبار أهلها على إخلائها.. وفى حالة رفض عائل الأسرة الامتثال للأمـر يتم ضربه بالرصاص أمام زوجته وأولاده من قبل هذه العناصر المسـلحة والاستيلاء على المنـزل.. وغيرها مـن الحكايات لفقـدان الأمن للشارع السوداني.

هـذا يجعلنا "نحمد اللّه" علـى "ما نحن فيه" من نعمة الأمن والأمان مهما واجهنا من مشـاكل ارتفاعات أسـعار وقطع كهربـاء وغيرها، ولكننا فـى النهايـة نعيـش فى أمن ونسـتطيع السـير فى الشارع فى أمان وفى أى وقت.

آخر كلام

محسن حسنين

بدون زعل أنا مع إلغاء شـرط ضرورة معرفة مصدر الودائع الدولارية..

فالضرورات تبيـح المحظورات ونحن فى أزمة ومحتاجين دولارات.. فعلينـا أن نختـار بـين أمريـن: إحنـا عايزين دولارات فعلا ولّا عايزين بحلقة وبس..؟!

بالمناسبة.. ياريت بالمرة تعدلوا بسرعة القانون الذى يسمح للمصرى العامل بالخارج باصطحاب سيارة مقابل وديعـة دولاريـة، وتلغوا الشـروط العبيطـة الموجودة فيه الخاصة بمدة الوديعة فى بنوك الخارج.. وبشرط شرائها من البلد الذى يعمل به المصرى بالخارج.

وخـدوا منى التقيلة بقى: إذا كنتـم عايزين دولارات بجد وبسـرعة.. طبقوا القانون حتى على المصرى فى الداخل؛ طالمـا هايحـط وديعة دولارية فى البنوك لعدة سـنوات.. وذلك من باب المسـاواة بـين المواطنين حتى لايطعن بعدم دستورية القانون..!!

صدقونى هى دى الحلول العاجلة الناجزة لأزمة الدولار.. خلونا ناكل وبلاش بحلقة..!!

كلام مجعلص لامعنى له..!!

هذا هو أبسـط وصـف للتقرير السـنوى لجهـاز حماية المنافسـة ومنـع المنافسـات الاحتكاريـة الـذى نشـرته الصحف منذ أيام..!!

فالجهـاز يؤكد فى تقريره أنه اتخـذ الإجراءات اللازمة؛ لتطبيق أحكام القانون من خلال إنشاء إدارة الرقابة على التركـزات الاقتصادية، والانتهاء مـن إعداد ملف الإطار والإرشـادات الخاصة به والرسومات التوضيحية؛ لكيفية تطبيق أحكام القانون فى ضوء أفضل التجارب العالمية..!

حد فاهم حاجة..؟!!

ياجماعـة الخيـر يابتوع حماية المنافسـة النبـى عربى.. خاطبـوا الناس بلغة تفهمها وبإنجـازات حقيقية تحققت على أرض الواقع.. وبطلوا لف ودوران..!

إنتم لسـه بتفكروا بعد حوالى عشـرين سـنة من صدور القانون تطبقوه إزاى..؟!

إيه الحلاوة دى..؟!

الناس عايزة تعـرف بالمختصر المفيد مالذى فعله الجهاز مع الكيانات التى تمارس الاحتكار عينى عينك فى السوق وتحت سـمع وبصر الجهاز لسـلع تمس المواطن البسيط فـى حياتـه اليوميـة.. كالأغذيـة والحديـد والأسـمنت وغيرها وغيرها.

يعنـى من الآخر عايزين نتائج أعمـال بالحقائق والأرقام مـش كلام لابيـودى ولابيجيـب.. لإننـا شـبعنا كلامـا.. ونريد أفعالا..!

رئيـس أركان العـدو الصهيونـى قـال إن الجيـش الإسـرائيلى سـينهار خـلال يومـين فـى حالـة تمرير التعديـلات القضائيـة.. فهنـاك حالة تمـرد فى الجيش وهنـاك مظاهـرات بمئات الألـوف تندد برئيـس الوزراء نتنياهو..!

يارب يوافقوا على التعديلات ويتحقق اللى فى بالى..! وطوبة على طوبة خلى العركة منصوبة..!!

بدون زعل.. عقوبة لاعب الأهلى حسـين الشـحات حاجة ببلاش كدا..!

فهـى لاتـوازى أبـدا الجـرم الـذى ارتكبـه ضـد لاعب بيراميدز.. فما فعله "الشـحات" ليس من أفعال اللاعبين المحترمين بل من أفعال "الشحاتين".. لا مؤاخذة..!!



تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

السادات يبدأ غزو الصحراء

قام الرئيس محمد أنور السادات، هذا الأسبوع بجولة جديدة، تفقد فيها الأراضى التى ستقام عليها مدينة العامرية على الساحل الشمالى الغربى، وقد صممت مدينة العامرية الجديدة فى هذا الموقع لتكون، «مركزًا مهمًا» للإشعاع الحضارى، ولتكون نقطة انطلاق نحو تعمير الصحراء الغربية، وسيراعى فى إنشاء المدن الجديدة، أحدث أساليب الهندسة المعمارية وتخطيط المدن مع تلافى كل العيوب، التى ظهرت فى المدن الحالية على أن يراعى فيها أيضا الاستقلال الكامل عن المدن المجاورة مع ضرورة ربطها بشبكات من الطرق، التى تجعل الوصول إليها سهلاً مع توفير العمل للمقيمين فيها، وقام المهندس حسب الله الكفراوى، رئيس هيئة المدن الجديدة الذى رافق الرئيس السادات فى هذه الجولة بشرح تخطيط المدينة، وقدم تقريرًا مفصلاً عن إنشاء المسطحات الزراعية ومحطات تربية الدواجن والماشية وكل ما يلزم المدينة لتكون منطقة جذب سكانى.

ترتيبات عقد القمة العربية

يجتمع المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية؛ لبحث تنسيق المواقف العربية بشأن عقد مؤتمر القمة العربى الذى اقترحه الرئيس الحمدى ووافقت على انعقاده ست دول عربية حتى الآن..

ويبحث المندوبون الموعد الملائم لاجتماع وزراء الخارجية الذى يسبق اجتماعات القمة فى حالة موافقة أغلب الدول العربية.



وزير التعليم: الثانوية العامة 4 أغسطس

تحدث الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم عن الثانوية العامة فقال: إن أسئلة امتحانات الثانوية العامة جاءت متوازنة فى مجموعها، بمعنى أن أوراق الأسئلة تضمنت عددا من الأسئلة للطالب متوسط القدرة، وعددًا آخر للطالب الجيد، وآخر للطالب الممتاز، وتدل نتائج التصحيح على رضائهم عن حالة النجاح، فالنتائج طبيعية ولم تحتج إلى أى معالجة.. والاتجاه العام هو أن يتم التصحيح أيضا – وهو ما يحدث حاليا – بشكل متوازن دون إسراف أو تقتير، وكما يبدو من العينات فالنتيجة العامة لن تقل عن العام الماضى، وهى فى نظرى لن تقل عن ٦٥٪، وقد تصل إلى ٧٠٪ ويشترك فى التصحيح حوالى ٢٠ ألف معلم ومعلمة، وسوف تذاع النتيجة فى نهاية الأسبوع الأول من أغسطس أو بداية الأسبوع الثانى منه، أى فى الفترة من ٤ أغسطس حتى ٦ أغسطس القادم إن شاء الله.

بحرية عربية مشتركة

تقرر أن تساهم مصر فى إقامة بحرية حربية عربية مشتركة فى الخليج العربى، وذلك خلال المباحثات التى تمت أخيرًا فى دولة الإمارات العربية بين الوفد العسكرى المصرى والمسئولين فى أبو ظبى.

كيف نشأت جماعة الإرهاب؟

جماعة التكفير والهجرة.. أفرادها ينتمون إلى جماعة تسمى جماعة «التبليغ»، وصلت إلينا من الهند وباكستان فى أوائل الستينيات.

جماعة التبليغ تقوم كل عام بجولات فى العالم الإسلامى لتبليغ الدعوة الإسلامية فى نطاق المساجد وتنفق على نفسها من أموالها الخاصة نتيجة جمع الاشتراكات من أفرادها ولا تقبل ضيافة أحد.

جزر القمر تستكمل عروبتها

صرح الدكتور سيد نوفل أن قبول جزر القمر بالجامعة العربية يحتاج للتأنى حتى تستكمل مقومات عروبتها، بالإضافة إلى بُعدها وعدم اتصالها المباشر بالعالم العربى، وكانت جزر القمر قد طلبت الانضمام إلى الجامعة العربية فى رسالة رسمية بعث بها على صالح رئيس جمهورية جزر القمر إلى محمود رياض أمين الجامعة.

كتاب جديد

لأول مرة قلب أشهر علماء النفس فى العالم الدكتور «بيير بنزوسن» الأوضاع، واستلقى بدوره على سرير الكشف، وفى كتابه الجديد «صرخات الصمت» تحدث عن نفسه وعن الأساليب التى يتبعها فى شفاء المرضى، وشرح العديد من الأمور التى يجهلها وكشف الغموض حول ما يدور داخل حجرة الكشف.

القطاع العام والخاص وجهًا لوجه فى الإسكان

فى تقرير أمام ممدوح سالم رئيس الوزراء أن استثمارات وزارة الإسكان بلغت ٣ ملايين جنيه خلال الفترة من أول يناير وحتى ٣٠ أبريل من عام ١٩٧٧.. وبلغت استثمارات القطاع الخاص فى نفس الفترة ٨ ملايين جنيه أى بزيادة قدرها ٢٦٠٪.

شادية فى دمشق

سافرت شادية أول أمس إلى سوريا تلبية لدعوة رسمية لكى تحضر حفلات معرض دمشق الدولى، ستقدم شادية أغنيات جديدة من تلحين محمد الموجى وكمال الطويل.



حياة عبد الحليم فى مسلسل تليفزيونى

سيعرض التليفزيون حياة عبد الحليم حافظ فى مسلسل كتبه إبراهيم محمد على وتخرجه سهير خالد وبطولة عماد عبد الحليم الذى قام بدور عبد الحليم حافظ فى المسلسل الإذاعى الذى قدم من إذاعة الشرق الأوسط.

رفع شعار النجاح أولاً وأخيرًا ..

المحاسب شريف القليني رئيس مجلس إدارة نجع حمادي للفايبر بورد (رجل المهام الصعبة)

كتب: أمل العقباوي ـ محمود شلبان

النجاح دوما يحتاج إلى قيادة قادرة على دفة الأمور بحكمة وذكاء وخبرة، وأمانة، وإذا لم تتوفر هذه الصفات فى ربان أي عمل، فعليك أن تتوقع انهيارا سريعا لأي شركة أو مصنع، وهو ما حدث بالفعل فى شركة نجع حمادي للفايبر بورد، التي توقف مصنعها عن العمل، وأهدرت ملايين الجنيهات بها، وتراكمت الديون، وفشلت الشركة فى تسويق منتجاتها فى السوق المحلية التي أغرقتها المنتجات المستوردة.. فلك أن تتخيل شركة بكل هذه الكوارث هل من الممكن أن تستعيد مكانتها مرة أخرى؟.. هل يستطيع أي مسئول أن ينقذها من الإغلاق؟.. إذا كنت من أصحاب الرؤى القائمة على تصفية الشركات الفاشلة، فإنك بالتأكيد ستقول، إنه يجب غلق الشركة وتسريح العمالة، ولكن إذا كنت من أصحاب الرؤى الإبداعية مثل المحاسب شريف القليني، الذي تولى مسئولية مجلس إدارة شركة نجع حمادي للفايبر بورد، فى سبتمبر ٢٠٢٠ سترفض نظرية الإحباط، وستضع خططا جديدة لإنقاذ الشركة ووضعها على طريق النجاة، ولأن «القليني» رجل المهام الصعبة، حمل على عاتقه مهمة انتحارية، وتحديا كبيرا، وأعلنها صريحة أنه جاء للنجاح وليس استمرارا لمسلسل الفشل، وكانت أولى خطواته التخلص من الديون المتراكمة، والاستعانة بدماء شابة لتجديد نشاط الشركة، والعمل بطريقة حديثة بعيدا عن روتين الإدارات السابقة.

قصة نجاح

قصة نجاح كبيرة استطاع شريف القليني تحقيقها فى شركة نجع حمادي للفايبر بورد، وهي ما سنتعرف عليها فى السطور التالية..

التقت «أكتوبر»، المحاسب شريف القليني، رئيس مجلس إدارة شركة نجع حمادي للفايبر بورد، الذي كشف عن حجم الخسائر التي كانت تعاني منها الشركة، وقيامه بتخطي هذه الأزمة، وتحقيقه أرباحا. قال «القليني»، إنه تولى مسئولية الشركة فى سبتمبر ٢٠٢٠ فى وقت كان المصنع متوقفا تماما عن العمل، وتحقيق الميزانية التي انتهت فى ٣١ ديسمبر من العام نفسه خسائر وصلت لـ ٧٩,٥ مليون جنيه، وحجم خسائر مرحلة ٢٧٥ مليون جنيه، وتراكم فى الخام ٣٥ ألف طن باجاس لم يتم تصنيعه لمدة ٣ سنوات، وأكثر من ٢٣ ألف متر مكعب من الخشب (إم دي إف) لم يتم بيعها منذ عامين، وحجم من مديونيات تخطت ١٢٠ مليون جنيه.

وأوضح «القليني» أنه بدأ دراسة وضع الشركة، واكتشف أن أهم مشكلة تواجهها هي التكلفة المرتفعة للمنتج فى حين أن السوق به منتجات بسعر أقل، وهو ما جعل الشركة غير قادرة على تسويق منتجاتها، ومنافسة البيع بسعر المستورد الموجود فى الأسواق بسعر أقل، مشيرا إلى أنه لم يكن يستطيع البيع بسعر السوق دون استصدار قرار من الجمعية العمومية خاصة أن الشركة يساهم بها ٣ بنوك والشركة القابضة للصناعات الغذائية، وشركة السكر والصناعات التكاملية .

وتابع «القليني»: قمت بعمل دراسة للسوق، وبالفعل كان السعر أقل من تكلفة منتج الشركة، وكانت منافسة شرسة خاصة أن المنتجات المستوردة عندها تكاليف نقل واستيراد، وبالرغم من ذلك سعرها أقل بكثير، وبالفعل تم العرض على الجمعية العامة للشركة التي اتخذت قرارا بالبيع بأسعار السوق، واستطعنا بيع ٢٣ ألف متر مكعب من الخشب (إم دى إف) التى كانت بالمخازن منذ عامين بـ ١٠٠ مليون جنيه، وهكذا أصبح لدينا أموال تمكن الشركة من تدبير قطع الغيار لخطوط الإنتاج، وأضاف: بعد أن أصبح هناك أموال بدأنا العمل على المادة الخام التى ظلت دون تصنيع لمدة ٣ سنوات، وكان المخزون ٣٥ ألف طن، وعند بدء الإنتاج وصل ١٨ ألفا، أي الكمية تناقصت نتيجة عدم استخدامه مما أثر على تحلل الباجاس نتيجة العوامل الجوية، الأمر الذي حقق خسائر قبل البدء فى الإنتاج.





وقمنا بعملية تنشيط للتسويق والمبيعات، واستطعنا البيع، إلا أن هذه العملية وقعت علينا بخسارة وصلت إلى ٣١ مليون جنيه، وهي قيمة المادة الخام، وهذا كان فى ميزانية ٢٠٢١، إلا أننا استطعنا تقليل الخسائر فى نفس الميزانية من ٧٩ ونصف مليون جنيه إلى ٥٠ مليون جنيه، وبعد بذل الجهد فى كل عمليات الإدارة من إنتاج وبحوث وإدارة المحفظة المالية.

حققت الشركة فى ميزانية ٢٠٢٣-٢٠٢٢ أرباحا بلغت حوالى ١٧ مليون جنيه، وهي المعادلة الصعبة التي استطعنا تحقيقها، حيث قمنا بضبط عناصر التكلفة، ودعم تغيير بعض قيادات الشركة، مع الاستعانة بالشباب الذين تولوا مسئولية الإنتاج فى كل أقسامه وبالفعل حققوا نجاحًا كبيرًا.

حجم المبيعات

وقال «القليني»، إن حجم المبيعات بلغ العام الماضي ١٥٤ مليون جنيه، وهذا العام حتى ٣٠ يونيو الماضي حققت الشركة مبيعات حوالى ٢٣٠ مليون جنيه، وما زال العام لم ينته، وفى الوقت الراهن



المحاسب شريف القليني

أصبحنا نتعاقد ونقوم بتسليم المنتج المتعاقد عليه، وفى الوقت السابق قبل تسلمنا مسئولية الإدارة كانت الشركة تقوم بالإنتاج ولم تكن تستطيع التسويق.

وأوضح أنهم يقومون فى الشركة حاليا بالعمل على اقتصاديات وآليات التشغيل، وتكاليف إنتاج المبيعات وترشيد الإنفاق مع تفعيل إدارات البحوث لإجراء تجارب على خامات مختلفة كجريد النخيل وألسيسبان والمخلفات الزراعية وقش الأرز وغيرها سعيا للاستفادة من الخامات المتوفرة محليا .

تسديد المديونيات

وعن تسديد المديونيات المتراكمة على الشركة، قال «القليني»، إنه استطاع تسديد مديونيات الـ ١٢٠ مليون جنيه للموردين، وخلال عام قامت الشركة بسداد كل المديونيات للجهات السيادية كالكهرباء والغاز والضرائب وغيرها وبدأت الثقة تعود مرة أخرى مع الموردين والتجار والعملاء والمصانع التي تعمل فى مجال الأخشاب، كما قمنا بتحسين جودة المنتج حيث كانت الجودة سيئة جدا، وحاليا أصبح منتج نجع حمادي للفايبر بورد أفضل.

- تولى مسئولية الشركة وهي على «حافة الهاوية».. واستطاع إنقاذها
- استعان بالشباب.. وحقق أرباحا كبيرة بعد خسائر وديون بالملايين
- رؤيته فى الإدارة تعتمد على استغلال المقومات المتاحة للنجاح بالمنظومة والتوجه إلى الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة
- القليني «يشكر» القابضة للصناعات الغذائية و«شركة السكر» لمساهمتهما فى نجاح الشركة